

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — قرشاً

وَحــدَة حــرّيــة اشـتراكيّـة

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الثلاثاء ٢٦ حزيران ١٩٧٩ الموافق ١ شعبان ١٣٩٩ العدد ٥٠١١

No : 5011 - TUESDAY - 26 - 6 - 1979

الرئيس الاندونيسي يتسلم رسالة الرئيس الاسد

جاكارتا – سانا – تسلم الرئيس الاندونيسي امس رسالة من السيد الرئيس حافظ الاسد .

وذكرت – افب – ان السيد صفوان قدسي وزير الدولة قام بتسليم هذه الرسالة خلال مقابلته امس للرئيس الاندونيسي سوهارتو .

بدء المباحثات بين الملك حسين والرئيس القذافي

عمان – سانا – بدأت في عمان مساء امس الجولة الاولى من المحادثات بين الملك حسين ملك الاردن والرئيس الليبي معمر القذافي الذي وصل امس قادما من دمشق .

وذكرت – دبا – ان هذه المحادثات التي استمرت ساعتين تناولت المشكلات العربية الراهنة والتحركات الخاصة بمناهضة معاهدة الخيانة الساداتية – الصهيونية .

وقد انتهت المباحثات في بادئ البقية على ص – ١١ –

بيان صحفي عن مباحثات الرئيسين الأسد والقذافي

التأكيد على أهمية التطبيق الكامل لقرارات بغداد لمجابهة معاهدة الخيانة والاستسلام

دمشق غادر دمشق في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس متوجها الى عمان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والسيدة عقيلته والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر استغرقت ثلاثة ايام .

وكان على رأس مودعيه في المطار السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته كما كان في وداعه السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية .

وكان موكب الرئيسين قد وصل الى المطار في الساعة الحادية عشرة الا ربعا وفور وصوله صافح العقيد القذافي مودعيه .

وفيما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة توجه الرئيسان حافظ الاسد ومعمر القذافي الى منصة الشرف فعزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين الليبي والعربي السوري استعرض بعدها الرئيسان حرس الشرف .

وعند سلم الطائرة كان في وداع الرئيس القذافي والسيدة حرمه السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة حرمه والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد وزير الاعلام رئيس بعثة الشرف والسيدة عقيلته.

هذا وقد صدر امس في كل من دمشق وطرابلس البيان الصحفي التالي بعد انتهاء زيارة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي للقطر العربي السوري .

بدعوة من السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية قام الاخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر بزيارة رسمية للقطر العربي السوري في الفترة ما بين ٢٢–٢٥ حزيران يونيو ١٩٧٩ .

وعقدت سلسلة من المباحثات الهامة والجادة بين السيد الرئيس حافظ الاسد والعقيد معمر القذافي عبرت عن طموحات وتطلعات شعبيهما في انجاز وتحقيق الوحدة العربية الشاملة .

واستعرض الجانبان علاقات التعاون القائمة بين بلديهما وسبل تنميتها ووسائل تطويرها كما استعرضا في جو من الثقة والتفاهم الوضع الراهن في المنطقة العربية وتطورات قضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة واشادا بقرارات مؤتمر بغداد والمسؤوليات القومية المترتبة عليها واكدا اهمية التطبيق الكامل لتلك القرارات باعتبارها الحد الادنى لمجابهة معاهدة الخيانة والاستسلام التي عقدها النظام المصري مع العدو.

واعربا عن يقينهما المطلق بضرورة مضاعفة كافة الجهود المخلصة والجادة من اجل تحقيق تضامن الامة العربية ودعم صمودها ونضالها ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية والمخططات الاستسلامية .

البقية على ص – ١١ –

تأجيل زيارة الرئيس الاسد للاتحاد السوفييتي

دمشق – سانا – بناء على الاتصالات التي تمت بين الجانبين السوفييتي والعربي السوري تقرر تأجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها السيد الرئيس حافظ الاسد الى الاتحاد السوفييتي حتى موعد اخر .

وعلمت الوكالة العربية السورية للانباء – سانا – انه من المتوقع ان يبحث خلال الزيارة التي سيحدد موعدها في وقت لاحق عدد من القضايا الدولية كما ستبحث العلاقات السورية السوفييتية والتي تتصف على الدوام بالطابع الودي .

منح وسام امية للفقيد البطريرك الراحل الياس معوض




دمشق – تقرر منح غبطة البطريرك الراحل الياس معوض الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس وسام امية تقديرا لجهوده وخدماته الوطنية .

وكان السيد الرئيس قد اناب عنه السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في حضور صلاة الجنازة على روح المرحوم غبطة البطريرك الياس الرابع والاشتراك ظهر اليوم في تشييع جثمانه الى مثواه الاخير .

اوفروا يشيد بالسياسة الحكيمة للرئيس الاسد

دمشق – سانا – اشاد السيد ريمون اوفروا الرئيس الفخري للمجموعة البرلمانية الاوروبية الذي يزور القطر العربي السوري حاليا بالسياسة الحكيمة للسيد الرئيس

البقية على ص – ١١ –

الرفيق الاحمر يستقبل شاتيلا

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة القومية اللبنانية الامين العام للتنظيم الناصري في لبنان .

وقد دار الحديث خلال المقابلة حول الاوضاع في المنطقة وعلى الساحة اللبنانية

صوتنا – الثورة

كما اسقطنا الضغوط سنحطم ادوات العمالة والتآمر

موقف سورية القومي وتصديها الحازم للهجمة الامبريالية الصهيونية – الساداتية ، اربك اطراف الحلف العدواني ، وقلب حساباتهم ، وبخاصة بعد ان استقطب موقف سورية الصامد جماهير الامة العربية على امتداد الوطن الكبير ، وبعد ان اصبح تاييد هذا الموقف ودعمه معيارا للوطنية الحقة ، وللالتزام بالنضال القومي ، وبالعمل من اجل المصلحة القومية العليا للامة العربية .. وفي مواجهة هذه الحقيقة تركزت المؤامرات على سورية ؛ لانها تمثل موقع القلب والعقل في الصمود القومي ، ولا يمكن احداث اي خلل في صمود الامة ، وفي توجهها الوحدوي الا من خلال التاثير على موقف سورية واضعافه ، اذا لم يكن ممكنا ضرب هذا الموقف .

ولقد جربت القوى الامبريالية والصهيونية وعملاؤها من استسلاميين وخونة الضغوط الخارجية ، اقتصادية وعسكرية، ففشلوا ، لان سورية الثورة ، سورية الموقف القومي ، سورية الوحدة العربية ، سورية الصمود والمواجهة قد وضعت في حسابها هذه الضغوط ، وكانت طاقة احتمالها بلا حدود ، لان سورية التي نذرت طاقاتها وامكاناتها بل ووجودها كله من اجل ان تنتصر معركة الامة والوجود القومي ، لن تابه للضغوط مهما كبرت ، ولن تتراجع امام التحديات مهما عظمت فمعارك المصير كبيرة ولا يتصدى لها الا المناضلون الافذاذ ، القادرون على التضحية والبذل، والمتسلحون بالمبادئ والمثل والقيم والاخلاق .

ومن هنا وبعد فشل الضغوط الخارجية لجأت الامبريالية الامريكية والصهيونية ، الى العملاء الماجورين من عصابة الاخوان المسلمين ، هذه العصابة التي ارتبط تاريخ وجودها في المنطقة بمخططات الاستعمار ودسائسه ومؤامراته ، الاستعمار البريطاني ومن بعده الاستعمار الامريكي والصهيونية العالمية .. ولم تكن جريمة حلب التي ارتكبتها هذه العصابة الا دليلا جديدا على خيانة هذه العصابة المهترئة ، وتحذيرا بضرورة وضع حد لها ؛

لان ما استهدفته بهذه الجريمة هو موقفنا القومي اساسا ووحدتنا الوطنية سلاحنا النضال في مواجهة اعدائنا ، واذا كانت العصابة المجرمة قد نفذت الجريمة المجزرة على الطريقة الاسرائيلية لتعيد ذكرى مجازر قبية ودير ياسين ، فان ارتكاب هذه المجزرة ايضا قد تم باوامر من امريكا واسرائيل .

ان موقف شعبنا الصامد لن تنال منه عصابة متآمرة غادرة ؛ واذا كان شعبنا قد هب كله مطالبا باستئصال العصابة الغادرة وتصفيتها ، فلان هذا الشعب الصامد يحرص على صلابته الوطنية والقومية ، يحرص على مبادئه ومستقبل نضاله الوطني والقومي ، ويحرص بالتالي على تعميق خط الصمود والمواجهة ، فهذا الخط هو المستهدف اساسا ، لانه يقود جماهير الامة الى غايات نضالها في الوحدة والتحرير.. وستنتصر ارادة شعبنا وتتحطم على صخرة صمودها وصلابتها مخططات العدوان والتآمر.

« الثورة »

الغضب الشعبيّ يتعاظم ضدّ عصابة الإخوان المسلمين

مجلس الشعب: لابدّ من إنزال أشد العقوبات بالمجرمين وكشف ارتباطاتهم

المفتي العام: المذبحة مخطط وأسلوب استعماري يخدم إسرائيل

العلماء ورجال الدين: حب الوطن من الإيمان والعصابة عدوّة للوطن لادين لها

مجلس الشعب يدين الجريمة

دمشق – سانا – اصدر مجلس الشعب بيانا حول الجريمة النكراء التي ارتكبها القتلة العملاء من جماعة الاخوان المسلمين وذهب ضحيتها عدد من طلاب مدرسة المدفعية في حلب وفيما يلي نص هذا البيان .

ايها المواطنون : يا ابناء الشعب في الجمهورية العربية السورية .

لقد فجع شعبنا في هذا البلد الصامد بتاريخ السادس عشر من شهر حزيران باستشهاد عدد من طلاب مدرسة المدفعية في حلب على ايدي فئة من الخونة السفاحين .وكان الشهداء والجرحى ورفاقهم الذين نجوا من المجزرة يتاهبون البقية على ص – ١١ –

يتعاظم الغضب الشعبي على المجزرة الدموية التي نفذتها عصابات الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب وتستمر جماهير شعبنا بمختلف فئاتها واوساطها في التعبير عن شجبها واستنكارها للجريمة الجبانة التي استهدفت النيل من صمود سورية وضرب وحدتها الوطنية واحداث الفتن واثارة الضغائن وفي المطالبة بانزال اقصى العقوبات بالعصابة المجرمة وكشف ارتباطاتها بالقوى الامبريالية والصهيونية .

وقد اعرب علماء الدين عن سخطهم واستنكارهم لهذه الجريمة واكدوا ان مرتكبيها يتسترون وراء الدين لحجب حقيقة اهدافهم التآمرية ضد الوطن والعروبة والاسلام ولكن الدين والانسانية براء منهم ومن افعالهم الاجرامية الدنيئة والتي لا تعرفها شريعة سماوية او ارضية سوى شريعة الغاب .

ووصف فضيلة الاستاذ الشيخ صلاح عقلة خطيب جامع دنكز مرتكبي البقية على ص – ١١ –

بيان سماحة مفتي الجمهورية

دمشق – سانا – اكد سماحة الاستاذ الشيخ احمد كفتارو المفتي العام للجمهورية العربية السورية ان اغتيال الابرياء وقتل العزل الذي حصل في مذبحة مدرسة المدفعية بحلب ما هو الا مخطط واسلوب استعماري يستخدمه كلما صادف شعبا صاعدا وامة موحدة .

وقال سماحته في بيان اصدره هنا امس ان الدين الاسلامي وحرصا منه على العدل وسلامة البلاد والعباد في وجه كل تامر – وقف وقفة حازمة صارمة في وجه الذين يريدون الفساد البقية على ص – ١١ –

استئناف مباحثات مؤامرة الحكم الذاتي

وسط إجراءات أمن مشددة خوفاً من عمليات فدائية

بدأت امس في هرتزليا احدى ضواحي تل ابيب بفلسطين المحتلة الجولة الثالثة من مفاوضات الحكم الاداري الذاتي المزعوم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني والولايات المتحدة وسط اجراءات امن صهيونية مشددة تخوفا من عمليات فدائية فلسطينية وفي وقت تشهد فيه مدن الضفة الغربية المحتلة انتفاضة شعبية عارمة ضد الاحتلال وضد مؤامرة الحكم الذاتي . .

وقد انتهت الجلسة الثانية من هذه المفاوضات مساء امس .

واشار راديو العدو الى ان الاطراف الثلاثة الساداتي والصهيوني والامريكي قد تبادلوا خلال الجلسة الثانية وجهات النظر من اجل التقدم في حبك المؤامرة .

ووصف عزب عبد اللطيف الناطق بلسان وفد النظام المصري في المفاوضات الجلسة بانها كانت جدية ونوقشت خلالها اراء الاطراف البقية على ص – ١١ –

طيراننا يحلق في سماء صيدا لحماية الاجواء اللبنانية من طيران العدو

بيروت – سانا – حلقت طائرات حربية سورية مساء امس فوق سماء مدينة صيدا الجنوبية وعلى فترات متقطعة .

وذكرت – واع – ان تحليق الطيران السوري ياتي لحماية الاجواء اللبنانية من تحليقات طيران العدو الصهيوني فوق المناطق الجنوبية من لبنان .

اتحاد المهندسين العرب يحيي الخطوة الوحدوية بين سورية والعراق

دمشق – سانا – حيا المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب في ختام اجتماعاته بدمشق امس الخطوات الوحدوية المتقدمة التي اتخذها الرئيسان حافظ الاسد واحمد حسن البكر على طريق وحدة القطرين الشقيقين السوري والعراقي .

واكد المؤتمر ان من شان هذه الوحدة تعزيز الصمود العربي لاسيما وفي هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها امتنا العربية والتي اصبح فيها البقية على ص – ١١ –

الفاهوم : سورية ومنظمة التحرير خط الصدام الاول في وجه المؤامرة

عمان – مراسل سانا – قال السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية تقفان في خط الدفاع الاول امام مؤامرات التصفية

– البقية على ص ١١ –

وزير التعليم العالي المغربي يصل دمشق

دمشق – سانا – وصل الى دمشق مساء امس الدكتور سعيد بلبشير وزير التعليم العالي والبحث العلمي في المغرب في زيارة للقطر تستغرق خمسة ايام .

البقية على ص – ١١ –

المجلس الاسلامي اللبناني يستنكر جريمة حلب

بيروت – مراسل سانا – استنكر المجلس الاسلامي اللبناني المجزرة التي قام بها جماعة من الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب واكد ان هذه العملية اللئيمة

البقية على ص – ١١ –

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تبحث الوضع العربي والدولي

بيروت – سانا – عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة اجتماعا في بيروت أمس .

وتم خلال الاجتماع بحث الاوضاع الراهنة في الساحتين العربية والدولية والاعتداءات الصهيونية المتكررة على المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية الامنة .

وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري يصل دمشق

دمشق – سانا – وصل الى دمشق مساء امس قادما من الدوحة السيد المهندس احمد المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة في دولة قطر وعضو مجلس ادارة الشركة العربية

البقية على ص – ١١ –

نظام السادات يسلم العدو ١١ جثة لجنود صهاينة قتلوا خلال حرب تشرين

تل ابيب – افب – اقيمت مراسم عسكرية محدودة صباح اليوم في العريش لنقل احدى عشرة جثة لجنود اسرائيليين قتلوا خلال حرب تشرين ١٩٧٣ .

البقية على ص – ١١ –

اعتقالات واسعة في صفوف الجيش المصري

القاهرة – سانا – شنت مخابرات النظام المصري حملة اعتقالات واسعة في صفوف الجيش متذرعة بانها اكتشفت تنظيما عسكريا سريا ينوي الاطاحة بنظام السادات .وتقول الانباء ان الذين شملهم الاعتقال بين ضباط الجيش المصري هم من ذوي الرتب العالية . اللواء محروس ابو حسين واللواء رفعت وهبة واللواء نعيم قطانة واللواء فاروق خفاجة واللواء سعد زغلول العزيزي واللواء حسين الدسوقي والعميد مدحت جمال الدين والعقيد محمود سامي البارودي واللواء خيري حسين .

ومن جهة اخرى ذكرت الانباء ان مخابرات السادات اعتقلت الكاتبة المصرية المناضلة فريدة النقاش بدعوى البقية على ص – ١١ –

العدو يعترف باعتقال اكثر من ٨٠ فلسطينيا عقب عملية تل ابيب

تل ابيب – افب – كشف النقاب امس عن قيام سلطات الاحتلال الصهيوني باعتقال اكثر من ثمانين فلسطينيا اثر وقوع انفجار في المحطة المركزية للنقل اول امس .

وقد جاء هذا الاعلان لدى وصول مصطفى خليل رئيس وزراء نظام مصر الى تل ابيب صباح امس وقال الناطق باسم قوات الاحتلال ان المعتقلين اخضعوا لعمليات تحقيق متواصل غير انه سكت عن الاذى الذي الحق بالمعتقلين في مثل هذه الحالات.

مدفعية العدو ...

بيروت – سانا – قصفت مدفعية العدو الصهيوني بعيدة المدى ومدفعية ميليشيات العميل سعد حداد منذ صباح امس خمس بلدات تقع في القطاع الاوسط جنوبي لبنان – النبطية – وعيشية وكفار رومانه وعرنوب . كما قصفت بلدة حاصبيا والقرى المجاورة لها مما اسفر عن وقوع قتلى وعدد من الجرحى وقال راديو بيروت بان القصف على بلدة النبطية اوقع بعض الاصابات بين المواطنين واضرار مادية جسيمة .

وذكرت – افب – ان مقاتلات العدو حلقت فجر امس على ارتفاع منخفض فوق صيدا ومخيمات عين الحلوة ومدينة صور والنبطية واحراش الريحانية . مما ادى الى دخول البقية على ص – ١١ –

سركيس وابو اياد يبحثان الاعتداءات الصهيونية على الجنوب

بيروت – سانا – اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس هنا بعد ظهر امس مع السيد صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية في منظمة التحرير

البقية على ص – ١١ –

غدا .. اجتماعات الدورة الاستثنائية لمجلس الجامعة العربية

تبدا في تونس يوم غد الاربعاء اجتماعات الدورة الثانية لمجلس الجامعة العربية والتي ستعقد على مستوى وزراء الخارجية .

ويتضمن جدول اعمال المجلس تقريرا اعدته اللجنة السداسية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب عن سير تنفيذ العقوبات الاقتصادية والسياسية ضد النظام الخائن – السادات – والتي اقرها مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد مؤخرا .

ويتم خلال الاجتماع البقية على ص – ١١ –

موسكو: نرفض المعاهدة المنفردة

موسكو – سانا – اكد الاتحاد السوفييتي وجهة نظره المبدئية بصدد قضية الشرق الاوسط وخاصة موقفه الرافض للمعاهدة الخيانية المنفردة بين النظام المصري واسرائيل والتي تم نسج خيوطها بدعم ورعاية الولايات المتحدة الامريكية .

– البقية على ص ١١ –

اللجان السورية – العراقية تواصل تنفيذ مهماتها الوحدوية

دمشق – سانا – تواصل اللجان بين القطرين الشقيقين سورية والعراق تنفيذ مهماتها الوحدوية عن طريق لقاءاتها واجتماعاتها بغرض توحيد ووضع قوانين وبرامج موحدة ، فقد جرى خلال الاجتماع الاول للجنة الفرعية الزراعية المنبثقة عن لجنة الشؤون الاقتصادية والتعاون الفني بين القطرين وضع برنامج لتنفيذ توصيات لجنة الشؤون الاقتصادية والتعاون الفني للقطرين ، كما تم وضع الاسس اللازمة لتحقيق توحيد الانظمة والقوانين الخاصة في مجال البقية على ص – ١١ –

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

تصاعد موجة الاستنكار العربي لجرائم «الاخوان المسلمين»

الصحفيون العرب: جريمة حلب جزء من المؤامرة ضد امتنا.

مفتي لبنان: الديانات لا ترضى عن جريمة عصابة العملاء

عواصم عربية – وكالات – سانا – تتصاعد موجة الاستنكار العربي لجرائم عصابة الاخوان المسلمين العميلة بحق ابناء شعبنا الابرياء وفي محاولة رخيصة من هذه العصابة والقوى المعادية التي تقف وراءها للنيل من صمود القطر العربي السوري في وجه المؤامرات الرامية الى فرض الاستسلام على امتنا العربية.

الصحفيون العرب يستنكرون الجريمة

وقد استنكر اتحاد الصحفيين العرب بشدة المجزرة الوحشية التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمون في مدرسة المدفعية بحلب.

واكد السيد حنا مقبل الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب في بيان له امس في بيروت انه لا يمكن النظر الى هذه الجريمة الوحشية التي اقدمت عليها العصابات المأجورة في حلب يوم السبت الماضي بمعزل عن المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية الكبرى التي تستهدف فرض الاستسلام على امتنا.

وقال ان الدور الطليعي لسورية العربية في التصدي لهذه المؤامرة وموقفها الصلب ضد الحلول التصفوية يجعل منها هدفا يسعى الاعداء لاضعافه وبالتالي لاضعاف قدرة سورية على مواصلة الاضطلاع بمسؤولياتها التاريخية في الدفاع عن الامة العربية وعن قضيتها المركزية الاولى قضية فلسطين.

واضاف البيان انه لا يمكن النظر الى جريمة حلب بمعزل عن مخطط اثارة الفتن التي يحاول الاعداء من خلاله تمزيق الوطن العربي والقضاء على امكانيات الصمود لدى جماهير امتنا.

وقال البيان اننا على ثقة ان الجماهير العربية السورية التي استطاعت دائما مواجهة كل المؤامرات قادرة هذه المرة ايضا على اقتلاع اوكار الخيانة والعمالة من جذورها.

واضاف اننا اذ نستنكر هذه الجريمة القذرة ندعو الجماهير العربية الى اليقظة والحذر والى مساندة سورية في معركتها المجيدة ضد اعداء الحرية والتقدم والانسان.

واكد البيان في الختام ان بقاء سورية قلعة للصمود العربي مسؤولية لا تتحملها الجماهير العربية السورية فقط وانما هي مسؤولية كل التقدميين العرب وايضا مسؤولية كل الصحفيين العرب.

الصحف الكويتية: المجزرة جزء من مخطط لاشعال نار الفتن

وفي الكويت اكدت الصحف الكويتية الصادرة امس ان مجزرة حلب هي جزء من مخطط لاشعال نار الفتن في سورية لاشغالها عن اداء دورها القومي الطليعي في التصدي للعدوان الاسرائيلي المستمر على الامة العربية والتي تمثلت في المعاهدة الاستسلامية بين النظام المصري والعدو الصهيوني.

واشارت صحيفة – الراي العام – في مقالها الافتتاحي الى الصدمة التي اصابت العقل العربي نتيجة قيام اناس يدعون الاسلام والعروبة بقتل شبان عرب وعلى ارض عربية فيما هؤلاء السفاحون يشهدون المؤامرة تنفذ فصولا متلاحقة لتدمير العرب والسلام.

وقالت الصحيفة أن ميدان النضال الوحيد هو في فلسطين فالدفاع عن العروبة والاسلام يبدأ من هناك والدفاع عن العروبة يبدأ ايضا من هناك ولذلك فان أي عمل لا ينطلق من هذا الفهم وهذا الادراك يندرج في سياق المؤامرة الكبرى على العرب ويصب في انهارها ايا كانت الستر او الدعاوى او الاقنعة.

واضافت الصحيفة تقول .. ان الذين يريدون تجريح سورية في هذه المرحلة واعاقة حركتها على صعيد التوجه الوحدوي او على صعيد المجابهة مع اسرائيل ليسوا مسلمين في اي حال واصلا فان اعداء هذه الامة يهدفون الى تعطيل دور سورية القومي والعمل على ضرب وحدتها الوطنية وبالتالي تركيع العرب وهذا ما يسعى اليه اطراف معاهدة الاستسلام.

اما صحيفة الوطن فقد كتبت تحت عنوان ماذا وراء مجزرة حلب تقول .. لقد جاء حادث المجزرة العسكرية في حلب يثير من جديد مخاوف المواطن العربي في محاولة حثيثة تجري في الخفاء لتاجيج الفتن ولتفريغ الجبهات العربية الاساسية من مقومات الصمود الداخلي وذلك حتى تهب رياح المعاهدة الاستسلامية بين حاكم مصر والعدو الصهيوني على كيان عربي هش ومختل يسهل تقويضه لدى اول هبة ريح قوية.

واضافت الصحيفة تقول .. ان هذه المحاولات تستهدف تكييف الوضع العربي كي يصبح ملائما لاستقبال نتائج المعاهدة الخيانية بحيث تفعل هذه النتائج المدمرة فعلها دون ان تصطدم بمعوقات صلبة.

واشارت الصحيفة الى تصريحات قادة العدو الصهيوني والخائن انور السادات لاشعال نار الفتن في الوطن العربي.

العرب: الاخوان المسلمون يلتقون مع القوى المعادية

وفي الدوحة اكدت صحيفة العرب القطرية ان منفذي عملية مذبحة مدرسة الضباط في حلب يلتقون مع القوى التي تسعى الى تدمير الصمود العربي في وجه المخططات المعادية وفي مقدمتها مخططات معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والاسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان مذبحة حلب تشير الى ان هناك مخططا لتشتيت جهود جبهة الصمود واشغالها في صراعات جانبية الهدف منها اسقاط صمودها وتصديها لمعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية.

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة انه لكل هذا لا يستغرب ان تكون الصهيونية والولايات المتحدة الامريكية وكل قوى الارهاب في العالم وراء تفجير الصراعات والاحقاد واشعال الحرائق في اكثر من جزء من الارض العربية بهدف ضرب الصمود العربي لتمرير المعاهدة.

مفتي لبنان: الديانات بريئة من الاخوان المسلمين

وفي بيروت شجب سماحة مفتي لبنان الشيخ حسن خالد في حديث خاص لمراسل – سانا – الجريمة النكراء التي نفذتها عصابة الاخوان المسلمين في حلب وقال يؤسفنا أن تقع مثل هذه الحوادث في سورية المناضلة.

واضاف اننا لا نقبل على الاطلاق ولا في اي حال من الاحوال ان ترتكب جرائم القتل هذه وبهذا الشكل المخيف لان ما قامت به جماعة الاخوان المسلمين – امر لا ترضى عنه الديانات ولا يرضى عنه فكر الانسان.

واختتم سماحة مفتي لبنان حديثه قائلا ان ما سمعناه عن مجزرة حلب لا يتصوره عقل ولا يقبله منطق.

رأي

من يمنح السادات اللجوء السياسي ؟!

أن يمنح السادات شاه ايران المخلوع حق اللجوء السياسي في مصر فهذا امر خاص به، لان العملاء في العادة يتضامنون مع بعضهم بعضا، وذلك على الرغم من مظاهر الخلاف المزعوم الذي يفتعلونه فيما بينهم من وقت لآخر، لذر الرماد في العيون وتضليل من حولهم. اما ان يحاول رئيس النظام المصري تصوير هذا الموقف «أنه انساني وينسجم مع مبادىء مصر في الحرية والتقدم» فهذا امر لا يمكن قبوله او تصديقه على الاطلاق، لان الشعب العربي المصري الذي صنع ثورة تموز وبنى السد العالي وحارب الاستعمار والسيطرة الاجنبية في كل الازمنة والامكنة، لا يمكن ان يوافق على استضافة العملاء والطغاة من امثال شاه ايران وغيره. بيد ان المسالة يمكن النظر اليها من زاوية اخرى حيث ان السادات اصبح يستقبل في القاهرة قادة العدو الصهيوني الواحد تلو الآخر، وهو امر يبرر له ان يمنح عدو الشعب الايراني حق اللجوء السياسي، وهو الذي رفض العالم كله ان يستقبله بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية التي تعتبر الحليف الرئيسي لها. وبهذا المعنى يمكن القول:

ان ترحيب السادات بشاه ايران المخلوع هو من قبيل «ترحيب الخيانة بالعمالة» لان رئيس النظام المصري يجسد الخيانة الانسانية بابشع صورها، بينما يمثل الشاه العمالة السياسية في هذا العصر. ومن المؤكد ان ثمة فروقات بين الخائن والعميل من حيث التسمية والدور. فالاول يمارس دوره بصورة مكشوفة ومباشرة اما الثاني فيحاول ان يضع الاقنعة على وجهه ليخدع شعبه والآخرين به. ومن المؤكد ايضا ان هذه الفروقات يقربها السادات من الناحية النظرية، لادراكه التام بان نهايته كخائن ستكون ابشع بكثير من نهاية الشاه كعميل. وعلى الرغم من ذلك فان المضمون يظل واحدا لان العمالة تقل الدرجة التي تلي الخيانة مباشرة. بيد ان السؤال يطرح نفسه هنا بالحاح هو: من سيمنح حق اللجوء السياسي للسادات بعد ان يطرده الشعب العربي المصري ويتخلى عنه حتى اصدقاؤه في تل أبيب وواشنطن؟

يبدو ان هذا السؤال لم يقدح بعد في عقل رئيس النظام المصري لانه يتوهم بانه سيحكم «مصر العربية» الى الابد. بيد ان صديقه الشخصي شاه ايران لابد وان يذكره «بالحقيقة المرة» ولابد ان ينصحه بالبحث عن مكان يعطيه حق اللجوء السياسي منذ الآن وقبل فوات الاوان.

محمد ظروف

بالمرصاد

■ لاحظ المراقبون التنسيق والتعاون الذي ابدته وسائل اعلام السادات والعدو الصهيوني فيما بينها من خلال انباء المجزرة البشعة التي ارتكبتها عصابات الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب، والتقائها مع الدائرة لندن في نشر اخبار مشوهة وتعليقات تستهدف زرع الفتن والبلبلة والتشويش على مسيرة سورية الصامدة.

■ حملات الدس واختلاق الاكاذيب سمة تطبع عليها الاعلام المصري بعد استسلام السادات وخياناته، واسلوب التخلع والتضليل اسلوب فطر عليه الكيان الصهيوني وشبت عليه اذاعة لندن، وهي امور غير مستغربة على الاطلاق لان الاطراف الثلاثة مصالح من ورائها، الا ان مواقف الدفاع التي تبنتها عن عصابات القتل والاجرام ووصف صحيفة الانباء الصهيونية المجزرة بانها – انتفاضة – فذلك مايسترعي الانتباه وما يستحق الوقوف مطولا كي ندرك ابعاد المؤامرة الكبيرة والخطيرة التي اريد لها ان تنفذ ضد سورية خاصة والامة العربية عامة، ومدى ضلوع هذه الاطراف مجتمعة فيها، وكي نعلم كم هو الصمود العربي السوري في وجه مخططات الاستسلام مستهدف ؟

وهذا مايحتم علينا جميعا كمواطنين وعرب ان نقف قلبا واحدا ويدا واحدة ندعم هذا الصمود ونوفر له كل مستلزمات القوة والصلابة لتجعله اكثر قدرة على مجابهة التحديات وقلب المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية على رؤوس مدبريها ومنفذيها..

■■ بالامس بدأت في هرتزليا مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي بين النظام المصري والكيان الصهيوني والولايات المتحدة..

■ لو عدنا لحصيلة الاجتماعات السابقة، واستذكرنا اعتراف العدو بفشله ونظام السادات في ايجاد فلسطيني واحد يقبل التفاوض حول هذه المسالة اضافة للتصريحات الصهيونية التي تؤكد الاصرار على الاستيطان في الضفة والقطاع لادركنا ان الهدف المعلن للقاء اطراف الحلف العدواني ماهو الا تغطية لما يجري بحثه في هذه الاجتماعات والذي لايخرج عن اطار زيادة التعاون بين اطرافه في مواجهة التطورات على الساحة العربية وبخاصة بعد لقاء بغداد التاريخي وتنسيق المواقف لاجهاض اي تعزيز لصمود العربي، وحث الخطى باتجاه اغتيال صمود سورية الثورة، والبحث عن بديل لذلك الرصيد من عصابات الاخوان المسلمين والذي سقط دون رجعة في وحول الخيانة وفي مستنقع القتل والجريمة.

محمد علي بوظة

من عواصم الوطن العربي

● بغداد بدأت في بغداد امس اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد العربي للعاملين في المصارف والبنوك والاعمال المالية والتأمينات.

وسيبحث المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر يومين في مسيرة الاتحاد في المرحلة الماضية وتقريرين للشؤون المالية والادارية وقبول عضوية الصومال والجمهورية العربية اليمنية والكويت اضافة لموضوع انضمام الاتحاد لعضوية لجنة الشؤون الاقتصادية بالامم المتحدة.

● الرياض – استأنف المؤتمر الاول للدول العربية الخليجية للمواصفات والمقاييس اجتماعاته في الرياض امس برئاسة الدكتور خالد الخلف مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ورئيس المؤتمر.

وتم خلال الاجتماع مناقشة موضوع التعاون في مجال المختبرات بين الدول المشاركة في المؤتمر.

وكان المؤتمر الذي تشارك فيه وفود تمثل الكويت والبحرين وقطر وعمان بالاضافة الى السعودية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية قد بدأ اعماله في الرياض يوم الاحد.

دعوة امير قطر لحضور مناورات عسكرية للقوات السعودية

الدوحة – سانا – اعلن امس في الدوحة رسميا أن امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني سيزور المملكة العربية السعودية اليوم تلبية لدعوة من العاهل السعودي خالد بن عبد العزيز لحضور مناورات عسكرية سنوية تبدأ في منطقة ابها يوم غد.

سفينة حربية امريكية تختتم زيارتها لتونس

تونس – سانا – ذكر في تونس امس ان سفينة حربية تابعة للاسطول الامريكي قامت بزيارة الى تونس من ١٥ – ٢٢ من الشهر الجاري وصفت بانها ودية.

وذكرت واع بان طاقم السفينة التي زارت تونس مرتين خلال العام الماضي يتألف من ٥٥٠ بحارا وهي ترابط في البحر الابيض المتوسط ضمن قطعات الاسطول السادس الامريكي.

ترحيب كويتي باعلان بغداد السياسي الوحدوي

الكويت – مراسل سانا – حيت الكويت الاعلان السياسي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق على لسان وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين في تصريح صحفي له امس.

وقال السيد حسين اننا نرحب بالخطوات الوحدوية التي تمت بين القطرين الشقيقين سورية والعراق.

واشاد بالاسلوب الذي يتبعه القطران لتحقيق الوحدة بينهما وقال ان هذا الاسلوب هو تجسيد للاهتمام بقيام الوحدة على اساس متين يحقق احدى امنيات الامة العربية في الوحدة العربية الشاملة.



السعودية لا توافق الاوبك على رفع سعر برميل النفط الى ٢٠ دولار

جنيف – سانا – نقلت وكالة انباء رويتر – في نبأ عاجل لها من جنيف امس عن عبد العزيز التركي معاون وزير النفط السعودي قوله ان مطالب الدول المصدرة للنفط – اوبيك – بان يصبح سعر برميل النفط ٢٠ دولارا هي امر غير وارد ولا مجال له.

وذكرت الوكالة التي اجرت المقابلة مع المسؤول السعودي بان هذا المسؤول وصف رفع سعر برميل النفط الى ٢٠ دولارا بانه امر مضحك

واضاف – التركي – عشية انعقاد المؤتمر ان بلاده تريد اعادة بناء وحدة دول الاوبك ولكن ليس بمثل هذا السعر المرتفع.

واوضح التركي لدى سؤاله عما اذا كانت العربية السعودية سترضى بان يكون سعر البرميل ١٨٫٥٠ دولارا وهو المطروح كحل وسط بين وفود الاوبيك بقوله انه لا يرغب بمناقشة رقم

الشيخ زايد يتسلم رسالتي الملك حسين وكارتر

ابو ظبي – سانا – تسلم الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات رسالة من الملك حسين ملك الاردن تتعلق باخر تطورات الوضع في المنطقة العربية والعلاقات بين البلدين.

كما تسلم الشيخ زايد امس رسالة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر قام بتسليمها السفير الامريكي لدى دولة الامارات تتناول مسالة الطاقة ومؤتمر طوكيو القادم الذي سيشترك في اعماله قادة الدول الغربية الصناعية.

امير الكويت يزور السعودية ويتسلم رسالتين من كارتر وضياء الرحمن

الكويت – سانا – اعلن عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء امس أن الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت سيبدأ اليوم زيارة رسمية للسعودية تستغرق يوما واحدا.

وسيجري امير دولة الكويت خلال هذه الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين السعوديين تتناول اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهة ثانية تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد امس رسالة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر وقد قام بتسليم هذه الرسالة السفير الامريكي في الكويت السيد فرانسك ماكشوني.

وذكر السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان الرسالة تتعلق بشؤون الطاقة واجتماع زعماء الدول الصناعية الكبرى السبع في طوكيو.

كما تسلم امير الكويت رسالة من رئيس جمهورية بنغلاديش ضياء الرحمن نقلها اليه سفير بنغلادش لدى الكويت ولم يكشف النقاب عن مضمون الرسالة الا انه يعتقد بانها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

المعهد العربي للبحوث الاحصائية يطرد نظام السادات

بغداد – سانا – قرر مجلس امناء المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية تعليق عضوية نظام السادات في المعهد الذي يضم ستة عشر قطرا عربيا.

اعلن ذلك – لواع – امس السيد ابراهيم سترالة مدير المعهد.. وقال ان القرار يأتي انسجاما مع قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد ببغداد مؤخرا.

في الوقت نفسه يعقد مجلس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية اجتماعا استثنائيا في الجزائر العاصمة في السابع من تموز المقبل للمصادقة على قرار تعليق عضوية نظام السادات في الاتحاد.

وذكرت – واع – ان المجلس سيبحث في هذا الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام طلب انضمام المملكة العربية السعودية للاتحاد ومناقشة تقرير الامين العام حول مسيرة الاتحاد للفترة الماضية وبعض الانظمة واللوائح الجديدة.

● اعلانات

عقد قران

تم في حفل عائلي بهيج عقد قران السيد محمد قبلان على الانسة يسره صمادي.

نتمنى للسيد محمد قبلان حياة هانئة وبالرفاه والبنين والف مبروك.

فقد جواز سفر

فقد من المواطن محمد كامل ابن جميل الخباز جواز سفر رقم ٧٦/٦٣٨٣ فقط والصادر عن ادارة الهجرة والجوازات بدمشق يرجى ممن يجده الاتصال بالهاتف رقم ٤٤١٧٦٣ / ٤٥١٥٠٤ وله مكافاة.

فقد جواز سفر

فقد السيد عبد العظيم عبد الله شروف جواز سفره رقم ٢٤١٦ الصادر عن مدينة الرياض. فعلى من يجده تسليمه الى محل مصطفى وابراهيم عويره شارع النصر تلفون ٢٢١٥٤٤ وله جزيل الشكر.

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية:

تعلن بلدية ترمانين عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع: بناء غرفة وسياج محطة المياه وذلك في مقر مديرية الاسكان والمرافق بادلب في الساعة ١٢ من يوم الاثنين الواقع في ٩-٧-١٩٧٩ وتقبل طلبات العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ٨-٧-١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري: ٤٢٢٦١ ل.س

مدة تنفيذ العمل: ٤٠ يوما

التأمينات الاولية: ٥٪ من قيمة العرض

التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة الاحالة

غرامة التأخير: ٤٥ ل.س عن كل يوم تأخير على أن لا تقل عن واحد بالالف

تقبل العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية أو مديرية الاسكان والمرافق بادلب للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي.

احمد عبد الخالق

رئيس بلدية ترمانين

– ٨٨٩٠ –

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن المؤسسة العامة للخزن والتبريد عن حاجتها الى شراء ثلاثة سيارات انقاض بيك اب حمولة – ١ طن – وفق الشروط التالية:

– تقدم العروض الى ديوان الشركة العامة للخزن والتبريد (الادارة العامة) الكائن في دمشق – الزبلطاني – سوق الهال الجديد. المبنى الاداري وذلك لغاية الساعة – ١٤٫٣٠ – من يوم السبت الموافق ٢٦-٨-١٣٩٩ هجري – ٢١-٧-١٩٧٩ ميلادية.

– يجب الا يكون العارض محروما من التعاقد من الجهات الرسمية للدولة.

– التأمينات الاولية ٥٪ والنهائية ١٠٪ من قيمة العقد.

– مدة التنفيذ: اقرب مدة ممكنة.

– غرامة التأخير: ١٫٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تأخير.

– تفض العروض في الساعة العاشرة من يوم السبت الموافق ٤-٩-١٣٩٩ هجرية – ٢٨-٧-١٩٧٩ ميلادية.

– يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة – ١٥ – يوم من تاريخ فض العروض.

– تقدم العروض في مغلفين منفصلين وموضوعين ضمن مغلف ثالث الاول يحتوي على المواصفات والميزات الفنية والكاتالوكات والثاني يحتوي على العرض المالي والتأمينات الاولية.

– يبين العارض في طلبه اسمه الكامل وعنوانه وموطنه المختار وتعهد بعدم كونه محروما من التعاقد مع الجهات العامة. ورقم سجله التجاري او شهادة غرفة التجارة او الصناعة او الزراعة. وتعهد بعدم شموله باحكام مقاطعة اسرائيل.

– تقع نفقات الاعلان على عاتق من يرسي عليه العطاء.

– يشترط في تقديم العروض أن تكون قطع الغيار متوفرة للنوع المعروض في الاسواق الداخلية للقطر.

– على الدائرة تأمين اجازة الاستيراد ودفع الرسوم الجمركية المترتبة.

دمشق في ٢٢-٧-١٣٩٩ هـ الموافق ١٧-٦-١٩٧٩ م

المدير العام

سلطان قطيفان

– ٨٨٧٤ –

اعلان

تعلن محافظة طرطوس الطلب المقدم اليها من السيد ابراهيم بن حسن شاش بترخيص محل لصناعة عصر الزيتون على العقار رقم – بلا – في قرية رأس الكتان العقارية منطقة طرطوس.

فعلى من يود الاطلاع على هذا الطلب والاعتراض عليه خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ان يراجع مديرية المجالس المحلية في محافظة طرطوس التي توجد لديها اضبارة طلب الترخيص وذلك خلال الدوام الرسمي من ايام الاسبوع الساعة الثامنة صباحا.

طرطوس في ٢٠-٦-١٩٧٩

محافظ طرطوس

رئيس المكتب التنفيذي

– ٨٩٢٧ –

اعلان

تعلن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية عن حاجتها الى عدد من حملة الاجازة الجامعية كافة الاختصاصات لتعيينهم في فروعها في دمشق وكافة المحافظات.

فعلى من يرغب اليه مراجعة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

مراجعة مديرية الشؤون الادارية في المديرية العامة الكائن مقرها بشارع بور سعيد – بطاقة العاصمة او فروعها في المحافظات للحصول على المعلومات اللازمة بهذا الشأن.

المدير العام للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

– ٨٧٦٩ –

انذار بالعودة للعمل

الى السيد سروان رقم ٢٠١

لما كنت قد انقطعت عن عمله بتاريخ ١٣-٦-١٩٧٩ بدون عذر رسمي.

لذلك يتوجب عليك الالتحاق بعملك فورا تحت طائلة اعتبارك بحكم المستقيل وملاحقتك قضائيا.

السويداء ١٩٧٩

مدير تربية محافظة السويداء

– ٨٧١٣ –

اعلان

عن عرض استثمار براءة الاختراع المسجلتين بسورية كما يلي:

١ – رقم ٢٢٢١ تاريخ ١٤-٩-١٩٦٧ «منتج للالياف يحتوي على استرات كربامية»

٢ – رقم ٢٣٦٧ تاريخ ١١-١٠-١٩٧٧ «منتجات تسمح بالتأثير على نمو النباتات»

المراجعة مع الشركة ساسا وشركاهم ص.ب (٢٦٠) دمشق.

الحلقة الثانية

في مسار حركة الثورة العربية
أين يتواجد البعث فكراً ونضالاً ؟

المستقبل العربي مرهون بوحدتهم وفعلهم الثوري التحرري

اين موقع البعث العربي الاشتراكي ، مـن خريطة الفكر القومي العربي ؟ او الاصح ايـن يتواجد البعث فكرا ونضالا ونظرية في مسار حركة الثورة العربية ، وما هي علاقته بها ، هل هي علاقة الجزء بالكل – كما يقول بعضهم – ، او انها علاقة الكل بعضه بعضا ، بجوهره ونقطة ارتكازه ، وهل هنالك من فوارق ما بين فكر البعث .. وبين الفكر القومي العربي حيث يحاول البعض تحديد هذه الفوارق واثباتها دون ان تتوفر له العوامل الموضوعية لذلك ؟ البعث العربي الاشتراكي .. كيف شخص الواقع العربي، وبين الطريق السليم لمداواته ؟

● البعث .. حركة تتفاعل مـع الشعب :

في الاجابة على هذه التساؤلات ، نحتـاج الرجوع الى بدايات وجود البعث فكرا ونظرية.. ومن ثم تطبيقا ، نحتاج الى تشريح الواقع الذي كان يعيشه العرب ، واستمرت معيشتهم له في كثير من المسائل والاشكال والصور حتى وقتنا الحاضر ، وبصورة ادق ، تحتاج الاجابة على الاسئلة التي قدمناها الى وضع خريطة الوطـن العربي السياسية والفكرية والاقتصاديـة والاجتماعية ، على طاولـة البحث والتحليل ، وتحديد نقاط الضوء عليها ومناطق الظلام فيها ، لنتوصل الى النتائج التي نريدها من حيث معرفة الواقع التي يتواجد البعث فكرا ونظرية ونضالا في مسار حركة الثورة العربية .

لهذا ، علينا ان نبدا بالظروف التي كانـت تعيشها الامة العربية ، تلك الظروف التي احاطت بنشاة البعث العربي الاشتراكي ، وواكبت او رافقت مسيرته النضالية ، حيث ان تواجد البعث الفكري والنضالي ، كان واضحا مؤثرا قبل اعلان تاسيسه ، وذلك نتيجة انطلاقه من : ضمير الامة العربية .. حركة تتفاعل مع الشعب تتحسس الامه ... وتذكي فيه روح التمرد على واقـع الفساد والتخلف الموروث .. وتتيسر له طريـق التحرير ، وتفجر طاقاته الوفيرة لبناء مستقبله وتقود خطاه ، على طريـق الوحدة العربية .. لنقل اذا : ان الامة العربية كانت تعيش واقعا، تحتاج عملية انقاذها منه الى حركة ثورية ، لها نظريتها وفكرها واهدافها التي تجسد عمليـا تطلعات هذه الامة وامانيها ، وبهذا ، او من خلاله توافرت لحركة البعث العربي الاشتراكي ابعادها القومية ، فاستحقت بذلك ثقة الشعب العربي على امتداد الوطن العربي الكبير بها ، واستحقت نظرة الامة اليها على انها الامل والمنقذ للامة العربية من ظروفها المعقدة التي فرضت عليها نتيجة التحكم الاستعماري وتكالب الامبريالية على ثروات هذه الامة وقدراتها .

● كيف وبماذا اجاب البعث على الاسئلة ؟

ومع بداية الاربعينات ، واجهت الامة العربية سؤالا خطيرا : كيف تبني مستقبلها ، على اي اساس ، وما هي الطرائق او التوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى الفكرية ؟ بل وكيف تتابع معركة التحرير والتحرر الى ان يتحقق استقلال الامة باجزائها وكليتها ، والى ان تصل امة العرب الى المرحلة التي تريدها من التطور والتقدم ، حيث تستطيع من خلال المرحلة ذاتها ان تاخذ دورها الفعال في بناء الانسانية وحماية السلام ؟، وبالفعل في بداية الاربعينات، وبالتحديد في عام ١٩٤٣ ، جاء البعث العربـي الاشتراكي ، ليجيب على التساؤلات المطروحة ، وليحدد اطر المستقبل العربي سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وفكريا ، ممثلا بذلك وجدان الامـة العربية وضميرها ، ومجسدا تطلعات شعبهـا وامانيه ، فلجاب حزب البعث العربي على الاسئلة بلتواعها من خلال دراساته لواقع الامة العربيـة ومعاناته لظروفها ، وقال :

اولا : الوحدة العربية ، هي الرد العربي الطبيعي والوحيد على التجزئة ، فبالوحدة قـوة العرب ، وتوظيف قدراتهم لخدمة مصالحهم العليا، وقضاياهم العادلة ، وانه بمقدار الاستجابة لاقامة الوحدة العربية الشاملة وازالة الحدود المصطنعة التي وضعتها القوى الاستعمارية ، بمقدار ماتتوفر للامة العربية قدرة التخلص من الظروف التـي تعيشها ، او العناصر التي تتكون منها المحن ، حيث التجزئة من اكثرها خطورة واشدها فتكا وتاثيرا على الواقع العربي ، والتجزئـة في الوقت ذاته، من اسمك الحواجز التي تحد من انطلاقة الامة وهي في طريقها الى حيث التقـدم والتحرر .

● نتيجة التحليل والاستقراء :

ثانيا : نظر البعث العربي الاشتراكي، الى خريطة الوطن العربي ، نظرة تحليلية استقرائية، فانتهى الى ما يلي :

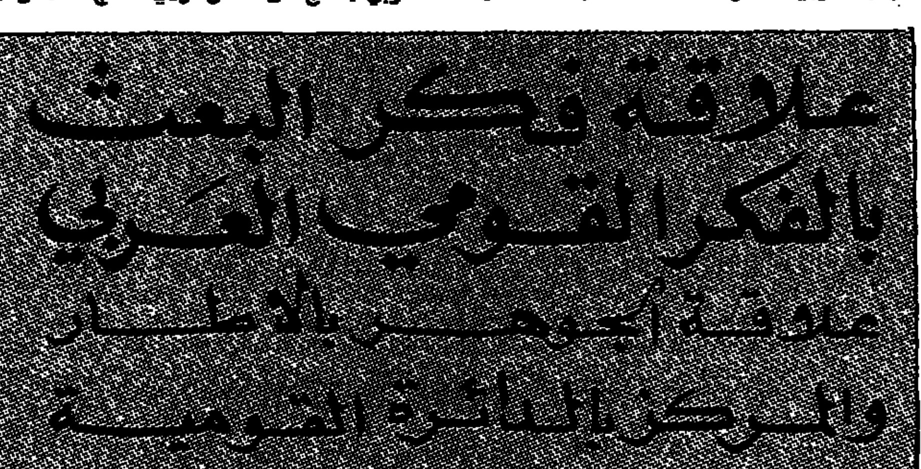
١ – الوطن العربي يشكل وحدة متكاملة ، غير قابلة للتجزئة ، واية مقولة ، تؤكد التجزئة واستمرارية الحياة ، او الحديث عن التطور ، فانها – المقولة – لا تخرج ابدا من دائرة الخطأ. وعندما نقول بالوحدة المتكاملة ، فاننا نعني المجالات كلها دون تحديد أو استثناء .

٢ – الارض العربية جغرافيا لها التكويـن المتطابق في صفاته ومؤثراته ، او حتى بالعوامل التي تؤثر فيه ، وهي غنية بالثروات المتواجدة على سطحها ، كما هي غنية بالثروات في باطنها . وذلك على اساس من التوزع المتوازن ، الذي يجعل من اي قطر عربي وحدة اقتصادية لا يمكن الاستغناء عنها او تجاهلها في اطـار الاقتصاد العربي المتكامل .

٣ – للوطن العربي موقعه الاستراتيجي ، الذي يعطي قوته الاقتصادية زخما قويا ، ويرتفع بحركة التطور العربية الى حيث الاهتمام غير المحدود ، الامر الذي يتطلب من العرب تركيز نضالهم لحماية هذا الموقع ، ولا يمكن ان تتحقق له الحماية الا بتوفير عوامل القوة كلها للعرب، وعوامل القوة هذه مرهونة بتحقيق الوحـدة العربية .

٤ – نظر حزب البعث العربي الاشتراكي الى الخريطة العربية ، فوجد التجزئة التي خلقهـا العقل الاستعماري بانواعه ، هي السبب الاساسي اذ لم نقل الوحيد في تخلف الامة وفقرها ، وعدم مقدرتها على ان تبني ذاتها الاقتصادية والسياسية والفكرية وحتى الاجتماعية بالمستوى الذي يريده الشعب العربي ، من هنا اكد البعث العربـي الاشتراكي في مبادئه ودستوره ومقرراته ، على ان : ازالة هذه المقومات جميعها – التخلف ، الفقر والتفكك – مرهونة فعلا بمسالة تنامـي الوعي الشعبي ، وتعاظم المد الجماهيري، وتوجيه هذه الجماهير بالاتجاه الوحدوي ، ليكون الوصول الى مرحلة البدء ببناء المستقبل العربي ، وصولا طبيعيا ، يمتلك عوامل القدرة كلها على حماية نفسه من الهزات العنيفة ، ومن مخططات القوى الاستعمارية والادوات التي تتعامل وتتعاون معها .

٥ – كانت مدرسة البعث العربي الاشتراكي تبذل الجهود المتواصلة للاجابة على سؤال خطير، فرض نفسه على الامة اولا وعلى حركتها الثورية حركة البعث العربي الاشتراكي ثانيا .. ، كيف تتم عملية بناء المستقبل العربي ، وبالتـالي ما هي طريقة التصدي .. وماذا يجب ان يفعل البعث الذي اتخذ قراره بالتصـدي لمسالـة البناء ، مهما كانت الظروف ، واياً ست نوعية الحواجز التي اقامتها القوى الاستعمارية وادواتها، للحد من انطلاقة العرب في مسيرتهم لبنـاء مستقبلهم ؟ وبالفعل تاكد للبعث العربي الاشتراكي نتيجة الدراسة والتحليل ، بان بناء المستقبل العربي يحتاج الى فعـل ثوري ناضج مكتمـل .



وبطبيعة الحال ، فان نضوج الفعل الثوري ، يعني استيعاب ظروف الامة ، تشخيص واقعها ، واختبار هذا الواقع ، لتكون الاجابة واضحـة في اطارها الفكري والاقتصادي والاجتماعـي والسياسي ، ولهذا توصلت مدرسة البعث الى النتيجة التي تركز على أنه : لن يكون المستقبل العربي مستجيبا لتطلعات الشعب واماتيه ، الا اذا كان مستقبل الوحدة والحرية والاشتراكية ، لن يكـون للامـة العربيـة وزنهـا الحضـاري والسياسي والاقتصادي ، الا اذا استطاعت ان تدفع الخطر الذي يتهدد وجودها القومـي والانساني ، وهي غير قادرة على دفع هـذا الخطر الا عن طريق بناء وحدتها القوية المتينـة التي توفر له عوامل القوة السياسية والعسكرية والاقتصادية والفكرية .

● الفعل الثوري والمسـار الفكري للبعث :

وبتحقيق الوحدة يكون المجتمع العربي قـد قطع مسافات كبيرة في مسيرته النضالية للوصول الى مرحلة التحرر والتقدم الاجتماعي ، ويكون الفعل الثوري العربي ، كما ينظر اليه البعـث العربي الاشتراكي ، قد حقق اهدافه او الغاية التي وجد من اجلها ، وفي تحديد هذه النظـرة نستطيع القول : ان حزب البعث العربـي الاشتراكي منذ ان ولد فكرا ونضالا ، حيـث كانت ولادته تعني بالضبط ، ولادة اليقظة العربية، لم يكن يفصل ابدا ، ولا يجوز الفصل ما بيـن النضال السياسي والفكري وبين النضـال الاقتصادي والاجتماعي ، لانه – وهذه هـي الحقيقة – يعتبر أي فصل بين انواع النضـال تلك ، لا يعتمد الا على عناصر الخطأ ، ولكـن الربط بين النضال لتحقيق الوحدة العربيـة ، وليكون للمجتمع العربي تحرره وتطوره ، وبين النضال للتحرر الاقتصادي والاجتماعي ، فهـي مسالة رسخها البعث العربي الاشتراكي على امتداد تاريخ نضاله الطويل الذي بدأ ببداية الاربعينات.

ثالثا : وفي الوقت الذي اعطى البعث العربي الاشتراكي ، الوحدة العربية ، موقع الاساس في بناء المستقبل العربي ، وحدد مسارها الفكـري والسياسي ، واعطى تفسيراته المادية للمستقبل العربي في الاطار الاقتصادي ، وربط ما بين نضالـه الوحدوي ونضاله الاشتراكي ، فـان البعث ، اكد بنظرته هذه : على ان المصير العربي مرهون بوحدة العرب ، طبيعي الوحدة القومية ، التي تحتوي الارض العربية والانسان العربي والطاقات العربية كلها ، ولا يقبل ابدا ان تكون وحدة الا اذا كانت قومية المنطلق ، عربيـة الاهداف ، منهجية الفكر والتطبيق ، اذا فالوحدة العربية وفق نظرية البعث ، هي وحدها التـي تحدد مصير العرب ومستقبلهم .

● جوهر ونقطة ارتكاز الفكر القومي العربي :

رابعا : منهجية البعث ، تؤكد بالوضـوح كله أن : الوحدة العربية .. هي الحل الامثـل لكل المشاكل والصعاب التي تواجهها امتنا..» ولهذا ، يؤكد البعث العربي الاشتراكي ان العرب يصنعون تاريخا واحدا ولهم مصيرهم المشترك، ولذلك لا بـد من ان يكون مستقبلهم واحـدا ، تحقق من خلاله اهدافهم وتطلعاتهم ، وبنـاء المستقبل العربي وفق هذا المنظور ، هو القياس الوحيد للاداء العالي لواجب وطنية المواطـن وتاثيره التحرري في مجتمعه .

من هذا يتبين لنا بالتحديد ، ان البعـث العربي الاشتراكي ، المضمون الثوري والفكري ، والجوهر الحقيقي لحركة الثورة العربية ، لذلك لا يصح ابدا القول : ان علاقة البعث بالفكـر القومي العربي ، او بحركة الثورة العربية ، هي علاقة الجزء بالكل ، كما انه لا يصح القـول مطلقا ، ان هنالك فوارق كبيرة او صغيرة مابين فكر البعث العربي الاشتراكي ، وبين الفكـر العربي القومي . وانما القول الذي يمتلك مقومات الصحة كلها ، وعوامل الموضوعية ، هو ذلك القول الذي يؤكد : ان فكـر البعث العربـي الاشتراكي يعتبر المضمون الثوري التحرري للفكر القومي العربي ، وان علاقة البعث بحركة الثورة العربية هي علاقة الجوهر والمحتوى بالاطار العام، وعلاقة نقطة الارتكاز بالدائرة القومية ، ولا نجد تعبيرا يحدد موقع البعث العربي الاشتراكي على خريطة الفكر القومي العربي او في مسار حركة الثورة العربية ، كما حدده الرئيس المناضـل حافظ الاسـد في كلمته الى اعضاء المؤتمر القومي الثاني عشر لحزب البعث. حيث قال : «(حركة حزبنا) هي حركة التاريخ ، وهي حركة الحياة..» فيما ان حركة البعث ، هي بالتحديد حركـة التاريخ العربي نضالا وفكرا ، وهي حركة الحياة العربية مصيرا وحضارة وامنا ، فان ذلك يعنـي بالتاكيد كله : ان البعث العربي الاشتراكـي بنظريته الفكرية المتكاملة ، ومنطلقه الثـوري التحرري ، وبربطه ، او تلازمه ما بين النضال الوحدوي والنضال الاشتراكي ، يعتبر وبحـق الحركة العربية الثورية المعبرة عن الفكر العربي القومي بصفاته واصالته او عن الثورة العربية بتقدميتها ونهجها الوحدوي التحرري .

● محمد محلا

«منـــاورة» أمريكية جديدة في الشرق الأوسط

ويظل الهدف حماية النظام المصري من السقوط وخلق المناخ اللازم لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي

المسؤولون الاسرائيليون الذين يـزورون القاهرة تباعا يؤكدون بعد رجوعهم الى فلسطين المحتلة بان النظام المصري موافق تماما علـى استمرار سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة وعلى ان الحكم الذاتي لسكان الضفـة الغربية وقطاع غزة المحتلين لايتعدى في احسن الاحوال – الادارة الذاتية – العسكرية والمقيدة فموشي دايان نقل عن السادات قوله : – ان موضوع الاستيطان لن يمس العلاقات القائمـة بين اسرائيل والنظام المصري ولكن من الافضل ان يخفف المسؤولون الاسرائيليون من التصريحات التي تطلق حول هذا الموضوع وذلك لكي لايحرج السادات امام الراي العام العربي – وايغال يادين نائب رئيس وزراء العدو نقـل هو الاخر عـن السادات تاكيده بانه لن يثير في المفاوضـات القادمة التي ستبدا في الخامس والعشرين من هذا الشهر اي موضوع يتعلق بطبيعة الحكـم الذاتي المحدد .

حقائق واضحة

ويستشف من خلال هذه التصريحـات والتاكيدات بان الضجة الاعلامية المفتعلة التـي يثيرها النظام المصري حول المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ليست في الواقـع سوى من قبيل – ذر الرماد في العيون – والتغطية على موافقة هذا النظام التامة علـى كل الشروط والمطاليب التي يطرحها قادة العدو الصهيوني ولما كانت الحقائق واضحة في هـذا المجال فان من الضروري تسجيل الملاحظات التالية :

١ – أن المستوطنات الصهيونية في الاراضـي العربية المحتلة قد تحولت الى ورقة سياسيـة ودعائية في نظر السادات الذي تخلى عن كـل شيء واعرب عن استعداده القوي لمشاركة اسرائيل في تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتـي باي شكل مـن الاشكال وبعبارة ادق فان رئيس النظام المصـري يريد ان يسجل موقفا اعلاميا في هذا الميـدان ولكنه في الوقت نفسه يؤكد بان موضوع المستوطنات ليست – عقبة في طريق السلام – !! .

٢ – ان التاكيدات المتلاحقة التي ينقلهـا المسؤولون الاسرائيليون عن السادات نفسه تشير بوضوح الى ان هذا الاخير يريد في هـذه المرحلة ان يشارك الى ابعد الحدود في تصفية القضية الفلسطينية وتمكين اسرائيل من ارغـام سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين علـى قبول سياسة الاحتلال والتعايش معه – كامر واقع – .

٣ – والاخطر من ذلك كله ان السادات يحاول في الوقت نفسه ان يصور الموقف الامريكي مـن موضوع الاستيطان وكانه ينسجم الى ابعد الحدود مع موقف النظام المصري علما بان المسالة متطابقة من حيث المظاهر الخارجية ولكنها مختلفـة على المدى الطويل لان الادارة الامريكية تريد مـن السادات أن يمتلك قدرة فائقة على القيام بالدور المطلوب منه باسرع وقت .

مناورة جديدة

وتستعد الولايات المتحدة في الوقت الحاضر للقيام بمناورة جديدة في الشرق الاوسط وذلـك بهدف خلق المناخ السياسي المناسب لتمرير صفقة الحكم الذاتي وهذا ماأشار اليه سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي عندما دعا الرئيس كارتر الى اتخاذ سياسة صارمة تجاه اسرائيـل وذلك حتى لاتشعر هذه الاخيرة بانها تسيطـر على النشاط السياسي في الشرق الاوسط وقد فسر المراقبون هذا التصريح الذي صدر عـن سايروس فانس بانه اشارة واضحة الى بـدء المناورة الامريكية التي يراد لها ان تحقق مايلي :

١ – الظهور امام الراي العام العربي بصورة مختلفة عن مرحلة مابعد – كمب ديفيد – والاستفادة من تفاصيل هذه الصورة لصالح الهدف الاساسي وهو حماية المصالح الامريكية في المنطقة وتعزيـز الوجود العسكري الامريكي تحت هذه المظلـة المكشوفة .

٢ – افساح المجال امام النظام المصري لكي يخفف من حدة العزلة العربية والدولية التي تحيط به واخراجه بالتالي من (الورطة) التي وضع نفسه فيها من خلال اقدامه على الاسراع في حرق الزمن بالنسبة لمسالة (تطبيع) العلاقات مع اسرائيل .

٣ – تمكين العدو الصهيوني من ايجاد كـل الوسائل والترتيبات اللازمة لتنفيذ مؤامـرة الحكم الذاتي والبدء بالتالي في البحث عـن الادوات السياسية والتمثيلية القادرة على المشاركة في هذا التنفيذ وحمايته من اخطار السقـوط في العمل المباشر .

أوسمة الاستسلام

وحتى الاوسمة التي قرر السادات منحها للدكتور مصطفى خليل رئيس وزرائه والحسني مبارك نائبه ولعدد اخر من المصريين الذين اشتركوا في تدعيم سياسة الخيانة والتامر ضد الامة العربية ليست في الواقع سـوى (أوسمة الاستسلام) لان الذين علقوها علـى صدورهم يدركون في قرارة انفسهم بان هـذا العمل لايمكن ان يحميهم من غضبة الشعـب العربي المصري وقواه الوطنية والقومية بيد ان الجانب المهم في هذه العملية هو ان السـادات قد علق هذه الاوسمة على صدور الذين يمثلونه في الجولة القادمة من المفاوضات التي ستـدور في الخامس والعشرين من الشهر الجاري مـع العدو الصهيوني لادخال مؤامرة الحكم الذاتـي في مرحلة حاسمة على صعيد التطبيق العملـي وبهذا المعنى يكون رئيس النظام المصري قـد كشف عن جانب مهم من العلاقات المباشرة التـي يقيمها مع قادة العدو الصهيوني والتي وصلت الى درجة التدخل في الشؤون والحياة الداخلية للنظام المصري على حد تعبير الصحف الغربية .

تصريح جديد

وعلى الرغم من كل هذه الابهة والمظاهـر الاحتفالية فان احد العسكريين الصهاينة – وهو برتبة عميد – يرى أن المصريين بشكل عام لا يوافقون على (سلام السادات) الذي يصنعون. قبل الية وكالعادة فان مثل هذه التصريحـات لاتؤخذ على محمل الجد من قبل اطراف المؤامرة الا أن هذا الضابط الصهيوني الذي عاش في سيناء فترة من الزمن يعبر فعلا عن الحقيقـة عندما يؤكد بان المصريين لايوافقون على (سلام السادات) لان هذا الاخر هو عبارة عن خطـوة على طريق الحرب .

كما ان هذا التصريح الجديد يشير مـن الجهة المقابلة الى ان اركان المؤسسة العسكرية الصهيونية باتوا ينظرون الى المعاهدة التي وقعت مع النظام المصري من زاوية انها (لن تدوم طويلا) لانهم اكتشفوا في اللحظة الاخيرة بان الشعـب المصري هو بعيد كل البعد عن هذه السياسـة التي يرفضها ويعارضها .

الموقف العام

وفي ضوء كل ماتقدم يمكن رصد الموقف العام في الشرق الاوسط من خلال الحقائق التالية :

١ – ان فشل اسرائيل والسادات وامريكا في ايجاد الادوات البشرية والسياسية اللازمة لتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي بالشكل المطلـوب سيدفع بهذه الاطراف الثلاثة الى البحث مـن جديد عن اساليب خطرة لتحقيق هذا الهدف وهو الامر الذي ينطوي في حد ذاته على الكثير مـن العوامل والمعطيات التي ستصب كافة في بوتقـة ارغام سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتليـن على الرضوخ لكل ما من شانه ان يخدم الاتجـاه العام لحركة تنفيذ المؤامرة .

٢ – ان اقدام قادة العدو الصهيوني علـى (احراج) النظام المصري وكشف النقاب عن مواقفه الحقيقية تجاه استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات العسكرية وشبه العسكرية هو امر يدخل مباشرة في اطار الفعل الجديد من المسرحية التي تدور وقائعها في كل من تل ابيب وواشنطن والقاهرة والتي وصلت الى مرحلة التلازم الدرامي الذي يراد من ورائه خلط الاوراق مع بعضهـا بعضا بالشكل المقصود والمفتعل .

٣ – ان اصرار الامة العربية على اسقاط سياسة الخيانة والاستسلام يعبر فعلا عن المأزق الحاد الذي يعيش فيه النظام المصري لان هـذا الاصرار سيدفع بالسادات الى تقديم المزيـد من (التنازلات) لاسرائيل وبشكل مجاني طالما ان الهدف يندرج في هذا الاطار المشترك .

المعادلة الصحيحة

وباختصار شديد جدا يمكن القول بان المعادلة الصحيحة في الشرق الاوسط لايمكن ان تقوم الا من خلال التوجه الوحدوي الذي تقوده سوريـة والعراق والذي وصل الى درجة نوعية متقدمـة خلال الفترة الاخيرة ومن المؤكد ان هذا التوجه سيتحول من الان وصاعدا الى قوة عربية شاملـة وقادرة فعلا على اسقاط الاستسلام واحبـاط المؤامرة وذلك من منطلق ان المسالة تظل في نهاية المطاف عبارة عن موقف قومي متكامل ومرتكـز على جملة من الاسس والاعتبارات الواقعيـة والسائدة كافة في طريق التبلور النوعي للهدف الاسمي وهو اقامة النواة الصلبة للوحدة العربية الشاملة .

محمد ظروف

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

النشاط الرسمي

■ استقبل الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب امس السيد — وليم ياتس — عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم الاسترالي الذي يزور القطر حاليا في جولة اطلاعية.

وقد تم اثناء اللقاء استعراض العلاقات البرلمانية بين البلدين كما تم بحث الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط.

■ وصل الى دمشق امس السيد دزاسوخوف نائب رئيس اللجنة السوفيتية للتضامن مع الشعوب الافرو اسيوية على رأس وفد في زيارة للقطر تستمر عدة أيام..

وكان في استقباله في المطار السادة الدكتور مصطفى حداد وعطية الجودة ومصطفى امين اعضاء المكتب التنفيذي للجنة التضامن الافرواسيوية في القطر العربي السوري.

امناء فروع طلائع البعث يتابعون أعمالهم

انشاء معسكرات مركزية وفرعية لاعداد الكادر القيادي

دمشق — سانا — تابع الرفاق امناء فروع منظمة طلائع البعث اجتماعهم امس في قيادة المنظمة بحضور الرفيق احمد أبو موسى نائب رئيس المنظمة والدكتور كمال طه معاون وزير التربية لشؤون الطلائع والرفاق اعضاء قيادة المنظمة لاستكمال بحث ومناقشة جدول اعمال الاجتماع.

وقد تم في اجتماع امس مناقشة انشاءات المعسكرات المركزية والفرعية والمسائل المتعلقة بوضع المعسكرات المركزية من حيث أعداد الكادر القيادي وتسلسل المناهج والبرامج التدريبية كما بحثوا بند اقامة الندوة القطرية التي تقام كل عام في نهاية المعسكرات الصيفية وقرروا ادراج موضوعات اضافية الى موضوعات الندوة التي ستقام هذا العام وهي .. تنظيم العمل في الوحدة الطليعية المدرسة والعلاقتين منظمة طلائع البعث والاسرة والمجتمع ومناهج المعسكرات للطليعيين والدورات التدريبية للمشرفين والنوادي الصيفية للطليعيين ومراكز الانشطه ورعاية الرواد والمهرجان القطري لطلائع البعث ومن المعروف ان الندوة القطرية لطلائع البعث تعقد كل عام فور انتهاء المعسكرات لتقويم العمل ووضع التوصيات والمقررات اللازمة لتطويره في العام اللاحق.

وكان الرفيق عبد الله الاحمد عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب طلائع البعث القطري قد التقى مساء أول امس بالرفاق امناء فروع الطلائع وتحدث اليهم عن التطور الذي وصل اليه التنظيم الطليعي وشكر لهم الجهود المبذوله لتطويره داخل المدرسة وفي المعسكرات.

وقد كرس الرفيق الاحمد معظم حديثه لشرح الوضع السياسي الراهن وابعاد المؤامرة الصهيونية الامبريالية المتحالفه مع نظام السادات الهادفه للنيل من صمود القطر ومتانة الجبهة الداخلية.

واكد الرفيق الاحمد في ختام اللقاء ان الوحدة الوطنية في سورية لا يمكن ان ينال منها الاعداء ولا عملاؤهم لان القطر العربي السوري عرف طوال تاريخه بارتفاع الشعور الوطني وباعتزازه بانتمائه للامة العربية.

حديث الناس

فارق حساب

٦٠٠ ل.س فقط

جاء صاحبنا فرحا، بشر الزوجة والاولاد بحصوله على شالية باجرة ٤٠ ليرة سورية في اليوم من الشاليهات العمالية واستعدت العائلة لقضاء اجازة العمر على شواطئ قطرنا الجميلة .. واصبح حديثها ليل نهار .. كيف سيقضونها وماذا سياخذون معهم.

■ أيام وايام حلموا بتلك الرحلة ووفروا من اجلها الكثير لم يحسبوا لحظة واحدة بعد هذا الخبر المفرح حسابا للمفاجئات، ومع ذلك حدثت الصدمة الكبرى.

■ عندما راجع صاحبنا مسؤول حجز الشاليهات اعتذر له المسؤول عن خطأ وقع في الحساب وابلغه ان المبلغ ليس ٦٠٠ ليرة سورية كما ابلغه من قبل دون الفارق بسيط هو — ٦٠٠ — فقط اضافة الى — ٤٠٠ — ل.س اجرة عشرة ايام.

■ هذا يعني ان الاجرة ارتفعت من ٤٠ الى ١٠٠ ليرة في اليوم او انها كانت كذلك دون ان يعرف المسؤول ذلك هذه المرة لم يعد صاحبنا الى اسرته سعيدا بل عاد مهموما يفكر كيف سيدبر المبلغ، وبما انه لايستطيع دفع — ١٠٠٠ ليرة وهو العامل البسيط اجرة اصطياف وانه ليس وريث او تاسيس فقد ركز جهده على الطريقة التي سيلغي بها الحجز.

■ انتهت احلامه واحلام اسرته في عطلة ممتعة على شواطئه بلدهم الرائعة.

■ في السابق كانت اسعار الشاليهات العمالية رمزية ولاتتعدى الـ ١٥ او ٢٠ ليرة لليوم الواحد. والان ما الذي حدث؟ فلنترك صاحبنا يفكر. بتدبير المبلغ او الغاء الحجز ..؟!

نادية دمياطي

رأيان لمجلس الدولة حول اجازة الامومة وقروض المصرف الزراعي

دمشق — سانا — اصدر مجلس الدولة رأيا يقول أن الموظفه الحامل التي تلد في خلال الشهر التاسع من الحمل تعطى اجازة الامومة لمدة شهرين براتب كامل اعتبارا من تاريخ طلب الاجازة او من تاريخ الولادة حسب الحال ولا يسوغ في هذه الحالة حسم اية مدة من الاجازة المذكورة ..

وقال المجلس انه اذا تأخرت ولادة الموظفة الحامل الى مابعد الشهر التاسع من الحمل فانه يتوجب عليها طلب اجازة الامومة قبل انتهاء الشهر المذكور فان لم تفعل ينزل من مدة الاجازة المدة الواقعة بين نهاية الشهر التاسع من الحمل وبين تاريخ طلب الاجازة او تاريخ الولادة الواقعين بعد نهاية الشهر التاسع المذكور.

كما اصدر مجلس الدولة رايا يقول انه يحق للجنة ادارة المصرف الزراعي التعاوني أن تلجا حسب الحال اما الى ايقاف الفوائد المستحقة او تقسيطها ضمن حدود المدة المنصوص عليها في قانون المصرف وتعليمات الاقراض او ان تقرر الاعفاء من هذه الفوائد كليا اوجزئيا.

واشترط الرأي ان يتحقق المصرف بعد اجراء كشف يتم بالشكل وضمن المدة المنصوص عليها في نظام عمليات المصرف وبناء على طلب المدين وعلى نفقته من وقوع أضرار زراعية فادحة او عوارض استثنائية او قهرية ترهق المدين وتجعل تحصيل وفاء الدين مع فوائد بالشروط المتفق عليها مرهقا شريطة عدم المساس برأسمال المقترض.

هذا ولا تعتبر هذه المصالحات والتسويات نافذة الا بعد موافقة مجلس ادارة المصرف عليها.

توزيع مقاسم الأراضي الشعبية على الجمعيات التعاونية السكنية في حلب

المحافظات — سانا — وافق المكتب التنفيذي في كل من حلب وطرطوس على تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية الهامة ..

ففي حلب صادق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في اجتماعه امس برئاسة السيد نائب رئيس المجلس على ضبط لجنة توزيع مقاسم الاراضي الشعبية رقم — ٤ — في منطقة الخالدية بحلب على الجمعيات التعاونية السكنية وعلى تعيين اعضاء مجلس بلدية بزاعة وعلى موازنة بلدية بلليرمون.

كما اقر اجراء مناقلة في ميزانية بلدية تل عرن وصادق على قرار مجلس بلدية اخترين المتضمن تطبيق نظام استثمار المياه الموحد على مجموعة مياه دابق. وارشاف.

وفي طرطوس:

■ وافق المكتب التنفيذي للادارة المحلية في اجتماعه أول امس برئاسة السيد المحافظ على تنفيذ طرق سردبون شنانه وفروعه بكلفة — ١٥٥ — الف ليرة ومفرق قرية حصين البحر بكلفة — ٩١ — الف وبيت السخي بكلفة ١٥٠ الف ل.س وتزفيت وتعبيد طرق في بلدتي يحمور وحمين بكلفة — ٢٧٥ — الف ليرة وبناء دار للبلدية في خربة المعزة بكلفة — ٤١ — الف ليرة وشبكات مجاري في بلدة المريكيش وقرية حمين بكلفة — ٢١٠ — الاف ليرة سورية وحفر بئرين ارتوازيين لمركز كفرفو الحراجي بكلفة — ٦٨ — الف ليرة وبناء مركز صحي متطور في قرية الطواحين بكلفة — ٢٨٥ — ألف ليرة سورية وشبكة مياه في قرية بيت الشيخ يونس بكلفة — ١٢٠ — الف ليرة كما صادق المكتب على قطع حساب عدد من بلديات الدرجة الرابعة ومنح تراخيص لمحطات محروقات ومعمل تكرير زيت الزيتون.

وصول وفد روماني الى دمشق

دمشق — سانا — وصل الى دمشق صباح امس السيد تيوفيل يونيسكو المسؤول عن الطلبه الاجانب ورعاية شؤون الطلاب العرب السوريين الدارسين في جمهورية رومانيا الاشتراكية وذلك بدعوة من الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس جمعية الصداقة العربية السورية الرومانية.

وتأتي هذه الزيارة تنفيذا البرنامج التعاون بين جمعيتي الصداقة في البلدين.

مشروع الحزام الاسود

حلب — سانا — تقوم مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بحملة مكثفه لتوعية المزارعين وارشادهم الى اهمية التشجير المثمر وخاصة في مواقع مشروع الحزام الاخضر وبمساحة ١٨٠٠ هكتار في قرى منطقة منبج وقد تم نقل عدد من الاليات الى مواقع التشجير بالاشجار المثمرة وعلى مساحة ٤٥٠٠ هكتار في مناطق منبج والباب وجرابلس والسفيره.

مؤتمر مدراء الاسكان يختتم أعماله ويوصي بحل مشكلات المياه والتنظيم العمراني

دمشق — سانا — انهى مؤتمر مدراء الاسكان والمرافق اجتماعاته صباح امس.

وقد اتخذ المؤتمر عددا من التوصيات تتعلق بحل المشاكل والصعوبات التي تعترض عمل مديريات الاسكان في كل من مجالات مياه الشرب والصرف الصحي والتخطيط والتنظيم العمراني والاسكان والتوظيف وشؤون العاملين والتنظيم والتدريب وتدعيم المديريات في الاليات.

كما شكل المؤتمر لجنة صياغة لصياغة هذه التوصيات ورفعها للجهات المختصة وتقرر عقد المؤتمر بشكل دوري كل عام.

وكان المؤتمر قد بدأ أعماله في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وحدات ارشادية جديدة في ريف حلب

حلب — سانا — تقرر انشاء وحدتين ارشاديتين لصناعة السجاد في كل من الارتاب وعين العرب وستبدأ الاعمال التنفيذية في هاتين الوحدتين في شهر أب القادم بكلفة مليون وثلاثماية الف ليرة وستستوعب هاتان الوحدتان ١٥٠ منتسبا.

وذكر مدير الشؤون الاجتماعية والعمل بحلب انه بانجاز هاتين الوحدتين سيبلغ عدد الوحدات الارشادية في المحافظة عشر وحدات وتبلغ الطاقة الانتاجية لكل وحدة بحدود الفين وسبعماية متر مربع في العام الواحد.

ترميمات اثرية في الرقة

الرقة — سانا — بلغت الموازنة الاستثمارية لدائرة اثار الرقة للموسم الحالي ٥١٥ الف ليرة سيتم صرفها على ترميم الاوابد الاثرية التي تشمل تسعة ابراج في سور الرقة وعشرين برجسا في المسجد الجامع وثلاثة أبراج في قلعة جعبر التي تعمل بها الان بعثة وطنية بالاضافة لاستمرار موسم التنقيب في كل من قصر هرقله — وقصر البنات وتل عميش وتل الفوطة التي بدأ بها العمل لاول مرة ..

واوضح السيد رئيس دائرة اثار الرقة ان الدائرة تعمل على توسيع معمل تصنيع الاجر بحيث سترتفع طاقته الانتاجية من خمس وعشرين الف الى اربعين قطعة شهريا.

نتائج الشهادة الاعدادية تعلن في الثلث الأول من الشهر القادم

حلب — سانا — تتخذ مديرية التربية بحلب كافة الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد حيث ستستلم المديرية ابنية حديثة للمدارس وتقوم بتجهيزها اثناء العطلة الصيفية كما تقوم منذ الان بترميم واصلاح المدارس التي تحتاج ذلك ..

اعلن ذلك السيد مدير التربية بحلب واضاف ان المديرية بدأت بطباعة السجلات واتخذت الترتيبات لاصدار التشكيلات والتنقلات في المحافظة خلال النصف الاول من شهر اب القادم حيث سيتم توزيعها في الاسبوع الاخير من شهر اب على المدارس.

هذا وقد بدأت صباح امس عمليات تصحيح اوراق الشهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي ويتوقع ان تعلن نتائج الشهادة الاعدادية في الثلث الاول من الشهر القادم.

ومن ناحية اخرى انتهت في محافظة درعا عمليات تصحيح اوراق الشهادة الاعدادية لدورة عام ١٩٧٨ — ١٩٧٩.

وعلم انه من المتوقع اعلان النتائج لهذه الدورة في الثلث الاول من الشهر القادم.

المنظمات الشعبية

● **العمال:**

يتابع اتحاد نقابات عمال دمشق لقاءاته مع اعضاء نقابات عمال دمشق لبحث ومناقشة الاوضاع الانتاجية والحدود الدنيا وهجرة اليد العاملة ونقصها في مؤسسات وشركات القطاع العام وتطبيق نظام الحوافز الانتاجية.

فقد التقى اعضاء الاتحاد صباح امس بنقابات عمال الكهرباء والتبغ والسكك الحديدية وبحثوا مع اعضائها سبل تطوير العمل الانتاجي وتذليل كافة الصعوبات وتجاوزها وتطبيق نظام الحوافز الانتاجية لتشجيع الاخوة العمال على زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا والمحافظة على الالة وصيانتها بما يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني.

● طلب السيد وزير الصناعة من المدراء العامين للمؤسسات العامة التابعة للوزارة بتشكيل لجان خاصة لوضع دراسة عن العمال الذين يستحقون تعويض طبيعة العمل بالتعاون والتنسيق مع التنظيم النقابي.

■ **الفلاحون:**

● تجري حاليا في الاتحادات الفلاحية الفرعية اجتماعات موسعة على مستوى الرابطة الفلاحية يتم خلالها بحث القضايا الزراعية انطلاقا من الواقع الزراعي لكل محافظة.

ففي محافظة حماه اجتمعت قيادات الروابط مع عدد من الهيئات العامة للجمعيات حيث تم استعراض دور الفنيين العاملين في القطاع الزراعي والسبل التي من شأنها ان تجعل الكادر الفني يؤدي دوره بما يخدم عملية الانتاج وتطوير الريف كما تم عقد اجتماعات مماثلة في محافظة ادلب تم فيها بحث القضايا المتعلقة بتامين مستلزمات الانتاج الزراعي وقضايا تسويق القضايا الزراعية والاليات وقضايا تسويق المحاصيل الزراعية والاليات وتوفر مواد المكافحة.

هذا وقد اتخذت مجموعة قرارات تتعلق بكل القضايا التي جرى بحثها استنادا الى المناقشات التي جرت بين المكاتب التنفيذية والروابط والهيئات العامة للجمعيات الفلاحية.

● بدأت امس الاول اللجنة المشكلة من مكتب الفلاحين القطري والاتحاد العام للفلاحين جولاتها الميدانية ولقاءاتها مع قيادات وقواعد التنظيم الفلاحي في محافظة درعا.

فقد استعرضت في اول اجتماع لها مع مجلس اتحاد الفلاحين في المحافظة القضايا التي تهم التنظيم الفلاحي التعاوني والنواحي المتعلقة بالقطاع الزراعي وكل ماله علاقة بالتنظيم ومدى تنفيذ خطط عمل الجمعيات لهذا العام والمشكلات التي تواجه التنظيم الفلاحي والحلول الكفيلة بتجاوزها.

● بناء على توجيهات مكتب الفلاحين القطري قام صباح امس الاثنين رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي دمشق بجولة ميدانية على الروابط الفلاحية لبحث الامور التنظيمية والمواضيع الزراعية مع مجالس ادارة الجمعيات الفلاحية ويتابع المكتب جولته صباح اليوم وفق المواعيد المحددة للجمعيات في ارياف دمشق.

● **النساء:**

تلتقي مساء اليوم الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي بوفد اتحاد نساء العراق الذي يزور القطر بدعوة من الاتحاد. وستبحث الاخت صادق مع الوفد بعض الامور التنظيمية المتعلقة بالاتحادين السوري والعراقي كما ستشرح ايضا الواقع التنظيمي لاتحادنا النسائي والدور والخدمات التي يقدمها الاتحاد في مختلف الانشطة والمجالات.

■ **الشبيبة:**

اقامت يوم امس رابطة دوما لاتحاد شبيبة الثورة حفلا تكريميا للطلاب المتفوقين في الصفوف الانتقالية للمرحلتين الاعدادية والثانوية كما سيتم صباح اليوم حفلا مماثلا في رابطة الغوطة الغربية وحفلا اخر في رابطة قطنا لاتحاد شبيبة الثورة.

■ **المعلمون:**

تفقد رئيس واعضاء مكتب نقابة المعلمين بدمشق صباح امس الاندية الصيفية والانشطة المختلفة ومدى تطبيق المنهاج التربوي على الاصعدة العلمية والرياضية والثقافية. كما قام مكتب النقابة بزيارة الى مسبح مدينة الجلاء لمشاهدة كيفية تدريب اطفال الاندية على فن السباحة.

سهل الغاب والملوحة التي تزحف إليه

- عند الحديث عن تحديد نوعية الاستثمار في خطط التنمية الزراعية فان من اهم العوامل الرئيسية التي تحدد نمط الاستثمار والتي يجب وضعها في الاعتبار تشمل الاتي :

١ - الاطار العام لخطة التنمية القومية الشاملة .
٢ - الاهداف والموارد الانتاجية الزراعية
٣ - نوعية الاستثمار
٤ - العلاقة بين التكلفة والناتج الزراعي
٥ - مشروعات التنمية

وتبعا للعوامل المذكورة فان اول شيء يخطر على البال عند تحديد الاستثمار الزراعي يجب ان يجري التمييز بين أنواع الاستثمار فيما يتعلق ببعض خواصها ذات الاثر على سرعة ومعدل التنمية في الاجلين القصير والطويل .

وعلى الطلب بالنسبة للموارد النادرة . لان انواع الاستثمار تختلف خصوصا بالنسبة لفترة الانشاء . والحجم وكثافة راس المال بالنسبة للعمل . وفي علاقتها بالاستثمار والمشروعات الاخرى .

فراس المال الزراعي يجب ان يوضع اساسا في مشروعات مثل الري وتنمية الاراضي . وهذان المشروعان بطبيعة الحال يحتاجان لفترات انشاء طويلة . لا تعطي عائدا اضافيا قبل مدة طويلة نسبيا تمتد من عامين الى سبعة اعوام من ابتداء تنفيذها .

بيد ان الخطوات المتناسقة لاعمال التخطيط يجب ان تؤدي الى رسم وتصميم مشروعات تنمية معينة .

وهذه المشروعات يجب تقييمها وفقا لاسس معينة ذات ارتباط باهداف التنمية .

وافضل هذه المشروعات هي التي تؤدي الى اكفاء تحقيق للنتائج المرغوبة من الموارد النادرة التي يتم اختيارها للتنفيذ ولتكوين برنامج استثماري .

وهذا يوضح أن وجود المشروعات الانمائية التي احسن رسمها وتقييمها يساعد كثيرا في تحديد نمط الاستثمار في خطة التنمية الزراعية .

ولتصميم وتقييم مشروع انمائي معين فان هناك عدة نواح يلزم بحثها .

من هذه النواحي على سبيل المثال لا الحصر فترة انشاء المشروع وحياته الاقتصادية . ومن ثم صلاحيته الفنية والاقتصادية . وتكلفته المنتظرة من الموارد واثاره .

ومن المشاريع الانمائية التي تم تنفيذها منذ عدة سنوات مشروع استصلاح أراضي الغاب في محافظة حماه .

هذا المشروع الانمائي الكبير والذي كلف مئات الملايين من الليرات السورية يعيش الان مرحلة من أخطر مراحله .

خطر الملوحة . وخطر ارتفاع منسوب المياه بالمصارف والاقنية والتي تهدد باعادة المشروع الى سابق عهده من العطالة .

لكن قبل ان نبدأ بالتعرض لهذه المشاكل الاساسية لا بد من أن نعرج على قصة مشروع الغاب منذ بدايتها حتى هذه اللحظة ليكون القارىء على بينة من حالات التسلسل التي بدأ بها المشروع وانتهى عندها .

ولكي ياخذ نظرة عن الواقع العام لمشروع انمائي كبير كهذا .

- الغاب من الناحية الجغرافية

الغاب جزء من انهدامات طبيعية ممتدة من شمال سوريا حتى جنوبها .

وهو يبدأ يمتد من نقطة انصباب نهر العاصي في مضيق شيزر بعد جريانه في وادي عميق يرتفع جانباه احيانا لاكثر من مائة متر . ثم يتسرك هذا الوادي عند شيزر ويجري في سهول مستنقعات العشارنة والغاب .

ويقع سهل الغاب في الجهة الشمالية الغربية من القطر العربي السوري على طول ٥٠ - ٦٠ كم وعرض ١٠ - ١٥ كم يحده من الشرق جبل الزاوية ومن الغرب جبال اللاذقية . ومن الشمال نجدة الكفير وجسر الشغور ومن الجنوب سهل العشارنة ونجد السقيلبية .

وتشير المعلومات انه كان فيما مضى بحيرة انطمر جزء منها وظل الجزء الاخر بشكل مستنقعات تقدر بحوالي ٣٠ الف هكتار يجف بعضها في فصل الصيف حيث يقوم السكان بزراعتها بمحصول الذرة البيضاء والمحاصيل الصيفية الزراعية الاخرى وبالطرق البدائية . مما جعلها مرتعا خصبا للبعوض من ناقلات الملاريا التي تسبب تفشي الامراض وتعرض سكان الغاب الى الضعف والهزال .

كما انها - اي المستنقعات - افقدت الوادي حيويته وافقرته .

واثرت بشكل ما على طرق المواصلات اللازمة لتطور الزراعة ونموها لصعوبة اقامتها في خضم المياه المتجمعة الاسنة .

خاصة وانها كانت مغطاة بالكثير من ادغال القصب الاسل وموطنا غنيا بالبط وسمك السلور والخنزير البري .

ولما كان هذا السهل من المناطق التي يمكن استغلالها بطريقة مثلى نتيجة لتوفر المياه والتربة الخصبة ولكونه يقرب كثيرا من المدن ويقع في منتصف القطر .

كل هذه الاسباب مجتمعة ادت الى التفكير في تجفيفه واصلاحه .

والفكرة هذه ظهرت أيام حكم العثمانيين للمنطقة حيث ظهرت انذاك فكرة تهجير واسكان الاشوريين في منطقة الغاب غير ان الفكرة لم تجد طريقها للتنفيذ لعدم صلاحها العملي وبسبب المساوىء العديدة التي ستترتب عليها

ومن ثم فقدان المقومات الفنية والمادية انذاك لمشروع انمائي كهذا .

الا انه وفي عام ١٩٥١ صدر القانون رقم ٧٢ القاضي باحداث مؤسسة الغاب .

وفي شهر تموز من العام ذاته صدر المرسوم التشريعي رقم ١٠٦٧ القاضي بتعيين مجلس ادارة المؤسسة للاشراف على وضع الدراسات التمهيدية للمشروع والتي تناولت فيما تناولته .

١ - تجفيف مستنقع الغاب والقضاء على جرثومة الملاريا والبعوض .
٢ - ايجاد الطرق الملائمة لدرء الفيضانات عنه باقل ما يمكن من النفقات .
٣ - ايجاد افضل الطرق لتامين ري اراضي الغاب بما فيها الاملاك الخاصة والعامة وري سهل العشارنة .
٤ - ايجاد الخزانات لتامين المياه اللازمة للري والمساقط المائية لتوليد الطاقة الكهربائية وتعيين طرق الاستفادة منها
٥ - تعيين مواقع القرى النموذجية المقترحة وانشاء مساكن للفلاحين وفق احدث الطرق .
٦ - وضع شبكة خاصة من الطرق التي تربط قرى الغاب بالطرق وتعيين مواقع الجسور اللازمة على نهر العاصي لتسهيل الانتقال بين الجانبين الشرقي والغربي .
٧ - استصلاح الاراضي وتحويلها الى اراض زراعية قابلة لكافة انواع الزراعات
٨ - دراسة احسن الوسائل لتربية الاسماك وزيادة انتاجها ونوعيتها .

وتبعا لبنود الدراسات التي اجريت انذاك تمت الموافقة من قبل السلطات المختصة على تجفيف الغاب من المستنقعات التي سببها فيضان العاصي المستمر وهذه الناحية تطلبت القيام بامور عديدة منها .

١ - تعميق مجرى العاصي ما بين قريتي - قرقعة والكفير - بطول خمسة كيلو مترات وبعرض يتراوح بين ١١ - ٣٠ مترا بالاضافة الى كسر العتبة البازلتيه بالقرب من قرية الكفير ليستوعب المجرى تصريف المياه في حدها الاقصى والتي تبلغ احيانا ٢٧٥ مترا مكعبا في الثانية .

٢ - تحويل مجرى نهر العاصي بالقرب من قرية عموزين جنوب الغاب وتوجيهه غربا الى منخفض في وسط السهل الواقع بين مجرى العاصي الحالي وسفح جبال اللاذقية حتى قرقور وبطول ٥٢ كم .

٣ - انشاء اقنية صرف سنوية بطول ٢٣٦ كم في سهل العشارنة و ٨٥ كم في سهل الغاب . اضافة الى انشاء اقنية تصريف ثلاثية بطول ١٢٠ كم في سهل العشارنة و ٢٤٨ كم في سهل الغاب .

٤ - انشاء سدود واحواض تخزين لتامين تصريف كميات المياه الزائدة والتي تسبب الفياضانات . ومن ثم توفير احتياجات السهل الاروائية . حيث اقتضى ذلك اقامة ثلاثة سدود على نهر العاصي في مواقع مختلفة تمد السهل بقسم من حاجته الى المياه والتي تقدر بحوالي ٥٤٢ مترا مكعبا خلال دورة الاسقاء .

- والسدود هي سد الرستن التخزيني وتبلغ سعته ٢٥٠ مليون متر مكعب .

وسد محردة وقد صمم أصلا لدرء الفياضانات وتبلغ سعته ٦٧ مليون م٣

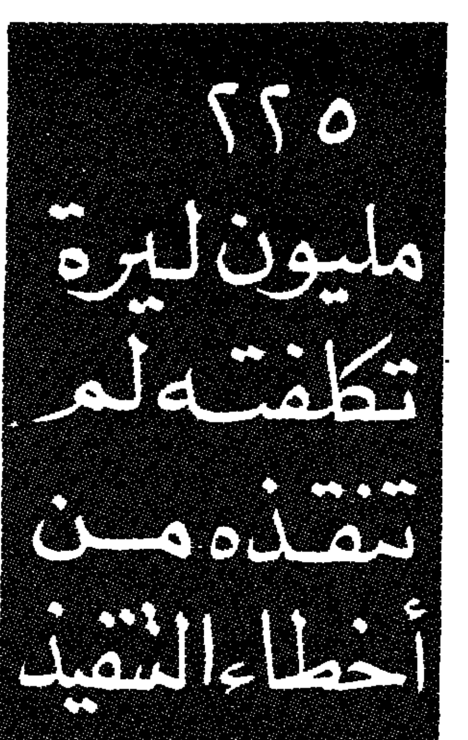
كذلك سد العشارنة وهو لري الاراضي الواقعة بين مجرى النهر القديم وسفح جبل الزاوية ويهدف كري الاراضي الممتدة بين سفح جبال اللاذقية والمجرى الجديد .

- مشروع الغاب ومشكلات الصرف

ولقد دلت الاحصائيات العامة انه وفي عام ١٩٧٦ كانت مجمل الاراضي التي تقع ضمن شبكة الري تقدر بـ ٤٥ بالمئة من أراضي منطقة الغاب . وتروى من خطوط الري . هذا من الناحية النظرية .

غير ان التجربة التي مر بها الفلاحون اثبتت ان بعض الاراضي لا يروى منها الا بحدود ٢٠ بالمئة ان لم نقل اقل من ذلك وبتقديرنا ان هذا يرجع الى عاملين اساسين .

١ - سوء التصميم وخاصة فيما يتعلق



باقنية الري والاقنية الفرعية .

٢ - عدم اجراء عمليات التسوية للاراضي الزراعية الواقعة ضمن شبكة الري .

علما ان الاقنية الفرعية منخفضة ومنسوب الارض مرتفع ولا يمكن لمنسوب المياه ان تتدفق من مجرى منخفض الى اراض مرتفعة .

كذلك فان ٩٠ بالمئة من الاراضي بعضها مرتفع والبعض الاخر منخفض وهذه بطبيعة الحال تحتاج الى تسوية شاملة لكافة اراضي منطقة الغاب .

لان المنطقة ذات امطار غزيرة وطبيعي في حال كهذه ان كميات الامطار الهاطلة ان لم نجد اقنية للتصريف فانها ستغمر مساحات الاراضي المزروعة بالمحاصيل الشتوية وبالتالي سوف تتلف المزروعات .

ولعل الكثير من الاراضي تحتاج حاليا الى اقنية صرف جديدة لتصريف مياه الامطار . وكذلك فان اقنية الصرف الحالية تحتاج الى صيانة جديدة وتعزيل في بداية كل موسم زراعي شتوي .

وتبعا لذلك تقوم مؤسسة المشاريع الكبرى بتعزيل اقنية الصرف كل خمس سنوات . وهذا يعني انه طوال الخمس سنوات ستردم المصارف واقنية التصريف والسبب ان اراضي منطقة الغاب تمتاز بالتربة المفتتة والخفيفة . فاذا حدث وزادت حدة الرياح فانها ستردم المصارف وتسيء الى تصريف منسوب المياه .

علما انه ومن الضروري ان تعمد المؤسسة كل عامين لتعزيل اقنية الصرف هذه . لكن ذلك لا يطبق فعليا .

في الوقت الذي صممت فيه الاقنية على اساس ارواء ٤٥ بالمئة من مجمل الاراضي في حين ان الارواء لا يتعدى ٢١ بالمئة من مجموع اراضي السقي

والسؤال الذي يطرح نفسه الان ماذا بعد ذلك ؟

طبعا انه السؤال الصعب . لكن الاجابة عليه ليست بالصعوبة التي يتصورها البعض طالما ان المشروع ومنذ عام ١٩٦٨ بات مهددا بالخطر . بدءا من ارتفاع مستوى المياه الجوفية ومرورا بالغرق . وانتهاء بالملوحة اضافة الى بعض العقبات الاساسية التي تعترض سبيل الاستثمار الزراعي .

لكن ما هي اسباب تشكل الملوحة في منطقة واراضي الغاب ؟

وهل بالامكان تلافي تراكم الاملاح في الاراضي وكيف يمكن اعادة الانتاجية لهذه الاراضي المالحة والمتدهورة ؟

- الملوحة افة تهدد مستقبلنا الزراعي

يقول المختصون ان اسباب تشكل الملوحة هو الري وطرقه المتبعة . حيث لا يوجد تنظيم سقائي تعطي المياه بموجبه للزراعة وفقا للاحتياجات الفعلية . بل ان كمية المياه المعطاة نتيجة لعدم تنظيم مياه العاصي وحرية سحبها . وهي كميات كبيرة ساعدت على رفع مستوى الماء الارضي . سيما وان اهم ما كان يجب فعله هي ان ترافق مشاريع الري احتياطات لمنع حدوث التملح كاجراءات يجب أن تسير جنبا الى جنب مع الاجراءات الاستثمارية . كايجاد نظام للمياه الزائدة لتخفيض مستوى الماء الارضي والذي يعتبر الاساس في تشكل الملوحة .

اما السبب الثاني المسؤول عن التملح في المنطقة فهو المياه الجوفية .

وباعتبار ان طبيعة الارض مستنقعية وان عمق المياه الجوفية في الاراضي المزروعة يتراوح مابين ٠٫٨ الى ٢٫٥ م وهي تحتوي على نسبة لاباس بها من الاملاح .

لذلك فان هذه المياه تصعد الى سطح الاراضي بالخاصية الشعرية متبخرة وتاركة فيها الاملاح .

لهذا تاخذ الاراضي بالتملح وفق خطوات سريعة قد يكون من الصعب تجنبها الا اذا بدىء باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالتصدي لمشكلة الملوحة وخطورتها .

هذا بالاضافة الى عوامل اخرى ليست باهمية العاملين السابقين . كاستخدام مياه النباعات في الري .

وبالرغم من ان اغلب الدراسات التي قدمت للجهات المسؤولة بحثت في اسباب تشكل الاراضي المالحة .

وكذلك العوامل التي تساعد على تشكل الملوحة فيها .

وقد اتفق معدو الدراسات جميعهم على ما يلي :

١ - ان التوسع في الرقعة الزراعية المروية دون وجود نظام صرف طبيعي أو اصطناعي امثلين ادى الى ارتفاع منسوب الماء الارضي المالح . وادى بالتالي الى تمليح اراضي الغاب تدريجيا .

٢ - ان استخدام مياه الابار والنباعات المالحة في الري كبديل لمياه العاصي ادى الى تفاقم المشكلة وازدياد الرقعة المالحة .

ونعود الان بطرح السؤال :

هل من الممكن الحد من توسع الاراضي المالحة .

والحد من تراكم الاملاح فيها وزيادة تدهورها ؟

ان الجواب هو ممكن جدا في حال اتباع الشروط التالية كما يقول المختصون الذين اجروا دراسات مستفيضة على ذلك .

١ - اجراء دراسات على أسلوب الري المتبع في القطر وتحديد المقننات المائية الواجب اعطاؤها لكل محصول احتياجاتها الغسيلية .
٢ - ضروره مراقبة نظام الري المفروض والزام الفلاحين والمزارعين باتباعه .
٣ - اتباع دورة زراعية محكمة تهدف بالنتيجة الى الغاء البور كاملا في الاراضي المروية مع ادخال زراعات ذات احتياجات مائية عاليه كالفصة وغيرها .
٤ - العمل على عدم ترخيص اي بئر او نباعة في مشروع الغاب .
٥ - ضرورة ايجاد نظام صرف فعال بغية التخلص من المياه الجوفية ومستوى الماء الارضي المرتفع .

وهذا اهم ما يجب ان نفكر به ونقدم له كافة الامكانيات سيما وقد اجمع كافة الخبراء وانبت دراسات وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ان نظام الصرف الصناعي الامثل هو الحل الاساسي القادر على الحد من زيادة التملح وبالتالي تحسن نوعية التربة .

- اخطاء في التصميم واخطاء في التنفيذ

في عام ١٩٦٨ بدات اخطاء المشروع المنفذه تظهر على ارض الواقع . وبدات المشكلات تظهر مع الاخطاء بشكل ملفت للنظر .



ومن هذا المنطلق فقد كلف السيد رئيس مجلس الوزراء في عام ١٩٧٢ المسؤولين والجهات ذات العلاقة المباشرة بتشكيل لجنة تحضيرية من مكتب الفلاحين القطري والاتحاد التعاوني الزراعي انذاك وبعض الخبراء المختصين في هذا المجال .

بالاضافة الى خبراء منظمة الاغذية والزراعة الدولية . لدراسة المشكلة .

وفعلا انهت اللجنة اعمالها بحيث حصرت مشكلات استثمار المشروع بالنواحي التالية .

١ - غرق الاراضي والمساحات الكبيرة
٢ - ارتفاع منسوب المياه الجوفية دون اتخاذ اجراءات سريعة وكفيلة للحد من هذا الارتفاع
٣ - تشكل الملوحة بشكل يهدد مستقبل المشروع والاراضي الواقعة ضمن شبكة الري .
٤ - الرياح القوية والتي تجرف معها التربة المفتتة .
٥ - الصقيع واثاره الجانبية على المحاصيل الزراعية .
٦ - مشكلة شيوع الاراضي وعدم التحديد والتحرير .

طبعا اللجنة هذه قدمت دراستها وتقاريرها بتاريخ ٣-٢-١٩٧٤ والتي يمكننا اجمال توصياتها بما يلي :

١ - طالبت اللجنة بانشاء سدود تخزينية وتنظيمية جديدة على نهر العاصي وروافده
٢ - طالبت اللجنة بتوسيع المصارف الحالية وتعميقها واعادة النظر في شبكة الصرف الحالية لتراعي نفاذية التربة وقدرة ناقليتها والمسافة الفاصلة بين المصارف وانواع الزراعات المقترحة .
٣ - طالبت اللجنة بالاسراع في التحكم بالمياه الجوفية . وذلك من خلال انشاء بوابات على مجاري المصارف الثانوية والثلاثية وحسب الضرورة .
٤ - طالبت كذلك بزيادة مخصصات اعمال الصيانة .
٥ - طالبت باعداد مصورات طبوغرافية ومصورات تصنيف التربة بمقياس كبير .
٦ - طالبت بوضع نظام اروائي وتخفيف ضائعات المياه .
٧ - طالبت بتطوير شبكة الري والمصارف لتغطية الزراعات الصيفية والشتوية معا .
٨ - طالبت بمعالجة مشكلة الملوحة وباسرع ما يمكن وذلك من خلال :

قيام وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بالدراسات على الاراضي المتاثرة بالملوحة وتحديد اسلوب استصلاحها واستزراعها من قبل الوزارة

٩ - طالبت اللجنة بتحسين عمليات الصرف لوقف انتشار الملوحة بهذا الشكل والنمو السريعين .
١٠ - طالبت بمعالجة الرياح والصقيع باقامة مصدات للرياح .

وبالمقابل وضعت اللجنة توصية منفردة تقول :

في ضرورة اجراء دراسة هيدرولوجية متكاملة لحوض العاصي شريطة ان تتبعها خطة عملية لاستعمالات المياه والاراضي .

- نحو استثمار امثل لمشاريع الانماء الزراعي .

وامام ما تقدم وما تم طرحه وفق التقارير والدراسات المقدمة من قبل اللجان المختصة ووفق واقع الحال في منطقة الغاب لا بد وان يناقش الامر من خلال تقدير العلاقة بين مختلف التكاليف والزيادة في الانتاج الزراعي .

لان تقدير العلاقة يعتبر العامل الاساسي في مشاريع تخطيط التنمية الزراعية .





ومن الاغراض التي تتطلب بيانات العلاقة الكمية بين التكلفة والناتج هو اعداد جداول التكلفة والناتج لجميع قطاعات وفروع الاقتصاد القومي والتي على اساسها يمكن تقدير الاستثمار اللازم لكل فرع . لان طبيعة الجداول هذه توضح ارتباط الانتاج بالتكاليف . فاذا ما تم تقدير الطلب النهائي لجميع السلع في سنة الخطة فانه يمكن البحث في الجداول للوصول الى نمط التكاليف المطلوبة للقطاعات المختلفة بما فيها الزراعة .

ومن الاغراض الاكثر ملاءمة لطلب بيانات عن العلاقات بين التكلفة والناتج هو الحصول على اساس لتقييم المشروعات والوسائل الانمائية الفردية بهدف اختيار تلك المشروعات والوسائل التي تتضمنها الخطة .

ولتحديد نمط الاستثمار والاجراءات المحددة والمستخدمة في التقييم سوف تتوقف على نوعية المشروع وفي هذا الشان تجدر الاشارة في ان مشروعات التنمية الزراعية يمكن تقسيمها الى مشروعات راس المال العام .

ومشروعات استخدام التكاليف المادية ومشروعات تكاليف الخبرة والمعرفة التكنولوجية

ومشروعات استخدام التحسينات في الانظمة .

ومشروعات الحوافز الاقتصادية .

وان مشكلة التقدير الكمي لاثار المشروعات وسياسات التنمية على الانتاج الزراعي هي في مجموعها مشكلة بالغة الصعوبة لدرجة يتحتم معها ان يكون هناك في النهاية قدر كبير من الاعتماد على الحكم الشخصي والخبرة .

ومن هنا تاتي الاهمية الكبرى للجان الخبراء من اقتصاديين واداريين والتي يلزم تشكيلها لتقييم مشروعات التنمية وغيرها من مراحل عملية التخطيط الزراعي .

واذا ما رتبت هذه المشروعات ترتيبا اولويا تبعا لافضليتها . ومن ثم تسجيل احتياجاتها من الموارد الانتاجية النادرة فانه يمكن اختيار العديد من المشروعات ذات الاولوية العالية نزولا من اعلى القائمة حتى النقطة التي تبلغ عندها مجموع التكاليف للمشروعات المختارة قيمة تعادل قيمة الموارد الانتاجية النادرة المخصصة للقطاع الزراعي . وهكذا فان المشاريع الانمائية المختارة وتكاليف تنفيذها سوف تكون النمط الاستثماري والبرنامج الاستثماري في خطة التنمية الزراعية .

وهذا يوضح بدوره الاهمية الكبرى لتاسيس واسس الاستثمار ولطريقة رسم وتقييم المشروعات الفردية والعامة للتنمية الاقتصادية والترجمة البالغ على نوعية مختلف مراحل تخطيط التنمية الزراعية .

- تحقيق : صدر الدين المانوط

لقطات

التحقيق الرئيسي في هذه الصفحة يتناول موضوعا هاما جدا هو موضوع سهل الغاب وظروفه العامة وواقعه الحالي ، بل الواقع الذي آل اليه على الرغم من عشرات الملايين التي دفعناها من اجل انشائه .

بل يتناول الخطورة التي تتهدد هذا المشروع الكبير ، وخطورة الملوحة بشكل خاص وماينتج عن ذلك من ترد في الاقتصاد وخلل فيه .

الذي لاشك فيه ان سهل الغاب حسبما كان متوقعا له : ثروة اقتصادية ، وله انعكاسات ايجابية كثيرة على الصعيد الاجتماعي في المنطقة وعلى صعيد رفع مستوى معيشة الفلاح . وهو في حالته الراهنة مازال يرفد اقتصادنا بنسبة ما لكنها ليست النسبة التي علقنا عليها امالنا الكبيرة .

وهذه المشاكل قد تبدو عامة في العديد من مشاريعنا اما لان الفكرة تبدأ جيدة ثم تتراخى فيها الاجهزة التنفيذية ، واما لانها تتعثر في مراحل التنفيذ ، والاستثمار لعدم وجود التخطيط الدقيق والمتابعة الجدية ، ولنا في مسالة استثمار المشروع الرائد خير مثال على ذلك اضافة الى الاراضي الاخرى التي انتهى استصلاحها يستوي في ذلك انتاج الشوندر السكري ام الاقماح ، وعلاقة ذلك بالمعامل القريبة التي اقيمت لهذه الغاية مستفيدة من مناطق المواد الاولية .

ولقد كان لزيارة السيد رئيس مجلس الوزراء الى المنطقة الشمالية الشرقية خير ما يجعلنا نتفاءل في تجاوز تلك الصعوبات والانتهاء من الثغرات الموجودة . كما كان لزيارته الاخيرة الى حماه اثر كبير في اطلاع الحكومة على واقع سهل الغاب ومشاهدته ميدانيا . اذ امضى الاستاذ الحلبي قسطا لاباس به من وقت الزيارة في الاطلاع ودراسة واقع هذا السهل واتخذ في النهاية جملة من القرارات سيكون لتطبيقها الفاعلية الكبيرة في اعادة الصورة الاقتصادية الحقيقية لهذا المشروع الكبير .

جلال خير بك

هكذا من الأصل

وقفة

اليكم ولكن انتبهوا جيداً

— ١ —

ابتدأ المهرجان الخامس لمسرح الشبيبة المدرسي ... ابتدأت الفرق الوافدة الى اللاذقية تقديم عروضها ضمن البرنامج المحدد لها خلال أيام المهرجان ..

الان .. لا علاقة لنا بتقييم العروض التي ستقدم خلال هذا المهرجان ، لان هذا مجاله مكان اخر ، ووقفات اخرى . وكل مانريد التأكيد عليه هنا ، لا يتعدى طرح بعض الملاحظات المتعلقة بهذه الظاهرة الشبابية التي اصبحت تقليدا سنويا ، نريد له وفي كل الاحوال — ان يستمر ، وأن يرسخ تقاليد متميزة .

— ٢ —

في المهرجانات السابقة — ضاعت الطاسة — ، وضاعت معها هوية المهرجان ..

لم تكن المهرجانات السابقة خاصة بالعروض المسرحية .. لم تكن المهرجانات السابقة خاصة بتقديم الدبكات ، وغيرها من الانواع الفنية المعروفة في المهرجانات السابقة ،كان للمسرح نصيب ، وكان — للدبكات — والعروض الفلكلورية ، ايضا نصيب ، ومن هنا لم تحو تلك المهرجانات السابقة اي عروض متميزة ، سواء في المسرح الذي كان يقدم ، أو في العروض الاخرى المتنوعة ومن هنا يأتي تأكيدنا ، اولا على البحث عن هوية لعروض المهرجان الحالي ، والمهرجانات القادمة ..

مهرجان مسرح الشبيبة المدرسي ، بحاجة لهوية تميزه عن بقية التظاهرات السنوية التي يشهدها قطرنا .. وبالتأكيد هو مهرجان متميز بين المهرجانات السنوية ..

— ٣ —

في المهرجانات السابقة ظهرت بعض المواهب ،ومن اهداف المهرجان الكشف عن هذه المواهب ، لكن متابعة بسيطة ، لما يأتي في حياة هذه المواهب ، نرى أوضاعا عجيبة تلاقيها .. انهاتموت بشكل او بأخر ، ولا ينفذ من الموت منها الا تلك التي تعتمد على جهودها الشخصية في تثبيت أقدامها . ولا حاجة للتدليل على هذا ، سوى التذكير بما لاقاه جورج وسوف .. وجورج وسوف في تظاهرة شبابية سابقة كان تنفسه الاول .. وعند ذاك الحد وقف .. لم يلاق العناية والتوجيه ، ليقف على قدميه جيدا .. كان طفلا موهوبا ، والان — عاملا — من الدرجة المليون في احد ملاهي دمشق .. ان جورج وسوف يمثل ظاهرة يجب أن نقف عندها . .فهل ينتبه القائمون على المهرجان اليها ، لكي لا تتكرر مع غير جورج وسوف .

— ٤ —

الملاحظات كثيرة ، ولنا وقفات اخرى ، لكن لنا أمل كبير في نجاح تظاهرة هذا العام .. فهل سيكون ذلك ؟ !!

هذا ما نريده .. لكم تحياتنا ...

● عمار مصارع





— ١ —

ليس مبتدأ او خبر
انه وطن من حجر
انه قبلة الريح، في غيهب الشمس
يوقظ مسراه،خلف النخيل والماء من ضفة .
الى ضفة ، والاه من قرار المغني تفيض على الليل حزنا ودمعا ، والخصامات تافهة . والزغاريد والنذورات والتمر والقات . والزعفران والخدر المنتشي . .
ويوم القيامة ، والقدر المستتر
انه الوطن المحتفي بميتته جهرة
والانف المحتضر
جاء يوم السفر
اسرجي نهدك المعلق بالغيم ، حمالة الرفض واعتمري سرتي ،وانطلقي تحت حافرة البرق اخضدي شوكتي وجوعي،
تعري — يتها الوعلة النافرة
انت في حضرتي خاسرة

— ٢ —

قالت ليلى — « اسعدت صباحا باميسون » — ولم تكمل نون اا — ميسون — الناعمة الجذلى — حتى صعقتها قنبلة صبحت الوجه الطفلي الاشقر — وجديلة حزن الوطن المجدور القايتم بالموت الجمري — التهبت بالنابالم مفاتنها — وجثت ليلى قرب صديقتها تبكيها — ماذنب الطفلة قالتها بعذوبة رمان البستان — : صباح الخير — فردت صاعقة القصف : — صباح الموت — وماتت ليلى من حسرتها او من لهفتها — في بركة ميسون الدموية — والشمس تشع
— على اطفال العالم —
— بسلام مازالت —

— ٣ —

الان يفترس الدليل :
هبط الظلام على المدينة
أعين الموتى تختر نورها
والوقت معتدل جميل
وهناك قاتلة توضا بالجريمة قلبها
وهناك مقصلة
وغابة اذرع تمتد
سيل من دماء مرة
وهناك سنبلة من الماء القعيد
تلوح في الصحراء
والجيل الذليل
هاقد بدانا القتل في الزمن القتيل
وتدجج الحراس بالاسياف و — السوتكي —
على ليل المدينة
الان احرقنا خطايا الحزينة
والان أشعلنا الفتيل

— ٤ —

—من اي درب قد رجعت ؟...
من العراق —؟ . .والف ليله
ومن النخيل حملت هذا الرمل زادا
والدم المسفوك خمرا
والجواري السافرات
ياايها الوطن المجندل . كيف عدت من الممات ؟..في كل منعطف اراك . . بغزة المشنوقة الاطفال
بالقدس الحزينة
بالبائعين بلابضاعة
والعاشقين بلاحبيبة
والساكنين بلامنازل
والسائرين بلا دروب
في كل ثانية احسك في الدماء
وفي الشهيق ، وفي الزفير
في كل كبوة فارس ونهوض سارية على جبل
يرفرف فوقها علم
تضرج بالشهادة والحياة
ياايها الوطن الكبير
ياخبزنا ودموعنا ابدا ويافرحا كسير
ياايها الوطن الصغير

— ٥ —

شدي حزامك يامدينة وانهضي وتواثبي شقي غمار الغيب
وارتفعي على مرآى
من النور القصي ، او الدني
وفي الضباب . وفي الضياء
وحاذري ان تفزعي
مدي يديك قويتين الى السواعد
وانهضي وتواثبي
قومي على امشاط ارجلك التي يبست من النوم الثقيل
وحطمي الاغلال في صبح جهوري
ونادي للمطهمة العتاق
قد لاح برقك . فاركبي هذا البراق
دوسي على عفن الزعانف في طريقك
وانهضي كالسيل ماردة
وجوعي . كي يخوض الصبية الفقراء في دمك المراق
ركبت دمشق خيولها
وتدرعت بالسابحين على السماء
الطالعين من الضياء
الدافقين مع الرجاء
زئيرهم نغم رجولي . مسيح يفتدي الاطفال
من جيش البعوض . من الممات
صهلت دمشق صهيلها الاموي
حمحمت المدينة
كسرت أسطورة القدر العنيد
بفتية سمر تعاف نفوسهم نوم الصغار
واوغلت فرحا دمشق ، وقلمت ظفر التبجح وارتقت عرش العروبة حرة ،
كانت ومازالت وتبقى
حصنها الابدي في وجه الغزاة
سلكت دمشق طريقها رغم الدموع
تطاولت فوق المواجع
يالها من طفلة شربت سنابلها من النهر العظيم
فشرشت فيها المحبة والحياة
كتبت دمشق مصيرها باكفها يوما :
كما كتب الطغاة

— ٦ —

و « ربى » كانت كالحزن — تمارس طقس الحب بغرفتها المعزولة عن ارجاء العالم في — بيت عربي يمطر الخوف : — القلب يدق اذا عبرت صورة من تهوى في ذاكرة دفاترها!!—

كيف اذن لو تلقاه — وتعتنق يداه بيديها في البرية : — ركضا ركضا ، ضحكا ، ضحكا ، ضحكا — وغناء عشبيا — من مرج الصوتين يفيض ؟ — وكيف اذن لو ضغط النهدين بموسيقى ضمة صدر — بذراعين حديديين — وانفاس كالجمر ؟ — وكيف اذن لوقال : — احبك .. وهوى ميتا فوق « ربى » المغسولة بالعنبر — ماذا سوف يحل بهاا — ستموت من الرعب — اليوم صباحا. فارسها المنجود الاشوس . فاجاها بحديقة ازهار المدرسة . تعلم اطفال الوطن الزغب « الافعال الخمسة » كانت كلمات كالسكر تندى في شفتيها تفاحا وعصافيرا— كالبرعم تتفتح وردا كانت — كغمامات بيضاء . ضباب في ليل شعري كانت— قال: — سلاما .. فاغرورقت الدمعة في عينيها من شوق او من عتب لايدري — .منها سرق القلب المخبوز بحب مطموس بالاحكام العرفية — . وردة ذكرى حمراء من الصدرالعاجي الماوردي —
واحلاما بلقاء آت لابد — :
وقال : — وداعا
ومع الوجد تهادى
والدرب المشمسة القفراء
و « ربى » مازالت تقبع في غرفتها العربية
تحلم باكية
ساهمة
عزلاء

— ٧ —

ليس ماء فوق هذا الجسد
المغسول بالطيب
ولكن قطرات من ندى
آه لوكنت قطيره
فوق هذا الكتف
ذاك النهد
تلك المحرقه
آه لوكنت قطيرات ندى
كنت بالدهشة ، حتفا سأموت
وأنا منزلق بالخدر الموجوع
حتى الشجرة المؤتلقه
آه لوكان اهابي
منشفه
واذن لانسبت فوق الجسد المعجون بالافيون
كالدمعة
نشفت مروج الثلج بالدفء
والويت عليها بغصوني المورقة
آه . لوكان لمرمى سفري حد
بهذا الجسد القدوس
لوكنت شجاعا
مثلما شمسون
في الاسطورة البلهاء ، او لوكنت
مشنوقا
وهذا الالق المكنوز في الجسد الناضر
كان المشنقه
آه لوبرعم هذا الحلم
في كفي وصار
لغة حاطمة لاتعرف التهويم في المطلق
او جمر الدوار
كنت لقطت المحار
عن براري جسمك المزدان باللؤلؤ
مغمورا بأسرار البحار
او توضأت بنار
او توضأت بنار

— ٨ —

من نخلة الجولان ابدا
باسمك الفرح البعيد
واسوق غيم الخصب فوق سفوحك الخضراء
افتتح النشيد
ياقلعة لدمشق اوبغداد
تأبى أن تميد
اسوارها المتشامخات على الذرى الشماء
والجبل المديد
لذاك
ابدا بالغناء الرحب
والزمن الجديد
ياقلعة لدمشق اوبغداد
صامدة حديد
...من كربلاء . اقول جئنا
من شوارعها العتيقة
من سدرة للمنتهى فيها
مقدسة عريقه
من رأس فاديها « الحسين »
وبرق جبهته المديده
بدات اغانينا الجديده
تخضر بالفرح الوليد
ياقلعة لدمشق او بغداد
باسقة
عنيده
من كربلاء اقول جئنا
بالدم الحر الجديد
فاستقبلونا . بالاحبة . بالنشيد

— ٩ —

هذا قمر القلب . يفرخ احزانا — نيرانا — اكوانا — .. اعصب قلبي بيدي . أستل الدمع من الاجفان — اذن وطني مسروق والسارق في قلبي وانا أخفيه عن الاعين — وطني مذبوح والذابح في عيني وانا امنعه عن ايدي الشرطة — وطني متروك للحمى — ولما اشهد جثته تتعفن — آه الموت الدفن — الموت والقبر . هو الموت اذن...
متنا والوطن
جميعا . موتى .. موتى

— ١٠ —

للغصن . والمراة الساحرة
اكتب مرثيتي الساخره :
يامراتي جاورني حبك . فاقتبسي قلبي
ياغصن التعب . تهدلت الايام على معطف بؤسي فاقتلع الشوك . ودعني استلقي قرب شواطي النفي وربح الاقلاع واشرعة السفن . صخور المرفا ورؤوس الخلجان . ورفرفة نوارس بحر الحشر واحلام المركب والنوتية والصيادين العاصفة المجنونة وشراع الموت : انا والموت صديقان ، فهل مازالت اغنيتي تتردد في ذاكرة النسيان . أم انالوعد يفاتحها بالسر . ويخترق بكارتها بالرمح ، أم ان الليليداريها بالعتمة ، والاجرام تضيء بحضرتها وتموت . وقلت مع الموت نموت : ومتنا والموت وحيدين ، ومتنا غرباء

— ١١ —

بين عينيك وقلبي مغناطيس
شدني كالحجر المخضر
نحو الهاوية
ففرقت
ورايت
في مجاهيل القرار
جرح قلبي النازف
وثريات خمور
ودماء وحصار
واراجيح ضياء
وغيابا وحضور
وعبورا فوق جسر الحزن للموت الجميل
قد رايت
وبروقا داويه
ماهما . عيناك ، قولي
ماهما ...
سر البوادي
ماهما ؟ ..
وعد الحصاد . .ماهما ؟ .
بين عينيك وقلبي مغناطيس
فاجذبيني
فانا سهل القياد
ليس في قاموسي العشقي
مايدعى : عناد

— ١٢ —

اقسمت بعينيك الغاشمتين
سنابل شعرك في وجه الريح
براكين صفائك في الصمت
مفاتيح ديارك في الغربة
عصفور جراحك في النزف
سماوات عبادتك السرية في الجهر
مزاميرك في الصحراء
غرابتك البائدة المنطفئة
انك في قاموس الشهوة : مبتدئه

— ١٣ —

مزمور رقم — ١ —
ليس لي فرس باهر او طعان
ليس لي وطن ، او مكان

ضيف اليوم

جلال خير بك



إنها مصلحة اللغة ومستقبل الأمة

— اهم ما تتعرض له لغتنا هو الاهمال المتكرر عبر مراحل التعليم ، ربما دون قصد من المدرس وعدم متابعة من الطالب وعدم تلاؤم مناهجنا في المراحل الاولى مع قيمة هذهاللغة فكثيرا ما تاتي مواضيع للنشر من شباب أنهوا مرحلة التعليم الجامعي وحصلوا على — ليسانس — في مختلففروع الجامعة وحتى فرع اللغة العربية في احيان كثيرة .. فاجد العديد من هذه المواضيع (غنيا !) بالاخطاء الاملائية والنحو والتراكيب حتى ليشعر الواحد منا انتلميذ الصف الخامس الابتدائي منذ عشرين سنة خلت ، هو افضل من كثير من خريجي الجامعة في قواعد الاملاء والنحو والصرف وتركيب (الجمل المفيدة) المتماسكة .

— ماذا اصاب مناهجنا ؟

— وماذا حدث للتدريس والطلاب ؟

ان لمن اشد الامور خطورة في حياتنا التعليمية ان تطبق الوصمة على اللغة ايضا فتصبح حرفيين متقوقعين اذا تقيدنا بالفعل والفاعل والمبتدأ والخبر والنصب والرفع .. كما نصبح متخلفين اذا دققنا بسلامة الكلمة وقواعد كتابة الهمزة ، والافعال الخمسةوجمع المذكر السالم وغيره ..

كما اننا نصير (متقرضين) حين نتمسك باية اصول للغة !!

— يأتيك فلان الشاعر ويقول :

ما الفرق في القصيدة بين ان تكونالكلمة منصوبة او مرفوعة ؟!

— وما علاقة النصب والجر بالمعنى ؟!

— ويأتيك اخر ليقول :

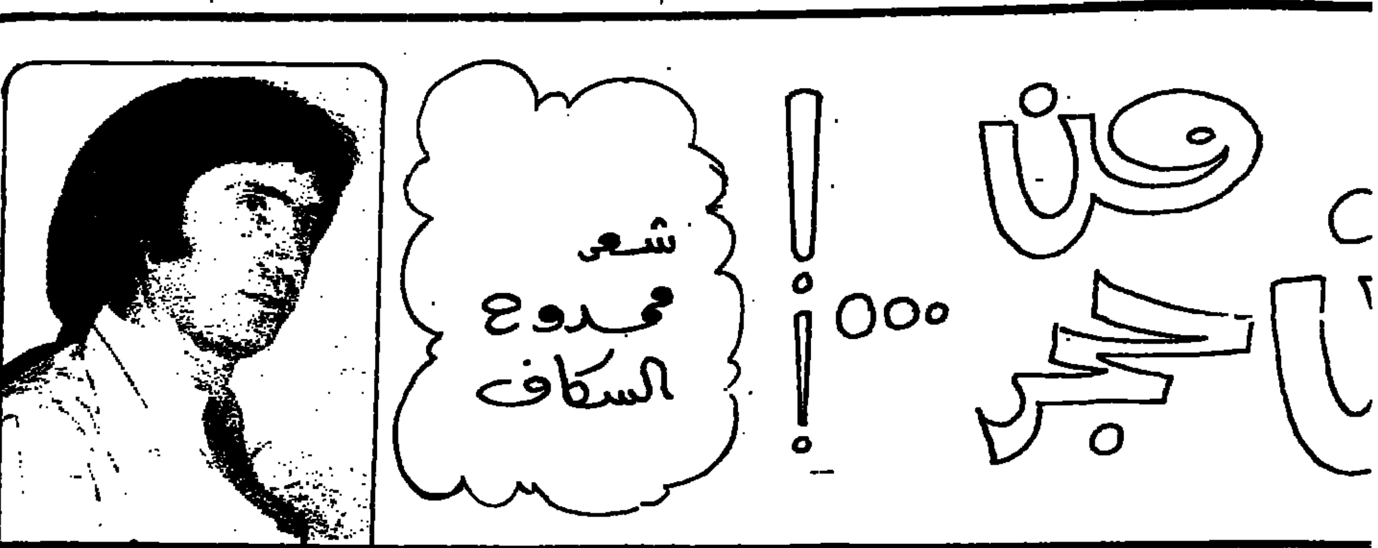
ما لنا نتصبح في متاهات الخلاف بين البصريين والكوفيين ؟

■ ترى :

هل صحيح ان لا علاقة للمعنى بالامور المذكورة ؟

وهل لا نغدو عصريين ومتجاوزين الا اذا اخطانا في اللغة ونصبنا الخبر ورفعنا الحال ؟ او كتبنا همزة فعل بدا على السطر عوضا عن شكلها الصحيح ؟

■ ان المقصود في غالب الاحيان — هو



ليس الا الهوان
اذن انا دخان

مزمور رقم — ٢ —

قايضت الزهرة بالمدفع
والغربال المائي
بجرن الحزن
السيف الذهبي
ببركة بلقيس
أوجاع الساعات المصلوبة
بالنهر الطاحن
كنت الخاسر
والرابح ظلي ، كان

مزمور رقم — ٣ —

لاشريك بعتمة البرق المباغت
لاانكسار الضوء في الموشور
لاالاشلاء في الطرقات
لاالاحلام في الاجفان
لاالموت المكابر
لاالغضا والشيح والصبار في وادي المحن
لاشريك ، بطلة ، من شرفة الابد البعيد
ولاباوتار المعازف
في ليالي الخمر
لابالوحي : يشرق
في جفاف النبع
لابالسر : أحفر بئره
لابالعلن
لاشريك
بدمعة المحزون
تسقي عشب قلب الحب ، في صحرا الزمن
لكن بأحداق الوطن . . . !

مزمور رقم — ٤ —

كلما دقت العاشرة
اوما العشب للصحارى المريرات
ان يستطيل النخيل بهن سماء ونجما
وان يثمر السعف تمرا
وان تبرد الهاجره
كلما دقت العاشره
اذهل الدمع مقلتي ، وجن قلبي للقاك
وانتفضت اضلعي ثائره
انت يالغتي الماطره

— ١٤ —

ولديك الجن مطامح غزل بالحور العيناوات جميعا . . واخص « ربى » ذات العشرين ربيعا ، والاحلام الوردية : بالغربة ورحيل القلب الى جنات العالم ، حيث الحب يقدم وجبات يقبل فيها البشر على الدنيا سعداء . نعاودهم نبض العمل بشغف ، حيث الخمر رخيص كهواء الاسماك ، ويكرع دون مساترة . . في كل مكان ، حيث الابداع دماء الاعصار المتدفقة باعراق الخلق

وحيث المصنع معبد

ولديك الجن مطامح في اقبية « الهيبيين » ازقة غرناطة بعد مغيب النصف الأول من ليل الصيف فيحلو السمر العربي وفي باريس يلاقي — فرلن أو رمبو — يتخاصم احدهما والاخر شعرا اهزوئيا فيشارك في مأدبة السكر الشعري»

ويسعد

ولديك الجن مطامح :
ان ينسف من ذاكرة كهولته

درب « السلمية »
والاحزان المرة
والشك المجهد
ولديك الجن مطامح في شعر لم يولد :

— ١٥ —

دمي ينصب في « العاصي » واقدامي تسليني
سكبت الشجو والنجوى على روحي لتسقيني
واسمعت حكاياتي لصفصاف و « شربين »
وكان البرق يهديني فصار العتم يشجيني
فهل بعد سوى الاهات ، توجعني وتضنيني
وهل بعد سوى الاشعار تسعدني وتحييني
الا يا نهر يا « عاصي » عصيت بحبها . دينى
وامعنت ، وامعنت بسكري : هل تصحيني

— ١٦ —

باسمك . ياوطني
غنيت
وباسمك ، أشقى . .
ولاجلك اصفد
ياشهدا مرا
يانبضا ، يتردد
وغدا أسود
— هل تشهد ! . .
اني احببتك حتى الموت
وهااني في زنزانة حبي
مفرد
و« ربى » هل تشهد ؟
و« ربى » هل تشهد ؟ . .

— ١٧ —

الطائرة العربيدة بجناحيها الفضيين تحلق
في سرداب القلب وتصطاد غرانيق القلق
ومحارات الآجر ، وحوذي العربة — كالخطاف
الاسود — ثم يشد الولد الراكب في مقصورتها البلورية
خيط تصاعدها نحو سماء الحجر المتجلدة فتنهض من
كبوتها كالسهم المارق يومىء لـ« ربى » ان تعتلي الصهوة
— تتحطم شظايا المغلولة في داخل عقلي ونموت
والطائرة الورقية
تحترق
بعيدان من كبريت محتوت

— ١٨ —

ميت شجر الامس
وغضبى مقلة الريح
ومنهوب
دم المرجان
فليخضع لنا الناموس
والوجه البراقي الجليل
اننا اين امام النزف
نعنو جبهة حطمها الثالوث :
الطاعون ، والجوع . ونصل الخنجر المكسور
في الظهر النبيل
اننا الان ندوي : المسافات فراغ
وقلوع الموت شدت
هاهو البحر . هو القبر
اغرقوا في اليم ، فاليم فراغ
جسد الغربة محفور الى القاع
يفور
الهوايات : رصاص
وعويل
ودماء
ازرقا صار اديم الارض ، محرورا
جليدا صار ، مطعونا بحربه
فليقم من مات
مازال صميم الليل مضواء
بندبه
انه الجرح الذي يلأم كالورد
اذاقيح العداوات تسرب
انه العتب ، وصابون من القلب
تصبب
انه الشعب المعذب . .
قام مذبوحا على ارجله يمشي
ومات !!

— ١٩ —

النغم الراقص في عمق البحر يهيب بنا .
ان نغرق في لج الامواج . ونشرب ملح الياقوت
ونزهر في بطن الحوت
قناديلا وشموعا ومغاور
وفنادق وكنائس
ومزامير صلاة
والبحر هو الآمر
والبحر هو العابر
والبحر هو الساهر
واليافطة الزرقاء على شط البحر تصيح بنا ان نرسو في البحر الغامض
والبحر الرافض
والبحر الرابض
والناعض

— ٢٠ —

من هنا . .
مر من هنا . . .
فارس يشرب النجم والقاع والوطن الساهر
والامنيات العذاب والغربة المستفيضة
واللغة الحالمة

قال للظل : — خذني
وقال للماء : — بعني
وقال للحزن : — دعني
وقال للخوف والزمن السرمدي والمرايا الوضيئات
وقيعان هذي المدائن
وقبطان هذي السفائن
وقال للمرأة الساهمه :
— اهدموا قلعتي الجاثمه
وانصبوا خيمتي العاصمه
من هنا . .

*   *   *

مر وانحنى . . .
طائر بالوعد والشهد والرعد والسنابل والقافله
رف بالجناحين وحيا لحظة زائله
نقف العش . نقفة
فهوى العش
واستوى الطير شجرة ذابله
واسمه كان في الجداول
يشفو
مع الغيم ينساق
مع الريح ينداح
مع القطر يدنو الى فرجة النهر
والنوارس في اللج
تنبال عليه .
وفي المطر الابجدي
وفي الزمن المخملي
وفي الورد والسيف
والمتعة الجاهله
وفي النوم والغضب المرتجى
والزفرة الصاهله
واسمه كان في السنابل .

برقا
وفي الارض نبعا
وفي السر ، جهرا
وفي الصف . والبيت ، والثكنة العسكرية ، والحافله
واسمه كان فرحة هائله
مر . من هنا
مر . . من هنا
مر . . . وانثنى
كان مثخنا . . .
قبل الجرح . وانتضى
سيفه المضاء
ودعانا الى اللقاء

— ٢١ —

من اخشاب الغابة . قبر الجندي المجهول . نقيم بزهر الليلك ، نحرس ابهاء الوقت المشرعة
على النهر النائم في الحلم
بأحجار الغيم المنثورة في سقف الملجأ
نرصف حائط مبكانا
وبأفلاك سماوات سبع
او عشر نحمي مزمور الوطن
المخنوق
بأنفاس ترهلنا
ونموت
كي يتفتح زر من ورد
يرجع طفل . من نفي
موقوت

— ٢٢ —

قلت اذن تمتنعين علي اذا اورقت النيران بقلبي —وتأججت بحب اخر — لكن النهر الى المنبع يرتد — اذا ارتد — «ربى» — الطير الى عش طفولته يرجع بعد فضاء مفتوح كالافق — ولكني — مابالي — اعترف امامك مثل مسيحي ابرأ من قلب الطفل باني مسكون كالجمر بحب آخر —اتمنى لو يحرقني لاعود رمادا — تذروه الريح — اليك أحرحر في عينيك قذى وضياء — . انعجن دما في دمك البدوي — واخصب نخلا وينابيع سراب . . — لكني مابالي أستجدي عذرك وسماحا من فيض حنانك — فأنا — شيء — من هذا العصر — وبال العيش به : — الملل يغاويني — القلق يساكنني الغرفة والشارع والدم والاعصاب — الخوف يسافر بعروقي كقطاد .آد المسحوق انا الشاعر
والساحقة الانت العاشقه
كلانا موسوم بالبأساء
كلانا سجان وسجين
وكلانا مضغة اعياء
وكلانا اشلاء
في هذا الكون المبغى . . في هذا الزمن الانواء

— ٢٣ —

كانت دمشق حزينة . فضاءها نجم — له كبر النسور — مضى فعانقها — وصفقت الجوانح في لهيب أوارها لعناقه — كان الاب المطواع يحني هامه العملاق — للزهر الملون في حديقته — ويقطفه على لهف : وشق عطره —عطرالشام هو المحبب — والشام اليوم سابحة بنفح الطيب بارودا . ومشغول بها رب الخورنق والسدير

— ٢٤ —

جاء وقت المغيب
جاء وقت السفر
جاء وقت البكاء والعطش المنتظر
جاء وقت الدموع والوداعات والامل المحتضر
جاء وقت الخطر
فاندفع بالنحيب
وارتعش بالمطر
ليس مروحة من هواء
ليس قبعة من رياش
ليس قارورة من عطور
ليس مبتدأ أوخبر . .
انه . . وطن من بشر !! .

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

حمص —
اواخر ١٩٧٨ — اوائل ١٩٧٩

ضرب — ضربا — ضربوا —
ضربت — ضربتا — ضربن —
ضربت — ضربتما — ضربتم
ضربت — ضربتن

...ب هذه اللغة الفنية الحية ،هو
... الى مثل تلك المواقف المتشنجة
...تند في تعصبها الى منطق مقبول
... انما عدو ما يجهل كما يقال .
...ض انه شاعر ولا يتقن أبجديات

...للغا ضد سلامتها ويعبر عن جهله
... (قوانينه) العصرية !

...ي موضوعان ذات مرة من شابين ،
...يج قسم اللغة العربية . فكتب
...لة (حب الفضول والاطلاع) هكذا
...فضول والاضطلاع) !

...ب الثاني كلمة (شيء) هكذا شيئي
... فتح ورزق ان موقفه هو الصحيح .

وجاءني موضوع اخر من شاب خريج ...العربية ويستعد لبدء دراسة الدكتوراه ...نو ، تصوروا في النحو وهو يخطيء ...ه العدد والمعدود ، فينصب المعدود ...لف ويرفعه بعد العقود من العشرين ...التسعين !!!

...مر ايضا انه لم يسمع بان التمييزياتي ...بعد صيغة افعل التفضيل !!
... اجيال منكوبة ستتلمذ على يديه ... تلك علومه وقواعده ؟!

... اذكر انا تتلمذنا في النحو على يد ...وم الشيخ علي عيد الخير ، واذكر ... ونحن في الاول الابتدائي انه كان على ...نا قبل دخوله الصف ان يقف امامه ...رف فعل ضرب هكذا دون تلكؤ :

يحفظها كما يحفظ (باسم الله الرحمن الرحيم) . . واذا اخطأ في واحدة منها نال عقابه وظل ينسخ الفعل صفحة صفحة حتى نهاية الدوام .

■ ماذا نعطي الان لاطفالنا ؟ واية حال سيصبحون عليها عندما يكبرون ، اذا علمهم امثال صاحبنا الذي يهيء دكتوراه في النحو ؟

— عندما نجعل اللغة العربية في المدارس والشهادات مادة مرسبة فان هذا لا يكفي ، ففي الامتحانات فسحة كبيرة امام الطالب ليتخلص من جهله في القواعد والاملاء نظرا للعلامة الهزيلة التي تعطى لهما من أصل المجموع . وليس الطالب وحده مقصودا هنا بقدر ما هو المدرس أو المعلم الابتدائي الذي يؤسس هذا الطالب .

انها مسالة اللغة ككل وليست مصلحة بضعة طلاب . . انها مصلحة اجيال للحفاظ على لغتهم التي هي من اهم مقومات امتهم . . فالى متى سنسمع لمثل هذه الامور بالتكرر ؟!

■ ■ ■ ■
■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

فن تشكيلي

انطباع سريع حول معرض الفنان غسان جعفر

— الفنان ينظر الى اللوحة على انها — مرآة للعالم — ولاوجود للوحة الا بالاخرين ، ومن اجل الاخرين خلق الفنان ، وهو عامل من عوامل الاخلال بالتوازن الاجتماعي ، انه يولد لدى المجتمع الاحساس بالشقاء ، لذلك يجد نفسه دائما في قلق وصراع مستمرين ، صراع بين القوى السلبية او المحافظة ، والقوى الايجابيةالتقدمية ، والفنانون يمتازون بقوة على الخلق والابداع كالشعراء والصمت لحظة من لحظات الكلام ، وان السكوت لايعني الصمت ! — والفن في جوهره تعبير بالاضافة الى كونه فهم للحياة ، الا انه لايقف عند حد الرؤية المادية ، والاثارة العقلية ، فهو حركة في الوجود ومواجهة شرسة مع الاشياء ، وخلال لقائي بالفنان — غسان جعفر — من خلال معرضه الذي اقامه في المركز الثقافي العربي في — سلمية — كان الانطباع الذي اعطى هذا الفنان الذي تخرج من كلية الفنون الجميلة بدمشق قسم — الحفر على المعدن — كرافيك — فالعنصر الرئيسي للوحاته هو الانسان ، الانسان المضطهد ، ومعاناته في سبيل الوصول الى — انسنته — وذلك من خلال الاعتراف بوجوده ، الروحي والمادي ، في لوحاته يتعرى الانسان في عدة وضعيات مختلفة ، الا انها كلها تصور مدى المأساة والفاجعة التي يعيشها ، الانسان في لوحاته . . .

كسيزيف — المعذب والمغضوب عليه من قبل الالهة — كلما حاول الوصول الى القمة . . هوى من جديد ، ليبدأ مرحلة اخرى من صراعه الابدي ، فهو يتحرك ضمن اطار المجتمع العام والخاص ، ونلمح ذلك باستخدامه اللونين الابيض والاسود ، في عملية اظهار اللوحات والمواضيع بمظهر الصراع مابين قوىالشر والخير ، فهو يطرح الواقعية من خلال المعاصرة الحديثة ، والحق ان الطبيعة في تكوينها للفنان لم تبلغ ذروة كمالها ومنتهى منجزاتها ، فنراها اذا خلقت فنانا لاتكشف له عن حقيقة الكون الا عرضا ومن جانب واحد — نحاتا كان او موسيقيا او مصورا أو شاعرا — وقد قيل ان الفنان يلون الاشياء في لوحاته بدمه ، وان الفن يتفجر من الحياة ، وهو نتاجها ، وان تمرد الفنان على النظم الجاهزة ، انما محاولة منه لايجاد البديل ، فكان الانسان محور مجمل اللوحات المعروضة ، وان الناظر الى لوحات غسان جعفر ، ويقرب منها شيئا فشيئا من خلال رؤيته وانطباعه عنها يخرج بنتيجة : انها الانسان الذي يبحث عن خلاصه من كل شيء يعيق تقدمه ، كالعادات ، التقاليد ، الموروثات ، النظم السياسية والصراع

من ان يبقى الانسان سيد نفسه ، لا ان يكون هناك سيد ومسود ، مستغل ومستغل ، وهنا تكمن مقدرة الفنان على تجسيد التشكيل في تكوين الانسان القوي المفتول العضلات والذي يستخدم الى جانب قدرته العضلية قدرته العقلية في محاكمة الاشياء ، لتغيير كل شيء . . !

ولقد اشترك الفنان غسان جعفر في عدة معارض ، على نطاق كلية الفنون ، وكذلك في مركز — سهيل الاحدب — وكل عمل من يكشف رمز الابداع التي حملته الى التعبير الحر عن النفسالانسانية ، فيتحكم ولايتردد أن يلوي الشكل بعنف حتى يلائم

أغراضه ، فيحرف الصورة بقوة العاطفة ، فالاجساد عنده غالبامانكون مستطيلة ، ورأس الرجل وكتفاه تبرز بروزا كبيرا ، والضوء ياتي من ومضات سود أو بيض باردة ، انه يهتم بالمظهر الطبيعي للاشياء وفي فنه الوضوح والحيوية ، واساليبه يتميز بالبساطة والوضوح والعذوبة في اختيار الالوان ، في أعماله نلاحظ الوضوح الكامل للانسان . .

● خضر عكاري



هكذا من الأصل

حول مؤتمر الأغنياء في طوكيو

أسباب اضطراب النظام الاقتصادي العالمي هو رفض الولايات المتحدة تقنين استهلاك النفط

سوف يجتمع في اواخر شهر حزيران الجاري الزعماء السبعة لاكبر سبع كتل اقتصادية في منظومة الدول الراسمالية العالمية لمحاولة ايجاد حلول توقف تزعزع الحالة الاقتصادية التي اخذت تنتشر من الولايات المتحدة الى بقية الدول الغنية كاليابان والمانيا وكندا ... فاسعار البترول وشحكمياته اضافة لارتفاع اسعار منتوجات العالم الصناعي ادت الى اضطراب الميزان التجاري وزيادة نسب التضخم وخاصة بعد ان اخذت هذه الظواهر تطرح نفسها بحدة في قلب المنظومة الاقتصادية الراسمالية وهي الولايات المتحدة ...

هذا ولقد تضاعف التضخم لدى اربع من الكتل الاقتصادية الراسمالية كالولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا وفرنسا خلال عام ١٩٧٨ . اما الكتلة الخامسة وهي كندا فهي ما زالت تتارجح على شفير الهاوية .. وبالرغم من المحاولات الجادة لتحقيق نسب نمو اقتصادي معقول فان النسب المحصلة ادنى مما حققته عام ١٩٧٥ ... أما بالنسبة للدول النامية فمن المتوقع ان ترتفع بالكاد الى ٣ ٪ عام ١٩٨٠ وهي نسبة متدنية ولن يحل مشاكلها الاعانات الرمزية المقدمة حاليا من الدول الغنية اضافة لازدياد الحواجز الجمركية صرامة بوجه منتوجاتها .

سيجتمع كارتر وشميت وديستان وتاتشر واندريوتي اذا اعيد انتخابه وكلارك اضافة لجينكز المخطط الاقتصادي للسوق الاوروبية المشتركة في طوكيو وسيكون اوهيرو رئيس المؤتمر خلال يومي ٢٨ — ٢٩ من حزيران الجاري .. وسوف يبحثون عن السبل الكفيلة لاعادة التاكيد على — حسن — مزايا النظام الاقتصادي الحر وهي لعبة خادعة مدروسة بعناية وتتبع سنويا منذ المؤتمر الاول لهؤلاء الزعماء عام ١٩٧٥ وما تبعه من مؤتمرات .. وكل مؤتمر يحاط بهالة اعلامية ينظمها صانعو السياسة الاقتصادية الراسمالية لضمان استمرار تدفق الاموال من المستثمرين لتوظيفها لكي يبقى النظام الاقتصادي ينمو باضطراد وبذلك تتحقق المعجزة الابدية معجزة هذا النظام .

اما في عام ١٩٧٥ اثبت النظام الاقتصادي المعجزة فشله لاول مرة في تاريخ ما بعد الحرب العالمية الثانية .. بدات العملية بارتفاع اسعار البترول اربعة اضعاف مما ادى لنقل ٦٠ مليار دولار من الدول الغنية الى حساب الدول المنتجة للنفط وعندها بدات امريكا وشريكاتها التلاعب باسعار المواد التكنولوجية ومنذ ذلك الوقت والنظام الاقتصادي العالمي يترنح بشكل فردي حتى ارتفعت الاصوات منبهة لتغيير هذا النظام .. لهذا تجد معظم زعماء الكتلة الراسمالية يتسابقون الى طوكيو لاعادة الطمانينة والثقة لهذا النظام مع أن كل الدلائل تشير الى ان هذا المؤتمر لن يكون قادرا على اعطاء هذا الشعور بالثقة ..

قدر ارتفاع سعر النفط هذا العام بجزء من ستة عشر جزء من ارتفاع سعره عام ١٩٧٣ حين تضاعف سعر البترول اربع مرات .. وفي الواقع لا احد ينكر مثلا ان سعر الحديد قد تضاعف اكثر بكثير من سعر البترول ولكن بدون ضجة اعلامية كالتي رافقت زيادة اسعار البترول وما زالت الولايات المتحدة تكيل التهم الى دول منظمة اوبك وتحملها مسؤولية اضطراب النظام الراسمالي في العالم . ولو رافقنا تحرك السيولة النقدية الهائلة التي دخلت خزائن دول الاوبك لوجدنا ان هذا الفائض قد فتح شهية هذه الدول لاستيراد السيارات الفخمة والاجهزة الالكترونية والاسمنت ومختلف المنتجات اللازمة لتغطية المخططات الاقتصادية الضخمة وباسعار خيالية بحيث عادت السيولة لخزائن الغرب الراسمالي . وليس من الصعب ان ينتقل الفائض النقدي بعد اجراء اضافة ضخمة على اسعار البترول وهذا يشير الى عدم كفاءة النظام المالي لدول المنظومة الراسمالية وكونه اصبح نظاما باليا عفا الزمن عليه .... لهذا يعتقد ان الدول الراسمالية لن تلعب بالاسعار مرة ثانية لكي لا تتكرر الازمة الحالية بشكل اردأ ...

اما ميزان مدفوعات اي من هذه الدول لم يعد يحتمل اي تخلخل فلو تاثرت اليابان كثيرا لضخامة كميات البترول التي تستهلكها بالرغم من تمتع اقتصادها بفائض في ميزان المدفوعات بينما يكون تاثر الولايات المتحدة اقل لكونها تعتمد في استهلاكها على نفطها المحلي بمقدار النصف ومن المعلوم انها تعاني عجزا ضخما في ميزان مدفوعاتها اما المانيا فلن تتاثر كثيرا وهي ذات الفائض النقدي الضخم وبريطانيا مكتفية ذاتيا من بترول بحر الشمال واقتصادها لا يحتمل اي هفوة ...

لقد جاءت زيادة اسعار بترول الاوبك ١٣ ٪ هذا العام في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة حل مشاكل التضخم الذي اخذ شكلا خطيرا اذا بلغت البطالة لديها ٥ ٪ والتضخم ٨ ٪ والنمو الاقتصادي ٤ ٪ خلال عام ١٩٧٨ . ولقد عمدت دول النفط الى اعتماد هذه الزيادة لتنتشي فائض السيولة النقدية لديها لدرجة الصفر بسبب ارتفاع اسعار المنتجات الصناعية وتلاعب الولايات المتحدة بسعر الدولار ويبدو ان المانيا واليابان هما فقط المستفيدان من هذا التلاعب .

تدعي الدول الراسمالية ان ارتفاع سعر البترول سيسبب انخفاض الفائض النقدي وبالتالي لن تستطيع مساعدة الدول الفقيرة والنامية وسيمنعها ايضا من فتح اسواقها لمنتجات دول العالم النامي والغاية من هذا التحليل القاء التهمة على الدول المنتجة للنفط .

ماذا يستطيع المؤتمر انجازه على ضوء ما يجري .

تكللت بعض المؤتمرات السابقة خاصة مؤتمر العام الماضي في بون ببعض الانجازات الهامة حين وافقت كل من المانيا واليابان على اجراءات لا تخدم الا الولايات المتحدة بدون مقابل الا انقاذ قلب العالم الراسمالي واهم هذه الاجراءات تخفيض عملية النمو الاقتصادي لديهما على امل ان يرتفع الانتاج الاقتصادي الامريكي وتستطيع امريكا تجاوز ازمة البترول وتثبيت سعر الدولار . ولولا تضافر جهود اليابان والمانيا مع الولايات المتحدة لشراء اعداد هائلة من الدولارات من السوق العالمية في تشرين ثاني لحلت كارثة رهيبة بالنسبة للاقتصاد الامريكي .

كان عام ١٩٧٨ اسوأ عام مر على اغلب الانظمة الاقتصادية الراسمالية بسبب الركود الاقتصادي وانخفاض القدرة الشرائية لدى الدول النامية والفقيرة وكان ان وافقت الدول الراسمالية سابقا بزيادة ديون الدول النامية لتنشيط التجارة العالمية وبالتالي تنشيط النمو الاقتصادي الراسمالي ..

اما عام ١٩٧٩ فبالرغم من انخفاض العجز في ميزان المدفوعات الامريكي فلم توافق في مؤتمر الاونكتاد في مانيلا الذي اختتم في اواخر ايار الماضي على زيادة مساعداتها للدول النامية واعتبر هذا المؤتمر من انشط المؤتمرات الاربعة التي عقدت سابقا ...

ومن المعروف ان ديون الدول الفقيرة للدول الغنية ٣٠٠ مليار دولار .. وفي مؤتمر الاغنياء العام الماضي وافق المؤتمرون على مساعدة الدول النامية نسبيا اما هذا العام فمن المتوقع ان يستمر هذا السلوك ونتوقع ذلك على ضوء التصرف الذي تعمدته الولايات المتحدة في الاونكتاد بالايقاع بين الدول النامية والدول المنتجة للنفط حينما حرضت المكسيك وكوستاريكا لادراج مناقشة اسعار البترول والادعاء ان ارتفاع اسعار البترول هو الذي اوقع العجز في الاقتصاد العالمي مما هدد بفشل هذا النظام مع ان مساعدات الدول النفطية للدول النامية فاقت كثيرا ما قدمته كل دول اوروبا مجتمعة ... بينما رفضت الدول الصناعية الغاء سوى ٦ مليار دولار من اصل ديونها للدول النامية .. ورفضت الولايات المتحدة الاسهام بالصندوق المشترك براسمال ٢٥٠ مليون دولار على ان تدفع كل دولة مليون دولار لمساعدة الدول الفقيرة ... وكذلك رفضت الولايات المتحدة اقتراح الدول النامية بان تحد الدول الصناعية من صناعة بعض المنتجات التي تنتجها الدول النامية كصناعة الالبسة والاحذية والحديد والسفن . ورغم ذلك حاولت تسيير احداث المؤتمر الى اهداف سياسية ولذلك فشل المؤتمر في مانيلا ولم يحقق ارتفاع سعر البترول بشكل ملحوظ اي هدف .

كل الظواهر تشير الى ان مؤتمر طوكيو هذه المرة سيختلف عما سلفه من مؤتمرات والسبب ان المانيا واليابان غير مستعدتين لدفع المزيد لانقاذ الركود الاقتصادي الامريكي . فالزعماء السبعة يقفون اليوم على طرف واحد من القسارب وكل منهم يحاول تجنب بلده مخاطر التضخم وخاصة بعد ان ظهرت مؤشرات تدل على اول بوادر التضخم في اليابان حين بلغ ٣ ٪ العام الماضي بينما بلغ ٨ ٪ في الولايات المتحدة و ١٢ ٪ في ايطاليا ... هذا ولو وافقت الولايات المتحدة منذ البدء على سياسة اقتصادية سليمة لجنبت ما يواجهه النظام الاقتصادي العالمي من مخاطر وتقلبات ..

نتيجة زيادة اسعار البترول وما يتوقع من زيادتها مرة ثانية مستقبلا فان اكثر ما يخشاه شركاء الولايات المتحدة هو ان تعمد الى الحيلة القديمة برفع اسعار المنتوجات الصناعية ولكن هذه اللعبة قد اساءت للدولار وسمعة الاقتصاد الامريكي وفقدت الثقة به لذا من المتوقع ان تكون هذه المرة اكثر فطنة وتبحث عن حلول واقعية اهمها خفض حجم مستورداتها من النفط برفع اسعاره محليا وبذلك يخف العجز في ميزان مدفوعاتها .

يتوقع الخبراء الاقتصاديون من مؤتمر طوكيو ان يقرر رفع اسعار البترول بدون ان يتبعه بالضرورة رفع اسعار المنتجات الصناعية كما ان من واجب الزعماء ان يبحثوا عن طرق لاقناع شعوبهم بتخفيض استهلاك النفط برفع اسعاره تدريجيا وتشجيع النمو الاقتصادي مقابل ذلك وبشكل متوازن . ومن المعروف ان سبب التضخم واضطراب النظام الاقتصادي العالمي هو رفض الولايات المتحدة تقنين استهلاك النفط ورفع سعره وعندما تعرضت للعجز الكبير في ميزان مدفوعاتها لجأت الى طبع اعداد هائلة من الدولارات بدون تغطية ذهبية اضافة لرفع الاسعار الحالية للمنتوجات الصناعية مما دفع كثير من الدول النامية والفقيرة الى عدم القدرة على شرائها وهذا ادى للركود الاقتصادي في الدول الراسمالية .. اي ان عبث امريكا انعكس عليها واصبح متوقعا ان مجمل الانتاج النفطي لعام ١٩٨٥ سيكون بحدود ٣٦ مليون برميل يوميا . وهذا يشكل حافزا قويا لمؤتمر الاغنياء لتخفيض استهلاكهم من النفط .

عن الايكونوميست
ترجمة واعداد
م • ع

السوق الاوروبية المشتركة وعضوية البرتغال

بعد قبول عضوية اليونان في السوق المشتركة اصبح السؤال الذي يتبادر الى ذهن المراقبين السياسيين : متى ستقبل عضوية البرتغال وما هو موقف الحكومة والشعب البرتغالي من السوق المشتركة خاصة بعد انتخاب اعضاء البرلمان الاوروبي يوم ١٠ حزيران الماضي ؟

وكانت صحيفة لوموند ديبلوماتيك الشهيرة قد علقت على موضوع دخول البرتغال الى السوق وعرضت المسائل الايجابية والسلبية ، بالنسبة الى دول السوق من جهة والحكومة والشعب البرتغالي من جهة ثانية ، بما يلي :

تأسست العلاقات بين البرتغال والسوق المشتركة حسب بنود الاتفاقية الموقعة يوم ٢٢ تموز ١٩٧٢ الخاصة بالمبادلات التجارية فقط وانشاء منطقة حرة للمواد الصناعية المتبادلة بين البرتغال ودول السوق .

وجرى التوقيع يوم ٢٠ ايلول عام ١٩٧٦ على بروتوكول اضافي تعدلت بموجبه التعرفة الخاصة بالصادرات البرتغالية نحو دول السوق وكذلك اتخاذ اجراءات جديدة بشأن التعاون الصناعي والتكنيكي والاجتماعي ومناقشة مشاكل العمال البرتغاليين العاملين في دول السوق المشتركة وقدمت بموجب الاتفاقية الجديدة مساعدات مالية لتطوير مشاريع في البرتغال .

وجرت اجتماعات عديدة في بداية العام الحالي لدراسة نتائج قرارات عام ١٩٧٢ وعام ١٩٧٦ ودرجة نجاحها وفشلها في جعل البرتغال منطقة للتبادل التجاري الحر ومدى نجاح التجربة وكان الرأي السائد انه خلال عام ١٩٨٠ القادم ستلغى الحواجز الجمركية تماما امام صادرات دول السوق الى البرتغال وبالعكس .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد برزت مشاكل سياسية بين البرتغال ودول السوق بسبب النظام السائد ما زالت ان انتهت بسقوط الديكتاتورية يوم ٢٥ نيسان ١٩٧٤ في البرتغال واحلال نظام ديمقراطي وعندها اصبحت امكانية دخول البرتغال في السوق المشتركة من المسائل التي تناقش باستمرار وخاصة منذ بداية عام ١٩٧٩ الحالي .

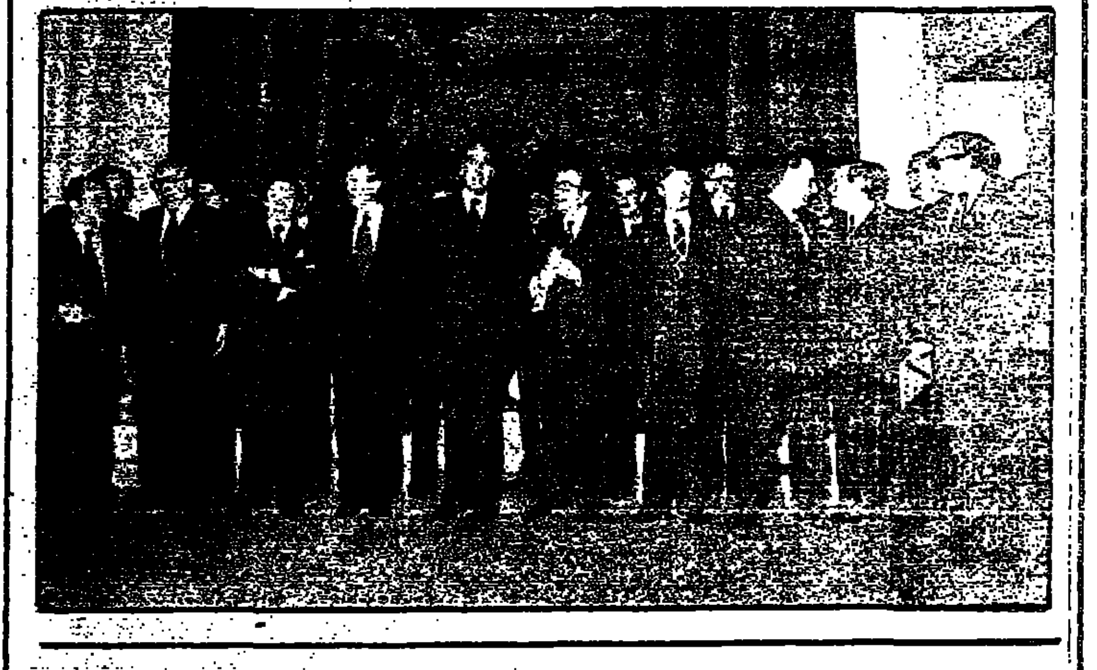
وكانت البرتغال قد تقدمت يوم ٢٨ اذار ١٩٧٧ بطلب انتساب رسمي الى دول السوق وذلك من خلال قيام رئيس وزرائها بزيارة الى عواصم دول السوق والاجتماع مع المسؤولين . وكانت اللجان المنبثقة عن دول السوق قد اكدت على قبول طلب الانتساب ، غير انها اشارت الى الفرق الشاسع بين المستوى الاقتصادي بينها وبين البرتغال ولذلك اقترحت ان تجري الموافقة على مراحل بسبب الفرق الكبير في نسبة التطوير ، وبينهما الاهتمام بالصادرات والواردات ذات الاهمية القصوى بالنسبة للطرفين ضمن مجال نجاح التجربة .

وكان مجلس وزراء الدول الاوروبية قد وافق في جلسته التي عقدت بتاريخ ٦ حزيران ١٩٧٨ على قبول عضوية البرتغال على شرط ان تبدأ المباحثات الرسمية في اللوكسمبورغ يوم ١٧ تشرين الاول من نفس العام ، وجرت بعدها اجتماعات فرعية ووافقت اللجان على اقتراحات بشأن الوحدة الجمركية مع البرتغال وحرية انتقال البضائع بين الطرفين وخاصة في القطاع الصناعي .

وتجدر الاشارة الى ان البرتغال يسعى بكل جهوده للحصول على العضوية الكاملة ويأمل تطوير اقتصاده ، غير ان مثل ذلك التطوير سيخضع بالطبع الى شروط بقية دول السوق كي لا تحدث بؤر جديدة للتوتر وخاصة بين القطاع الزراعي في البرتغال وبقية القطاعات الزراعية في دول السوق

واخيرا تبقى اهم مشكلة بين دول السوق المشتركة والبرتغال هي قضية العمال البرتغاليين العاملين في دول السوق ، على ضوء ازمة البطالة التي تتفاقم ، في تلك الدول وخاصة مشاكل العديد من العمال الذين هاجروا قبل ثورة ٢٤ نيسان ١٩٧٤ .

ترجمة واعداد :
وليم مسوح



المناورات الأطلسية حول اسبانيا

شهدت الفترة الاخيرة تصعيدا في الجهود السياسية من اجل استقطاب اسبانيا الى عضوية حلف الناتو ، ويعلق استراتيجيو هذا الحلف اهمية بالغة على الوضع الجغرافي لاسبانيا ، الذي يسمح لها بالسيطرة على الممر المؤدي الى البحر المتوسط والطرق البحرية الاطلسية . وقد اشار احد ممثلي البنتاغون الى ان دخول اسبانيا حلف الناتو من شأنه ان يجعل القواعد الامريكية في اسبانيا في خدمة الجهود الحربية الاطلسية وبكلمة اخرى فان واشنطن تريد بالاعتماد على الحلف ضمان وجود قواعدها في اسبانيا . تلك القواعد التي لا تتمتع بـ — شهرة كبيرة — اما ممثل الولايات المتحدة الامريكية في مجلس الناتو فقد صرح ان دخول مدريد في عضوية الحلف من شأنه ان — يقوي الحلف وخاصة في مجال القواعد البحرية العسكرية — .

والواقع ان هذه التصورات الحربية تقترن وتتضافر مع التصورات السياسية ، وتاتي في طليعتها الرغبة الامبريالية في وضع كل المعوقات والعراقيل من اجل منع القوى الديمقراطية واليسارية من توطيد وترسيخ مواقعها في البلاد . ويمكن ان نفهم مدى تحسس واشنطن ازاء نجاحات الاحزاب اليسارية في اسبانيا على ضوء تطور الوضع السياسي في اوروبا الجنوبية . ففي السبعينات حدثت تطورات جوهرية في السياسة الداخلية في كل من اسبانيا والبرتغال واليونان . وفي ايطاليا نجد ان ثلثي الناخبين يعطون اصواتهم للقوى اليسارية . وتخشى الولايات المتحدة الامريكية من ان يزداد دور القوى اليسارية في اسبانيا على غرار ما حدث في ايطاليا اذ ان من شأن ذلك ان يؤدي الى تقويض المواقع الامريكية في اسبانيا ويهدد وجود القواعد العسكرية وغيرها من المرافق الامريكية الاخرى في شبه جزيرة البيرينيه .

ولا يكف زعماء الناتو عن التاكيد بان اسبانيا ستحصل ، في حال انتسابها الى عضوية الحلف . على فوائد لا تحصى بما فيها :

● الخروج من — العزلة الدولية — .

● الحصول على حق التصويت عند معالجة القضايا الاستراتيجية الدولية .

● المشاركة في وضع السياسة الامبريالية .

ولكن هذه — الفوائد — تتلاشى اذاما ادخلت مختبرات التحليل ، ولناخذ ، كمثال على ذلك ، فكرة — العزلة الدولية — . فاسبانيا ليست معزولة ، في الوقت الحاضر عن اي تيار هام في مجرى الحياة الدولية ، فهي قادرة على ممارسة نشاطها الفعال في هيئة الامم المتحدة ولعب دور مميز في مجرى الاحداث على مستوى القارة الاوروبية ، وليس من باب المصادفة ان مدريد قد اختيرت مكانا للقاء القادم بين ممثلي البلدان المشاركة في المؤتمر الاوروبي . ويتساءل العديد من الاسبانيين : هل يمكن ان نتخلى عن دورنا المستقل من اجل التقوقع ضمن ذلك التكتل الحربي ؟ اذ ان دخول اسبانيا حلف الناتو سيضطرها لان تضحي بقسم كبير من استقلاليتها والعمل تحت وصاية واشنطن وبروكسل .

اما فيما يختص بالمشاركة في علاج القضايا الاستراتيجية وفي وضع السياسة الامبريالية فان تجربة الاعوام الثلاثين الماضية من عمر حلف شمال الاطلسي تدل على ان القرارات ذات الاهمية الفعلية انما تتخذ من قبل الولايات المتحدة الامريكية وحدها او بالمشاركة مع الدول الاوروبية الغربية الكبرى . وهكذا فان دور اسبانيا سيكون دور المنفذ للقرارات التي تتخذها جهات اخرى ، بما فيها تلك القرارات التي تناقض مع مصالحها الفعلية . ثم ان هناك خطرا من ان تعمد الولايات المتحدة الامريكية الى استخدام قواعدها في اسبانيا دون التشاور مع الاسبانيين وليست تلك بالمرة الاولى التي يعبر فيها الامريكيون عن مثل هذه الميول .

كان من البدهي ان يقف الراي العام الاسباني ضد هذه الخطط والمشاريع الامبريالية . وان تندد الاحزاب والقوى اليسارية بهذه المحاولات ، وقد اشار السيناتور الاسباني سامبيذور الى ان الاصرار على ادخال اسبانيا حلف الناتو يدعو الى الشك في ان هذا الدخول يعود بالفائدة على الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها اكثر منه على اسبانيا : ويشير السيناتور الى ان اطماع الناتو تنصب على اسبانيا للاستفادة من قواعدها وقواتها المسلحة ومستودعاتها من الاسلحة .

— وفي الوقت الذي تغدق فيه الاوساط الاطلسية الوعود بالفوائد التي ستتدفق على اسبانيا في حال تحولها الى دولة اطلسية تتناسى هذه الاوساط — عن عمد طبعا — ان زيادة النفقات الحربية ، المترتبة على هذه العضوية ، ستلقى على كاهل الكادح الاسباني .

عن — الازمنة الحديثة —
ترجمة : هاشم حمادي

فرنسا بين الأزمات السياسية وانتخاب البرلمان الأوروبي

ميتران انتهى ، شيراك سينتهي بعيد الانتخابات البرلمانية الاوروبية تلك هي العبارة التي افتتحت بها مجلة الاكسبريس الفرنسية مقالها الرئيسي حول مستقبل زعيمي اكبر حزبين في فرنسا وحول تفاقم الازمات السياسية في البلاد .

ويتوقع المراقبون اثر تراجع شعبية الحزب الديغولي الذي يتزعمه شيراك والحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ميتران وخسارتهما لكثير من الاصوات ان تطرأ انقسامات داخل القيادتين تطيح بمنافسي الرئيس ديستان على كرسي الرئاسة دفعة واحدة .

فمنذ عشر سنوات ونيف منذ عام ١٩٦٨ على وجه التحديد عندما سقط الجنرال ديغول سيبدأ النزف الحقيقي داخل الحزب الديغولي الذي راح يفقد العديد من مؤيديه الشبان ثم كانت وفاة الجنرال ونشوب صراع حاد داخل الحزب الديغولي ادى الى انشقاق اليمين الفرنسي على نفسه وظهور التناقضات بين احزاب الاغلبية وهو ما دعى المعلقين للجزم بان معركة رئاسة الجمهورية الفرنسية القادمة (عام ١٩٨١) لن تكون لصالح جاك شيراك او منافسه فرانسوا ميتران لعدم حصول حزبيهما على اية قوة دفع في الانتخابات البرلمانية الاوروبية الحالية مما يعني ضعف جبهتيهما معا ففي حين توقع المراقبون فوز الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ميتران : ٣٠٪ من الاصوات المؤيدة للوحدة الاوروبية لم تتجاوز تلك النسبة معدل ٢٦،٩ ٪ مما يفسر خسارته على الجبهة اليسارية واليمينية في آن واحد . وكانت بوادر افول نجمي شيراك وميتران قد شاعت في آذار ١٩٧٨ عندما فقد الحزبان استراتيجيتهما المستقبلية وراحت مباحثاتهما المشتركة تدور في حلقة مفرغة اذ رغم احتلال الحزب الاشتراكي في الماضي راس قائمة الاحزاب الفرنسية الآن خسارة الشيوعيين الاخيرة وانقسام الاغلبية اليمينية على نفسها اثر تفاقم مشكلة البطالة في البلاد انعكست على الجبهة الاشتراكية بشكل واضح ويعلل فشل استراتيجية الحزب الاشتراكي مؤخرا اثر الانتخابات البرلمانية الاوروبية بانه جاء نتيجة سياسة ميتران تجاه الحزب الشيوعي ثاني القوى الاحزاب اليسارية في البلاد تلك السياسة الرامية الى عزل الشيوعيين والتفرد بالساحة .

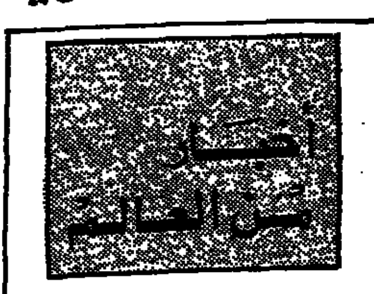
وهكذا وجد زعيمي اكبر حزبين في فرنسا ميتران وشيراك نفسهما امام طريق مسدود . فميتران البالغ ٦٢ عاما يواجه معارضة شديدة من قبل مستشاريه اضافة الى اعدائه لانقسام حزبه الى فريقين : فريق يطالب بالعودة لسياسة الحزب السابقة وفريق يرغب في التجديد واضعا ميتران بسيزيف الاشتراكي الذي لم يزل يراوح في مكانه .

ورغم تفاؤل اعداء ميتران بقرب انسحابه من الحزب الا ان الناخبين الاشتراكيين يرون فيه امل وحدة الاحزاب اليسارية من هنا تنبع قوته وضعفه في آن واحد . فعلى الجبهة اليسارية لم يزل يحظى ميتران بشعبية لا يستهان بها خلافا لخصمه شيراك الذي يكاد يفقد هو الآخر اصوات مؤيديه فوحدة الاحزاب اليسارية مرهونة بعودة الحزب الاشتراكي لسياسة المصالحة والمرونة في التعامل مع الحزب الشيوعي الذي يهاجم يوميا ميتران منتقدا استراتيجية حزبه وسياسة شيراك وضعفه .

اعداد هدى اتينا



■ ميتران زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي



■ طهران ـ سانا ـ توقعت مصادر صحفية في طهران امس احتمال اجراء تعديل وزاري جديد على حكومة ـ مهدي بازركان ـ خلال الايام القليلة المقبلة .

ونقلت ـ واع ـ عن صحيفة طهران ـ تايمس ـ أن وزير الخارجية الحالي الدكتور ابراهيم يازدي ربما يعين بمنصب سفير لايران واشارت الى ان التعديل الوزاري سيشمل استبدال وزير او وزيرين .

واضافت الصحيفة ان الجنرال ـ مجللي ـ مدير عام الشرطة السابق سيعين سفير ايران في أحد الاقطار العربية .



● كامبالا ـ سانا ـ عادت الاوضاع الطبيعية الى كامبالا بعد اسبوع من التظاهرات التي طالبت بالاستقالة الرئيس يوسف لولي .

وذكرت ـ تشتيكا ـ ان لولي موجود الآن في تانزانيا وسيقرر ما اذا كان يرغب في ان يبقى هناك او ان يعيش في بريطانيا .



● طوكيو ـ ذكرت صحيفة اكاهاتا الناطقة باسم الحزب الشيوعي الياباني استنادا الى مصادر حكومية ان عدد الجرائم التي يرتكبها الجنود الامريكان في اليابان ارتفع في الاعوام الماضية بنسبة بالغة . وزاد في العام الماضي في منطقة كاناجاوا المجاورة لطوكيو وحدها والتي يوجد فيها عدد كبير من القواعد العسكرية الامريكية ... زاد عدد الجنود الامريكيين المعتقلين الى الضعف بالمقارنة مع عام ١٩٧٣ .

هذا وقد لقي ٩٥٩ مواطنا يابانيا حتفهم في الجرائم التي ارتكبها الجنود الامريكان منذ عقد المعاهدة العسكرية الامريكية اليابانية الاولى في عام ١٩٥٢ والبالغ عددها ١٤٨٨٧٧ حادثا .

وتسري هذه الارقام على الفترة حتى شهر تشرين الثاني الماضي فقط ولا تتضمن الجرائم التي ارتكبها الجنود الامريكان ضد السكان المدنيين قبل اعادة جزيرة اوكيناوا الى اليابان .

طوكيو انخفض سعر الدولار الامريكي امس في سوق الاوراق المالية بطوكيو حيث وصل سعر الدولار الى ٢١٨،٨٠ ينا يابانيا مقابل ٢١٧،٨ ينا عند اغلاق السوق يوم الجمعة الماضي .

وذكرت ـ واس ـ ان قيمة الدولار كانت عند افتتاح التعامل بالسوق امس ٢١٦،٢٠ ينا يابانيا .

● لندن سجل سعر سبيكة الذهب امس ارتفاعا قياسيا جديدا في الصفقات الاولى التي عقدت صباح امس .

وذكرت ـ افب ـ ان سعر الاوقية بلغ ٢٨٤،٦٢٥ دولار اي بزيادة دولارين عن سعر الاوقية لدى الاقفال يوم الجمعة .

● بلغراد ـ سانا ـ وصل الى بلغراد امس وفد اقتصادي سوفييتي في زيارة رسمية ليوغسلافيا لاجراء مباحثات مع المسؤولين اليوغوسلاف حول امكانية توسيع التعاون الاقتصادي بينهما .

وتقول ـ واع ـ انه يراس الوفد السوفييتي السيد فاليري لوردنوف نائب رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية .

● بومبي بدأ الالاف من المواطنين الهنود في مقاطعة ـ ماديابراديش ـ وسط الهند ترك منازلهم خوفا من تعرضهم الى مخاطر تساقط القطع المتناثرة من مركبة الفضاء الامريكية ـ سكايلاب ـ المتحطمة التي ستسقط بين العاشر والسابع عشر من الشهر المقبل .

وذكرت ـ واع ـ ان التقارير الصحفية تشير الى احتمال سقوط قطع سكايلاب على مناطق مزدحمة بالسكان مثل مدن اندرود و جابالبور و دورج .

صدامات دامية في الهند . سقوط عشرات القتلى والجيش يشتبك مع الشرطة

«٤٠» ألف لاجئ يصلون الى بنغلاديش

دكا ـ سانا ـ ارتفع عدد اللاجئين الهنود الذين عبروا من ولاية البنغال الغربية الى الاراضي البنغالية بسبب صدامات عنيفة الى ـ ٤٠ ـ الف شخص .

وذكر مراسل ـ واع ـ نقلا عن تقارير غير رسمية وصلت دكا ان عددا من هؤلاء اللاجئين مصاب بجروح خطيرة . وبدأ تدفق اللاجئون الهنود الى بنغلاديش اثر اشتباكات دموية اندلعت السبت الماضي في ولاية البنغال الغربية الهندية .

وتجري السلطات البنغالية الان اتصالات مع السلطات الهندية بسبب اشتداد أعمال العنف بين الفئات المتنازعة في ولاية غرب البنغال الهندية مما اجبر آلاف السكان الى الالتجاء الى بنغلاديش .

ونقلت ـ واع ـ عن التقارير الواردة الى العاصمة ـ دكا ـ ان الاتصالات تجري مع السلطات الهندية بواسطة بعثة بنغلاديش الدبلوماسية بشأن تدفق اللاجئين وما يخلفه من مشاكل خطيرة بسبب النقص في المواد الغذائية ووجود حوالي ـ ٢٥٠ ـ ألف لاجئ من بورما في مناطق بنغلاديش الشرقية .

ومن جهة ثانية هدد رئيس وزراء الهند ـ ديساي ـ باتخاذ اجراءات عنيفة لعلاج الموقف وقال في مؤتمر صحفي في دلهي ان حكومته ستعود الى قانون الحبس الاحتياطي السابق وقال ان حكومته سوف تعالج بحزم اعمال الشغب واضراب رجال الشرطة .

وفي الوقت الذي كان يتحدث فيه ـ ديساي ـ نزع جنود الجيش سلاح مجموعة كبيرة من رجال الشرطة الذين انضموا الى الاضراب . واشتبك جنود الجيش ايضا مع رجال الشرطة المضربين في ولاية بيهار الشمالية ونزعوا سلاح الفي شرطي وافادت الانباء بقتل اكثر من ـ ٢٠ ـ شخصا واصابة عدد كبير من الاشخاص .

وقد اتسع نطاق اضراب الشرطة في نيودلهي بانضمام اعداد اخرى الى المضربين .

وذكرت مراسلة ـ واع ـ في نيودلهي امس ان حوالي ـ ...٥ ـ رجل شرطة من قوات الشرطة المركزية الاحتياط في العاصمة قد انضموا الى الاضراب .

ويطالب رجال الشرطة المضربون من عدة اسابيع بخدمات افضل وزيادة في اجورهم وضمان عدم تدخل السياسيين في شؤونهم .

وفي نيودلهي اعلن مسؤولون امس ان ـ ٢٢ ـ جنديا لاقوا حتفهم واصيب ـ ٧٠ ـ اخرون بجراح خلال المعركة التي جرت بين قوات الجيش وقوة الامن المركزي الصناعي التابعة للحكومة الاتحادية في مدينة ـ بوكارو ـ في ولاية ـ بيهار ـ الشرقية .

وذكرت ـ يب ـ ان الانباء الاولية عن هذه المعركة التي استغرقت ثلاث ساعات حدثت عندما حاولت قوات الجيش انتزاع سلاح قوات الامن الذين يتظاهرون منذ عدة ايام دفاعا عن مطالبهم .

واضافت الوكالة انه تم فرض حظر التجول اثر هذه الاشتباكات ووصف مسؤول في الشرطة المحلية الموقف بانه متفجر .

وفي نيودلهي ايضا قتل رائد في الجيش احد الشرطة خلال معركة عنيفة وقعت امس في بوكارو بولاية بيهار الهندية بين القوات الهندية ورجال الشرطة المضربين .

وذكرت ـ رويتر ـ ان المعركة قد نشبت عندما شن الجيش غارات في نيودلهي وولاية بيهار لنزع سلاح المضربين .

ويعد هذا الاجراء اعنف اجراء يتخذه ـ موراجي ديساي ـ رئيس وزراء الهند حتى الآن لمواجهة موجة الاضطرابات التي اخذت تجتاح البلاد .

بعد البنوك ايران تعلن تأميم شركات الضمان

طهران ـ سانا ـ اعلنت حكومة الثورة الايرانية صباح امس تاميم جميع شركات الضمان .

وقال بيان صدر عن مجلس الثورة واذاعه صوت الجمهورية الاسلامية .. انه تم وضع جميع شركات الضمان العاملة في البلاد تحت ادارة الدولة لتدار وفق المفهوم الاسلامي للاقتصاد .

واشارت ـ افب ـ الى ان الثورة الايرانية كانت قد اممت جميع البنوك في وقت سابق من الشهر الحالي . ويشمل التاميم ـ ١٦ ـ شركة من بين الشركات الـ ـ ١٧ ـ التي تعمل في ايران اذ ان الاخيرة هي ايرانية تابعة للقطاع العام من قبل .

وتحمل الشركات الاخرى جنسيات مختلفة معظمها عربية . وكانت ايران قد اممت في الشهر الماضي جميع البنوك والمصارف .

ومن جهة اخرى ذكرت تشتيكا ان حزب الشعب الايراني اعلن عن تاييده للدستور الجديد للبلاد في محاولة منه لتجنب اتساع الصراعات في الدولة وجاء في رسالة مفتوحة للجنة المركزية للحزب انها اقترحت بعض التعديلات في مواد الدستور التي تتعلق بالناحية الاقتصادية والسياسية الخارجية للدولة وحقوق النساء ..

رئيس الحكومة الكندية يصل الى طوكيو

طوكيو ـ سانا ـ وصل امس الى طوكيو جو كلارك رئيس الحكومة الكندية .

وتقول ـ واس ـ ان جو كلارك سيشارك في اجتماعات القمة الاقتصادية للبلدان الصناعية والتي تبدأ في طوكيو يوم الخميس القادم .

نيكاراغوا

الثوار يسيطرون على ماسايا الاستراتيجية والقوات الحكومية تقصف بوحشية أحياء ماناغوا

ماناغوا ـ وكالات ـ تفيد الانباء الواردة من العاصمة النيكاراغوية ـ ماناغوا ـ ان الثوار حرروا امس مدينة ماسايا على بعد ٢٠ ميلا من العاصمة وبعد ٢٥ يوما من المعارك الضارية وان الحرس الوطني قد انسحب منها وهو المركز الثالث الذي حرره الثوار خلال الايام الاخيرة .

وذكرت ـ رويتر ـ ان الحرس الوطني قام باحراق مركز قيادته في المدينة قبيل انسحابه .

وقالت ناس ان فصائل الجبهة فرضت السيطرة على المناطق الهامة من الناحية الاستراتيجية في شمال وجنوب البلاد كما لا تزال المعارك في العاصمة مستمرة وخاصة في الاحياء السكنية الشرقية حيث لاقى حوالي عشرة آلاف شخص مصرعهم من جراء القصف الجوي والصواريخ تنفيذا لاوامر الدكتاتور ـ سوموزا ـ الذي يقوم بمحاولات لتحويل الصراع وقد قامت امس الطائرات والمدفعية بالقاء القنابل واطلاق النيران في كوستاريكا على البيوت والطرق والانشاءات الزراعية في المناطق المحاذية الحدود ويرى المراقبون ان هذا هو اكبر استفزاز مسلح خلال السنة الاخيرة من قبل نظام نيكاراغوا ضد البلد المجاور وقد وجه رئيس جمهورية كوستاريكا ادانة حازمة لهذا التصرف الاجرامي معلنا ان سوموزا يشكل خطرا على السلام في القارة الامريكية وطالب باستقالته فورا .

وفي تطور اخر اصدرت جبهة المعارضة بيانا اعربت فيه عن تاييدها للحكومة المؤقتة التي شكلها الثوار الساندينستيون والتي تضم خمسة اعضاء .

وفي السلفادور اعلن ناطق حكومي .: ان طائرة تابعة لقوات الثوار الساندينستيون تحمل اسلحة وذخائر قد اوقفت في مطار السلفادور وصودرت جميع الاسلحة والذخائر التي كانت تحملها .

ومن جهة اخرى رفض دكتاتور نيكاراغوا في مؤتمر صحفي داخل مقره المحصن نداء المشتركين في الاجتماع الاستشاري الطارئ لمنظمة الدول الامريكية على مستوى وزراء الخارجية في واشنطن بتقديم استقالته .

وقد انهال سوموزا بالتهجمات على كل من المكسيك وكوستاريكا وبناما وبيرو وكولومبيا والاكوادور وبوليفيا وفنزويلا وجامايكا والبلدان الاخرى لانها رفضت اقتراح الولايات المتحدة حول ارسال قوات الدول الامريكية تحت راية منظمة الدول الامريكية الى نيكاراغوا .

ومن جهة اخرى قالت صحيفة ـ البرافدا ـ السوفييتية اليوم ان انتصارات جبهة ـ ساندينو ـ للتحرر الوطني واتساع حركة الاعتراف بحكومة ـ نيكاراغوا ـ الديمقراطية المؤقتة في سائر امريكا اللاتينية تثير اعصاب الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وتجعلها تتخيل شبح ـ كوبا ـ الجديد الى درجة ان يرى المراقبون واشنطن تستعد لمغامرة خطرة ضد شعب نيكاراغوا .

انتهى دور تنزانيا .. وعادت بريطانيا مستعمرة ..

اذاع راديو لندن خبرا عن ـ اوغندا ـ اوحى فيه بان هذا البلد الافريقي يعاني من اضطراب الوضع الامني وعجز السلطات القائمة عن السيطرة على الشارع هناك .. وبسبب قلة الامن هذه الغي الاجتماع المقرر لرؤساء الدول الافريقية وكان مقررا ان يعقد يوم الاحد الماضي .

وياتي هذا التقييم البريطاني الجديد للوضع في اوغندا بعد الاحداث الاخيرة التي اسفرت عن قيام حكومة جديدة وترحيل حكومة الرئيس السابق يوسف لولي وخلال فترة قصيرة بعد الغزو التانزاني لاوغندا والذي اصبحت تانزانيا بسبب هذا الغزو العدواني في وضع سيء جدا وتدهور اقتصادها ووضعها ايضا .

والمع راديو لندن بعد ان وصف الوضع المتردي للبلاد بان اوغندا تفتقر الى الاجهزة البوليسية المدربة وهي غير موجودة الان .. وانه قد يتوجه ـ لانقاذ ـ هذه البلاد فريق من ضباط الشرطة البريطانية الى العاصمة ـ كمبالا ـ لمساعدة الوضع هناك والبعثة البريطانية ستكون من ضباط الفرع الخاص وخبراء يتولون تدريب القوات الاوغندية من اجل مقاومة اعمال العنف في الشوارع .. وبهذا فان بريطانيا تعود من جديد الى ـ اوغندا ـ التي طالما طردت منها وهي تعود الآن كمستعمرة من جديد ، خصوصا وان الوضع اصبح محرجا بالنسبة لتانزانيا فهي غير قادرة على الاستمرار في احتلالها لاوغندا بسبب الخسائر والنفقات الكبيرة التي تكبدتها وتتكبدها من جراء ازدياد الموقف سوءا فهناك قوات عيدي امين وهناك قوات يوسف لولي وهناك انعدام الامن في البلاد .. وقد انتهى دور تنزانيا المرسوم مسبقا لتدخل بريطانيا كمستعمرة .

علي ديبو

قبيل قمة طوكيو

كارتر وأوهيرا يتفقان على خفض الواردات النفطية

ديستان يحمّل واشنطن مسؤولية أزمة الطاقة

طوكيو ـ وكالات ـ اتفقت اليابان والولايات المتحدة امس على اتخاذ اجراءات محددة لخفض وارداتهما من النفط في محاولة للحد من ازمة الطاقة وذلك خلال اجتماع العمل الاول بين كارتر واهيرا في طوكيو امس .

ونسبت ـ افب ـ الى مصدر ياباني قوله ان محادثات رئيس الوزراء الياباني والرئيس الامريكي الزائر تستهدف تنسيق وجهات النظر حول مسالة اقتصاديات الطاقة .

واضافت المصادر ان من المقرر ان يجتمع ـ جيمس شليزنغر وزير الطاقة الامريكي وماسومي ايزاكي وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني لمناقشة تفصيلات سلسلة من الاجراءات المحددة .

هذا ويشارك في المباحثات الامريكية اليابانية ـ سوناوسونودا ـ عن الخارجية اليابانية وعن الجانب الامريكي وزراء الخارجية والطاقة والخزانة .

وقد اعرب الرئيس الامريكي جيمي كارتر عن اعتقاده بان مؤتمر القمة الاقتصادي للدول السبع الذي يعقد في طوكيو في وقت لاحق من هذا الاسبوع سيقترح صيغة تتعلق بالطاقة ترمي الى تخفيض الواردات النفطية والتخفيف من وطأة الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها الدول الصناعية الكبرى .



واضاف الرئيس كارتر في مستهل زيارته الرسمية لليابان .. ان جدول اعمال مؤتمر القمة الاقتصادي سيتضمن مسالة خروج اللاجئين باعداد كبيرة في فيتنام . وجدير بالذكر ان كارتر سيتوجه بعد حضوره مؤتمر القمة الاقتصادي من طوكيو سوف يتوجه الى كوريا الجنوبية ليبحث مستقبل القوات العسكرية الامريكية هناك .

من جهة ثانية اعلن الرئيس الفرنسي



ـ فاليري جيسكار ديستان ـ في مقابلة صحفية مع مجلة ـ نيوزويك ـ الامريكية امس ان الهدف الرئيسي من مؤتمر القمة الاقتصادي سيكون ارساء حالة من الاستقرار وخفض واردات البترول .

وتقول ـ رويتر ـ ان الرئيس الفرنسي القى المسؤولية على الولايات المتحدة لعدم اجراء حوار بين الدولتين العظميين .

وقال ديستان انه من الجوهري بالنسبة لمستقبل اقتصاديات الدول الصناعية وكذلك لمستقبل الغرب ان تستانف بصورة منتظمة الجهود من اجل الحفاظ على الطاقة او بالاحرى من اجل جعل الولايات المتحدة تخفض استهلاكها من البترول المستورد وهذا الامر تقع مسؤوليته على عاتق المسؤولين الامريكيين .

وقال ايضا انه يعتقد أن على المجتمعين في مؤتمر طوكيو ان يقرروا جميعا اتخاذ عدد معين من الخطوات من اجل اقامة شخصية قومية تهدف الى التخفيف جزئيا من الاثار العكسية للزيادة في اسعار النفط واسترجاع سعر قريب الى ذلك الذي كان مجمدا في الاصل .

واضاف اننا سائرون بسرعة نحو خطر تضخم في الاسعار أعلى من تلك التي كنا عمدنا الى تجميدها ونحو اسعار نامية اقل مما كنا نتوقع .

اجاويد : يجب ان تعيش تركيا حالة عدم استقرار كثمن للديمقراطية

نيويورك ـ سانا ـ قال بولنت اجاويد رئيس وزراء تركيا في مقابلة نشرت اول امس ان بلاده يجب ان تعيش في حالة من عدم الاستقرار لبعض الوقت .. معتبرا ذلك ثمنا للديمقراطية

وابلغ اجاويد مجلة تام التي نشرت تصريحاته .. ان حكومته تواجه صيفا مضطربا .. غير انه اعرب عن تفاؤله بشكل عام على صعيد مستقبله السياسي والاحتمالات السياسية لتركيا .

ونقلت ـ رويتر ـ قوله وسط بعض الشروط يمكننا حل مشاكلنا بما في ذلك درجة معقولة من الاستقرار السياسي والمساعدة المادية الدولية للسنتين القادمتين على ان يبدا ذلك دون تاخير .

بدء المحادثات التركية البلغارية في انقرة

انقرة ـ سانا ـ بدأت في انقرة المباحثات الرسمية بين السيد كندوز اوكجين وزير الخارجية التركية وبيتر ملادنوف وزير خارجية بلغاريا .

وتقول ـ واع ـ أن الوزيرين التركي والبلغاري سيبحثان في موضوع تثبيت الحدود بين بلديهما ويوقعان على اتفاقية حو المهاجرين وتسهيل مرور مواطني البلدين .

هذا وسيقوم الوزير البلغاري بالاعداد للزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف الى تركيا في العاشر من تموز المقبل .

صحيفة فرنسية تنقد سياسة واشنطن

باريس ـ سانا ـ اكدت صحيفة لومانتيه الفرنسية امس ان خطة الولايات المتحدة لتاليف قوة عسكرية خاصة بالتدخل في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية هو عمل يخرق القانون الدولي ويزيد من الصراعات الدولية .

ونقلت ـ تشتيكا ـ عن الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي قولها ان المبدأ الجديد لكارتر يؤكد ان الامبريالية الامريكية ترغب الاستمرار في لعب دور الدركي في العالم وهذا المبدأ لا يختلف عن خطط الرؤساء الامريكيين السابقين الا في ان الامبرياليين لا يجدون من يساعدهم سوى تحريض الاسيويين ضد الاسيويين والافريقيين ضد الافريقيين .

واضافت الصحيفة أن خطط التدخل العسكري المباشر هو اشارة واضحة لضعف الامبريالية الامريكية .

محاولة لاغتيال القائد الأعلى لحلف الأطلسي في بلجيكا

كاستيو ـ بلجيكا ـ سانا ـ نجا الكسندر هيغ القائد الاعلى لحلف شمال الاطلسي في اوروبا امس من محاولة اغتيال اثر انفجار لغم تحت سيارته .

ونقلت ـ رويتر ـ عن متحدث باسم الجنرال الاميركي هيغ ان السيارة التي كانت تقل الجنرال الى مقر القيادة العامة للقوات المتحالفة انفجرت بلغم موجه توجيها لاسلكيا تسرب مدينة مونز في بلجيكا .

واضافت الوكالة أن الجنرال هيغ لم يصب باذى لكن سيارته اصيبت بخسائر كبيرة كما اصيب اثنان من رجال الامن المرافقين بجراح ونقلا الى المستشفى .

هذا ومن المقرر ان يترك هيغ منصب القائد الاعلى لحلف شمال الاطلسي في اوروبا يوم الجمعة القادم .

فيتنام توافق على عودة رعاياها الذين غادروا البلاد

كوالالمبور ـ سانا ـ صرح فوساش ماي سفير فيتنام في ماليزيا ان بلاده توافق على عودة رعاياها الذين غادروا فيتنام بطريقة غير شرعية اذا اعترف هؤلاء باخطائهم .

ونقلت ـ افب ـ قول السفير الفيتنامي في مؤتمر صحفي عقده امس في كوالالمبور انه ينبغي على هؤلاء في بادئ الامر ان يبدوا استعدادا للتكيف مع حالة ما بعد الحرب التي تجتازها فيتنام .

واكد السفير خلال المؤتمر رغبة بلاده في التعاون مع الدول المجاورة والمفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين لحل مشكلة اللاجئين الفيتناميين في الدول الاخرى .

اوبك تبحث في جنيف توحيد أسعار النفط

ايران تعلن بيع بترولها للدول النامية بأسعار مخفضة

الرياض ـ طهران ـ سانا ـ هدد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية في حديث نشر امس بان منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك ستعاقب شركات النفط التي تعمل على الاضرار بالاقتصاد العالمي .

وذكرت ـ كونا ـ ان السيد العتيبة ابلغ صحيفة الرياض ان منظمة اوبيك ستحاول في اجتماعها الذي سيبدأ في جنيف اليوم على مستوى وزاري العمل على توحيد الاسعار .

وحول تبني بعض دول الاوبيك لقرار وضع سعرين للنفط قال عتيبة .. ان هذا القرار هدف الى الدول النامية وحمايتها من التضخم الذي يصيبها نتيجة ارتفاع الاسعار .

وفي طهران اعلن حسن نزيه رئيس شركة النفط الايراني امس ان ايران ستبيع نفطها الخام الى الدول النامية باسعار مخفضة .. وتقول ـ واس ـ ان حسن نزيه اعرب في تصريح له قبيل مغادرته مطار طهران الى جنيف عن سعر معقول للنفط .

وتوقع رئيس شركة النفط الايرانية ان يصل سعر برميل النفط الى ٢٠ دولارا .

وفي باريس ـ سانا ـ كرست الصحف الباريسية امس الجانب الاكبر من تعليقاتها لاجتماع الاوبك فقالت صحيفة الفيغارو ان الدوائر المختلفة في طوكيو ترى أن تجميد الواردات عند المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٧٨ امر غير مقبول .

وتقول صحيفة لوماتان امس تجد اوبيك نفسها امام اختيارين محتملين اما ترك هذا التصاعد الفوضوي يستمر انطلاقا من القول القائل انه بعد عامين من تجميد الاسعار ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ ومن ثم فقدان للقوة الشرائية تصبح الدول المصدرة للنفط هي سيدة الموقف .. واما ادراك ان الشد الزائد على الوتر يهدد بقطعه .. وان هناك نوعا من التضامن الاقتصادي الموضوعي بين الدول المنتجة والدول المستهلكة .

وجاء في صحيفة ليبراسيون أن التضخم الغربي وهبوط سعر الدولار بوجه خاص قد انزلت الضرر بالدول المنتجة .

وتضيف الصحيفة ان ذلك كان بطريقة او باخرى الوسيلة المتاحة امام الغرب ليدفع ثمنا اقل نظير احتياجاته من الطاقة .

غروميكو : موافقة مجلس الشيوخ الامريكي على سالت ٢ شرط لاستمرار المفاوضات

موسكو ـ تاس ـ رويتر ـ سانا صرح السيد ـ اندريه غروميكو ـ وزير الخارجية السوفيتية انه اذا لم يصادق مجلس الشيوخ الامريكي على المعاهدة الجديدة لتحديد الاسلحة الاستراتيجية ـ سالت ٢ ـ والتي تم التوقيع عليها في ١٨ الجاري بفيينا فلن تجري اية مفاوضات أخرى بشأن هذه المعاهدة .

ووصف في مؤتمر صحفي عقده امس في موسكو حول نتائج لقاء القمة السوفييتي الامريكي قائلا ان المعاهدة التي وقعها الرئيس بريجنيف والرئيس كارتر يؤدي الى اتفاقية ثالثة تتعلق بالتسلح ـ وقال ان الشيوخ الامريكيين الذين لم يحددوا موقفهم حتى الان يجب ان يفكروا في المعاهدة التالية وكذب ما يقال من ان المعاهدة الحالية تميل اكثر الى صالح الاتحاد السوفييتي وقال انها تخدم مصالح الطرفين على نحو متكافئ .

ورد على سؤال احد الصحفيين بصدد تدخل كوبا في شؤون الدول الافريقية قال غروميكو ان كوبا تخف لمساعدة بعض البلدان الافريقية التي تتعرض للعدوان بناء على طلب من حكوماتها الشرعية وان ذلك ينسجم بدقة مع القانون الدولي ومع ميثاق هيئة الامم المتحدة التي تنص المادة الحادية والخمسون منه على انه اذا اصبحت بلاد ما ضحية للعدوان فيحق لها أن تتوجه في طلب المساعدة من دولة اخرى .

واختتم غروميكو حديثه الصحفي قائلا ـ ان اللقاء في فيينا هو حدث سياسي ضخم يساعد على انفراج التوتر في العلاقات الدولية .

اندرو يونغ : امريكا وبريطانيا اتفقتا على توحيد سياستهما حول نظام روديسيا

لندن ـ سانا ـ اعلن اندرو يونغ سفير امريكا لدى الامم المتحدة امس ان كلا من امريكا وبريطانيا قد اتفقتا على توحيد سياستهما المتعلقة بالاعتراف بحكومة نظام الاغلبية السوداء في روديسيا او رفع العقوبات الاقتصادية عنها .

ونقلت ـ ي.ب ـ عن يونغ قوله للصحفيين بعد اجتماع استغرق ٤٥ دقيقة مع لورد كارينغتون وزير الخارجية البريطاني ونائبه السير رايان غليمور بان كلا من بريطانيا وامريكا سوف تعلنان سويا وان اي تغير في الوضع بالنسبة لروديسيا سوف يعقبه تغيير في سياسة الدولتين كما اكد أن الهدف من ذلك هو مصلحة ناميبيا وقال يونغ للصحفيين بانه متفائل كثيرا بامكانية ايجاد تسوية نهائية وسلمية في روديسيا واعرب عن تنبؤه بان هذه التغيرات سوف تعقب القمة المرتقبة لمنظمة الوحدة الافريقية وعقب الزيارة المقررة لابيل موزوريوا رئيس وزراء روديسيا الى الولايات المتحدة .

هذا وقد صرحت وزارة الخارجية البريطانية بان اللورد كارينغتون استغل فرصة وجود يونغ في بريطانيا وتداول معه بشأن جنوب افريقيا .

مع الجماهير

بإشراف : غازي جريدة

رسالة معنونة ومذيلة باسم فقراء خربة معيار شاكر ؟

منذ حوالي اكثر من سنة منحت رخصة فرن لانتاج الخبز لاحد المواطنين بقرية (ميعار شاكر) بمحافظة طرطوس . ومنذ ذلك الوقت كما تقول رسالة احد المواطنين هناك ، وهم يشترون الخبز بـ(٩٠) قرشا ثمنا للكيلو غرام . وكل عشر خبزات ذات القطع الصغير بليرة واحدة .

تقول الرسالة قام احد المواطنين بوزن عشر خبزات فبلغ وزنها (١١٠٠) غرام .

ولذلك يقولون لصاحب الفرن أن يبيع بالميزان فلا يبيع بل يرديصوت عال (اللي عجبوا يشتري والما عاجبو يشتكي).

يقول المواطنون اصحاب الرسالة، لقد تداولنا وضع هذا الفرن عن طريق المنظمات الحزبية والشعبية في المنطقة لكن جميع التقارير تهمل لدى الجهات المسؤولة الاعلى في المنطقة . تقدموا بتقارير لمديرية تموين طرطوس فبعثت بدورية تموينية انتهت مهمتها بحفلة مشروب عند صاحب الفرن !!

الى العزيزة .. !! سادكوب !!

بين فترة واخرى نعيش ازمة في الحصول على اسطوانات الغاز ، هذه القصة التي يعاني منها المواطن لها عدة سنوات،وكان الدولة او المؤسسة المسؤولة عاجزة عن حلها .

فمتى يصل توزيع اسطوانات الغاز الى الناس بشكل منتظم بلا انقطاع ، وبلا ازدحام وبلا احتكار من جانب الموزعين ؟

اليس ذلك حق نطالب به ، اوليس حله من مهام سادكوب ؟

بهذا الشان وصلتنا رسالة من المواطن جول خوري بدمشق يتحدث عن المشكلة ذاتها وينتقد ظاهرة الازدحام والفوضى التي لا يعرف من سببها .. اذ يضيع السبب بين المؤسسة والموزع والمواطن .

انقطاع الكهرباء ادى الى انقطاع الماء !!

سكان حي التضامن منطقة جامع ابو ذر الغفاري يشكون كثرة انقطاع التيار الكهربائي وبشكل يومي .. اخر انقطاع استمر مدة ثلاثة ايام متتالية وادى الى تعطيل المضخات المركبة على الابار المخصصة لارواء السكان بمياه الشرب ولعدم وجود تمديدات لشبكة المياه .

ماذا يفعل السكان ازاء هذه المشكلة الكهربائية المائية المشتركة .

والى متى يطول اخر هذا الوضع المتردي لشبكة الكهرباء في المنطقة .

هم يسالون ، ونحن نرفع سؤالهم للجهة المعنية .

ماذا تنتظر بلدية ... ؟!

المياه التي جرت من الشامبس الى خزان المياه في دريكيش اصبحت خطرا يهدد سكان [illegible] من دريكيش ، اذا لم [illegible] الانابيب المستخدمة لجر هذه المياه ، بسبب [illegible] او نضيتها .

نامل حل عاجل لهذا الموضوع .

[illegible]

حول مخالفات في الابنية السكنية بالمزة

المواطن محمد الحمامي من سكان البناء (١١٤) بمنطقة المزة (جبل)شارع عمر الخيام ارسل يقول : أن البناءالمذكور يضم ٤٨ اسرة ، وقد سبق للمحافظة ان اقتطعت مبلغ (٦٥ ليرةعن كل شقة ضريبة حدائق عامة وخصصت للطوابق الارضية وجيبةقانونية باسم حديقة لتجميل المنطقة. ونظرا لتساهل المسؤولين عن قمع المخالفات فقد شرع جميع المخصصين بهذه الوجيبة الى احداث دكاكين او غرف او شرفات مطلة على هذه الوجائب ومما زاد الامر سوءا ان سكان الطوابق الاعلى اعتبروا اسطح هذه الوجائب شيء من حقهم مما حدابهم الى احداث غرف فوقها دون الاستناد الى مخطط قانوني . ولما كانت هذه المخالفات واقعة على وجائب قانونية لا يمكن المصالحة عليها حسب قانون تنظيم عمران المدن الصادر عام ١٩٧٤ وتشكل في ذات الوقت خطرا على البناء وعلى حياة السكان المخالفين وغير المخالفين فضلا عن تشويه المنظر العام للمنطقة نامل ايجاد حل لهذه المشكلة من جانب الجهات المختصة .

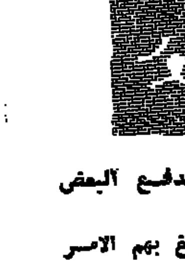


ردود خاصة

■ الاخ عبد الحميد محمد ، نرجو ان تكتب لنا عن ملاحظاتك حول واقع التعليم ومشاكل المعلمين في منطقة راس العين التابعة للحسكة ومقترحاتك لتذليل هذه المشكلات تمهيدا لطرحها على المسؤولين قبل البدء بالعام الدراسي الجديد وشكرا لتعاونك .

■ بعض الاخوة يرسلون الكثيرمن الرسائل التي تحمل القليل القليل مما يصلح للنشر . نامل من هؤلاء باستمرار ان يدركوا ان العبرة بالنوعية لا بالكمية اليس كذلك ؟





هنالك ((فقر)) يدفع البعض للتسول ، بعد أن يبلغ بهم الامر الى العجز عن تامين رغيف الخبز بالوسائل الاخرى .

لكن هنالك من التسولين من جعلوا التسول مهنة لا يرغبون امتهان غيرها ولو توفرت لهم ابواب العمل.

النوع الاول ، ينبغي ان ترعاه الدولة اما الثاني ، فينبغي ان نكافحه جميعا وليس الدولة فقط !

ردود المسؤولين

محافظة دمشق تحل مشكلة شبكة مجارير الكسوة

اشارة الى التحقيق الصحفي الذي نشرته الثورة في الصفحة التاسعة من العدد ٤٩٨٨ تاريخ ٢١-٥-١٩٧٩ تحت عنوان ((حكاية متعهد شبكة المجارير في الكسوة)) .

والحاقا بامرنا الاداري رقم ١٦٥٧ ع-ش تاريخ ٢-٦-١٩٧٩ ، المتضمن تشكيل لجنة للتحقيق في موضوع الشكوى .

١ - لقد انتقلت اللجنة بكامل اعضائها الى الكسوة واجرت الكشف والتحقيق واطلعت على كل ما يتعلق بهذا التعهد ووضعت تقريرا مطولا ضمنته كافة ملابسات ومراحل التعهد وقدمته الينا ضمن المدة المحددة في امرنا آنف الذكر وقد تضمن التقرير المقترحات التالية :

٢ - وضع برنامج زمني مكثف للمتعهد من قبل المكتب الفني في البلدية والاشراف على تنفيذه بشكل مستمر واعلام المحافظة عن مراحل التنفيذ تباعا .

٣ - تكليف رئيس المكتب الفني بالاشراف على مشاريع المنطقة وتكليف رئيس قسم المشاريع في مديرية الاسكان والمرافق بتسليم مراحل المشروع الى البلدية حسب الاصول ومطابقة الكشوف المصروفة مع الاعمال المنفذة على الواقع وقد تم تنفيذ ذلك .

٤ - ترك موضوع مسؤولية رئيس البلدية عن عدم تنفيذ البرنامج الزمني المصدق للسيد المحافظ .

٥ - بعد اطلاعنا على تقرير اللجنة ومقترحاتها دعونا كافة الاطراف الى عقد اجتماع في مكتبنا وقد حضره مدير الناحية (رئيس بلدية الكسوة) والمتعهد واعطيت التوجيهات اللازمة للاسراع بانجاز المشروع ، ثم كلف السيد مدير الاسكان والمرافق بعد ان اعطي التعليمات بالشخوص الى الكسوة والاشراف على اعمال التعهد واتخاذ كل ما من شانه الاسراع بتنفيذ الاعمال وقد انتقل السيد مدير الاسكان الى الكسوة فعلا واشرف على تنفيذ تعليماتنا وطلب الى المتعهد تنفيذها فورا بسحب الريكارات وتنظيف المساطل في الساحة العامة وانشاء المصب وتصريف المياه الاسنة وقد باشر المتعهد بالتنفيذ حسب التوجيهات لانهاء وضع المصب والساحة العامة خلال مدة عشرة ايام ومتابعة تنفيذ المشروع باكمله وبشكل مكثف قبل انتهاء مدة التعهد .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

● المحرر :
شكرا لتعاون واهتمام محافظة دمشق .

[illegible]

لكلس . غير ان السكن قد امتد ايضا باتجاه الجنوب حتى اقترب من مناشر الكلس الجديدة .

وبعد ان توسعت حدود المدينة حتى شملت المنطقة التي تقع فيها هذه المناشر . ويمنع المخطط التنظيمي الجديد اعتبار تلك المنطقة (كروم [illegible]) اي منطقة تشجير ، فلا يجوز البناء عليها للسكن ولا لمنشأة الكلس او سواها .

وموضوع الشكوى الواردة في جريدة الجماهير لا يمكن ان يحل الا بعد درس وتمحيص . يستهدف :

أ - احصاء المباني السكنية القائمة بصورة عشوائية ودون ترخيص في المنطقة [illegible] .

[illegible] المناشر الموجودة في [illegible] المنطقة وايجاد مكان مناسب [illegible] تنتقل اليه بصورة تدريجية ولهذا [illegible] فاننا سنعمل على تاليف لجنة من المختصين في هذه الشؤون لدراسة الموضوع من كافة جوانبه واقتراح الحلول المناسبة .

اصلاح خطوط النداء الالي مع طرطوس

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

جوابا عما نشر في العدد رقم ٤٩٣٩ من جريدتكم الصادرة بتاريخ ٣-٤-١٩٧٩ بشان تعطل دارات النداء الالي في طرطوس .

نحيطكم علما انه تم اصلاح خطوط طرطوس التي اصبحت تعمل بشكل جيد . يرجى الاطلاع .

المدير العام
للمواصلات السلكية واللاسلكية

● المحرر :
شكرا لتعاون المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعة :

- ٩٫٣٠ صباحا - عالم الحيوان
- ١٠٫١٥ - نزهة للصبيح
- ١٢٫٣٠ - سعادة الوعي
- ١٢٫٤٥ - مع الاغنية العربية
- ١٫٢٠ - حكم العدالة
- ٣٫٠٠ - صندوق الدنيا
- ٣٫٤٥ - الجديد في العلم
- ٥٫٣٠ - الاوابد تحكي تاريخا
- ٨٫١٥ - العجلة تدور
- ٩٫٤٥ - كتب تحت الاضواء
- ١٠٫٣٠ - فنجان قهوة
- ١٢٫٠٠ - الضاحكون

تلفزيون :

- ٥٫٤٥ - افلام كرتون
- ٦٫١٠ - الكونت مونت كريستو
- ٦٫٣٥ - سحب اليانصيب
- ٧٫٠٠ - جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ - المجلة الثقافية
- ٨٫٠٥ - اين يعيش الفكاهة
- ٨٫٣٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨٫٥٠ - المسلسل العربي اليومي
- ٩٫٤٥ - استراحة قصيرة
- ٩٫٥٥ - اسرار البحار - اجنبي
- ١٠٫٤٥ - أوراق الثلاثاء
- ١١٫١٠ - ابدأ نلتقي

الصيدليات المناوبة

من الساعة ٨٫٣٠ مساء - ١١ ليلا

التوفيق : خلف سينما دمشق ٢٢٩٧٣٢ - زريق: كورنيش الميدان غواص ٨٨٠٩٠ - الروضة : نوري باشا - الاومري : ركن الدين ساحة شمدين اغا ٧٧١٥٠٥ - المهايني : عمارة برانية ٢٢٢٥٨١ - النشاوي : شارع القصور كزبري ٤٥٨٠١٠ - حسام : المزة فيلات شرقية ٦٦٦٨٨٦ - المودة : المخيم شارع فلسطين - جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي

الصيدليات المناوبة
من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٨٥٣ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠

الكلمة الضائعة

ا	س	ت	ع	ر	ا	ض	ي	م	ل
ن	ب	ة	ب	و	ط	ر	ش	ا	ن
ي	ر	ي	م	ا	ز	ا	س	م	و
ر	ا	ب	ا	ه	غ	ي	م	و	ز
ل	ه	و	ه	ل	ا	ل	ي	ي	ا
ا	ن	ن	ل	ر	ا	ي	ر	ك	م
د	ا	ج	ي	س	ن	ل	ي	ا	ا
م	ن	ل	ل	ن	و	ج	ر	س	ل
ح	م	ا	م	س	ر	ح	ي	ة	ا
ا	ك	ل	ي	س	غ	ط	ه	ل	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

مسرحية — سرجون — يرزقه — اسلاك — اميركا — مشاغل — مقاييس — الامازون — سمير — رطوبة — ملقط — غسيل — الاحمر — الزنق — الجنوبية — استعراض — من انهار — جليل — اهلي — سيار

الحل السابق : الاحتيال

الكلمة : من اربعة احرف .. بخور



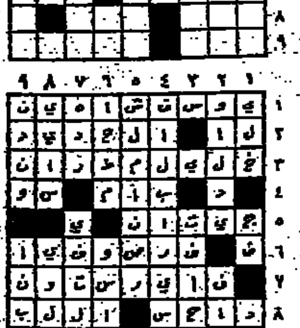
كلمات متقاطعة

افقيا :

١ - اديبا مصري راحل ، متشابهان ٢ - سكن بعد حدة ، مشابه ٣ - دائم وثابت على وتيرة واحدة ، يزيد مع ٤ - خرابه ، شبيه ، عقل - معكوسة - ٦ - دولة عربية ، ولي - معكوسة - ٧ - راجين ، انتفاخ ٨ - طعام ، ضعف ٩ - شاهدة ، عاصمة اسيوية .

عموديا :

١ - عاصمة اسيوية ، احترق ٢ - عزم ، سندوا ٣ - من المعادن زعيم نازي - معكوسة - ٤ - مدينة هندية ٥ - بحر ، الياس ٦ - ماء عذب ، ضمير منفصل ٧ - اصل ، قروضك ٨ - جوهر السيف ، لف ٩ - حرف ابجدي، حبيب جولييت .







بيان صحفي عن

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

واكد الجانبان على اهمية تبادل القاءات والزيارات الدورية بينهما على مختلف المستويات .

وعبر الاخ العقيد معمر القذافي عن امتنانه وتقديره للحفاوة البالغة التي استقبل بها والوفد المرافق له.

اوفروا يشيد

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

حافظ الاسد والمواقف التي يقفها تجاه مختلف القضايا العربية والدولية .

واشاد في حديث لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قبيل مغادرته دمشق عائدا الى باريس بالخطوات الوحدوية بين سوريا والعراق وانعكاساتها على مستقبل الحوار العربي الاوروبي وقال ان الحوار العربي الاوربي سيكون اكثر فاعلية عندما يتوصل القطران السوري والعراق الى الوحدة فيما بينهما .

وتحدث اوفروا عن اتفاقية الصلح المنفرد بين النظام المصري واسرائيل فقال ان هذه الاتفاقية محكوم عليها بالفشل لانها ليست طريقا للسلام وانما استهدفت تصفية القضية الفلسطينية وطمس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه .

واضاف ان اوروبا الغربية بدات تفهم عدالة القضية العربية وقال ان على اوروبا اتخاذ سياسة اكثر استقلالية عن السياسة الامريكية المنحازة كليا لاسرائيل .

ودعا اوفروا الى تكثيف اللقاءات في اطار الحوار العربي الاوربي للبحث عن امكانية ايجاد سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

غدا اجتماعات الدورة

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

انتخاب امين عام جديد للجامعة العربية .

ويناقش المجلس ايضا طلبا تقدمت به الحكومة اللبنانية لتجديد فترة بقاء قوات الردع العربية في لبنان واقتراحا للحكومة المغربية حول الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة قرار حكومة كندا بنقل مقر سفارتها من تل ابيب الى القدس العربية المحتلة .

الفاهوم : سورية

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

التي يحيكها السادات والتي تدعمها الادارة الامريكية .

ودعا السيد الفاهوم في حديث صحفي نشرته صحيفة الدستور الاردنية امس الى ضرورة تمتين العلاقات مع القطر العربي السوري وسائر الاقطار العربية بدون استثناء من اجل عزل السادات عربيا وعالميا مع التاكيد على ان عزل السادات لا يعني باي شكل من الاشكال عزل الشعب المصري الذي وقف دائما الى جانب قضية فلسطين وقضايا العرب الاخرى .

وزير التعليم العالي

تتمة ماتشر على ص — ١ —

وقد ادلى الوزير المغربي بتصريح لدى وصوله المطار اعرب فيه عن سروره بزيارة القطر تلبية لدعوة نظيره الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي وقال ان هذه الزيارة فرصة لبحث العلاقات الثقافية والعلمية والجامعية بين القطرين الشقيقين .

واعرب عن امله في ان تتوثق علاقات التعاون العلمي والجامعي بين القطرين بما يعزز العلاقات الاخوية التي تربط بينهما .

وتتناول مباحثات الوزير المغربي مع المسؤولين في وزارة التعليم العالي بالقطر وسائل تطوير وتعزيز العلاقات العلمية بين البلدين وخاصة فيما يتعلق باعارة اساتذة من الجامعات السورية للمساهمة في حملة التعريب القائمة حاليا في المغرب .

كما وصل الى دمشق صباح امس وفد الاتحاد الوطني لطلبة المغرب برئاسة الزميل يوسف هجوج الكاتب العام لفيدرالية اوربا الغربية .

وقد ادلى الزميل يوسف هجوج بتصريح اكد فيه ان هذه الزيارة تدخل في نطاق العلاقات النضالية والاخوية التي تربط الاتحاد الوطني لطلبة المغرب والاتحاد الوطني للطلبة في القطر العربي السوري بهدف تبادل وجهات النظر فيما يخص الاتحادين والمرحلة الراهنة التي يعيشها الوطن العربي ضمن التحديات المصيرية التي تواجه امتنا وشعبنا العربي .

بدء المباحثات

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الامر على الزعيمين الاردني والليبي ثم انضم المسؤولون الاردنيون والليبيون الى المباحثات فيما بعد .

ومن المقرر ان يستكمل الرئيس القذافي جولته بزيارة كل من العراق والكويت .

الغضب الشعبي يتعاظم ضد عصابة الاخوان المسلمين

تتمة ماتشر على ص — ١ —

الجريمة النكرة التي اقدم فيها العملاء على قتل ابنائنا وفلذات اكبادنا في مدرسة المدفعية في حلب بانهم عصابة مجرمة اتخذت الدين ستارا لها وتجاوزت حدود الشرع الحنيف الذي لا يسمح بالقتل ولا بهدر دم اي انسان لان الانسان مكرم عند الله « هدم بنية الانسان اعظم عند الله سبحانه وتعالى والحديث الشريف يقول من هدم الكعبة » .

كما وصفهم بانهم عريقون بالاجرام والعمالة وان تاريخهم الاسود يشهد بذلك وهم يعرفون امام الله الا بانهم عصابة مجرمة لاهم لهم الا القتل وسفك الدماء وقال ان على الدولة ان تضرب بيد من حديد على هؤلاء المجرمين الذين دبروا هذه المؤامرة وقتلوا النفوس البريئة التي اعدها الوطن للدفاع عن ارضنا ومقدساتنا التي استولى عليها شذاذ الافاق الصهاينة وبعد ان اتضح انهم عملاء للصهيونية العالمية ولامريكا.

واضاف الاستاذ عقله يقول ان من واجب الامة وواجب العلماء خاصة ان ينبهوا الناس لمثل هؤلاء الذين يعتبرون في نظر الاسلام سفكة دماء ولا يقيمون وزنا للانفس البريئة ويعملون على خدمة العدو .

وقال ونحن في الواقع كعلماء ورجال دين وارباب شعائر تتمشى مع كل خطوة من خطوات الرئيس القائد الذي ما عرفناه الا مناضلا ومقاتلا وحريصا على مقدساتنا وارضنا وديارنا .

ولذلك نحن لا نقول للرئيس حافظ الاسد كما قال بنو اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن نقول للسيد الرئيس بكل امانة وصدق اذهب انت وربك فقاتلا وانا معكما مقاتلون .

ونسأل الله العلي القدير ان يمدنا في حياته وان يرفع شانه وان ياخذ بيده الى النصر والتحرير .

وقال الشيخ نجم خليل امام جامع النيفيه اننا نستنكر الجريمة التي لم يعرف التاريخ مثيلا لها الا يوم ان اعتدى المجرم السفاح مناحيم بيغن على قبية ودير ياسين وهذه نفس الجريمة ترتكب اليوم على يد عملائه .

اننا نستنكرها كما يستنكرها الاسلام ونؤيد قائدنا وقائد مسيرتنا الرئيس حافظ الاسد على طريق الوحدة والنضال .

ونطلب انزال القصاص العادل بهؤلاء السفاكين كما امر الاسلام ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لان فيها حفظا للمواطنين وردعا لمن يزيف دعوة الدين .

وقد امر الدين بحفظ الوطن والمواطن واعتبر من لا يحب وطنه ومواطنيه لادين له وفي الحديث حب الوطن من الايمان .

واضاف فضيلته يقول : لقد حرمونا وحرموا الوطن بجريمتهم النكراء من اولئك الرجال الفتية الذين كنا نجد فيهم براءة التحرير وقوة النصر لوطننا فعلى المجرمين لعنة التاريخ ولعنة المواطنين والوطن لانهم ارضوا لانفسهم طريق الجريمة . فالدين بريء من تسميتهم والوطن بريء من جنسيتهم والمواطنون يعلنون علماء دين ومثقفين وعمالا وفلاحين البراءة منهم كل البراءة .

وقال الشيخ محمد حسن هزيمة امام وخطيب جامع الرفاعي معلقا على الجريمة بقوله : ان هذا العمل الاجرامي يستنكره الاسلام . ونحن بدورنا نستنكره لانه عمل يضرب المجتمع الانساني والاخلاقي وعمل منكر وذنب لا يغفر يفرق بين المواطنين . وينزع منهم الامن والامان ويسهل الطريق على الاعداء لقوله تعالى « ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق .. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا » .

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « لا تقتل النفس البريئة الا بثلاث .. النفس بالنفس والزاني المحصن والكافر المحارب .

واضاف ان هذا العمل يعد من افبح الاعمال . حيث انه ييتم الاطفال ويرمل النساء . وينقص من عدد المواطنين الذين نعدهم لمجابهة العدو . وهو عمل يعد من شريعة الغاب التي تبرا منها الاسلام .

وقد قال تعالى : « من قتل نفسا بغير حق فكانما قتل الناس جميعا . ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا» ويقول عليه الصلاة والسلام اياكم وقتل النفس مصداقا لقوله تعالى : « ومن قتل نفسا زكية بغير نفس فجزاؤه جهنم خالدا فيها وذلك جزاء الكافرين » اذن فان الاسلام من هذا العمل براء ومن اراد ان يتستر بكلمة فالاسلام منه براء .. الاسلام دين السلام والاصلاح ليس بدين تخريب . الاسلام دين اجتماع ليس بدين تفريق .

ويقول فضيلة الشيخ محي الدين عدوان امام جامع الخانقية . اننا نستنكر ماقامت به هذه الفئة الطاغية على الدين وعلى المواطنين من تفرقة الصف وشق المواطنين ان هذه الانفس البريئة التي ازهقت بتلك الجريمة الشنعاء ليتفطر لها القلب الما وحزنا . وتقشعر لهولها الاجسام والابدان . وتبكي لها العيون بدل الدمع دما .. وهي عمل لا يقره شرع ولا عالم ولا مواطن .

واكد ان هذا العمل الشنيع يعود ضرره على المجتمع ويخدم الصهاينة الاعداء ومن شاكلهم وحذا حذوهم . الا لعنة الله عليهم جميعا . ونسال الله تعالى ان يلهم ويفرغ الصبر والسلوان على ذوي الشهداء وان يتغمدهم برحمته ورضوانه ويسكنهم فسيح جنانه .

واختتم حديثه بقوله اننا لنؤيد السياسة الحكيمة للرئيس القائد حافظ الاسد حفظه الله وايده وحماه حيث انه جمع الكلمة ووحد الصفوف فاحسن الله اليه ووفقه لكل عمل فيه سعادة المواطنين .

اما الاستاذ الشيخ عبد الرزاق معصراني امام جامع الموصلي فقد علق على الجريمة بقوله : انني لاستنكر هذا العمل الاجرامي الذي ينكره الشرع الاسلامي والعقل والمنطق ولا يقره اي مواطن مهما كانت صفته لانه ضرر للوطن اولا وللاسلام ثانيا وخدمة في الوقت نفسه للاعداء .. ولا يقر الاسلام قتل النفس وان الذين قاموا بهذا العمل يتبرا الضمير والاسلام منهم . لان القران الكريم يقول : بخصوص النفس « ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقوله تعالى ولاتقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق .

وتابع فضيلته يقول : ان هؤلاء البغاة مدعون للاسلام وجهلة بتعاليمه واحكامه والاسلام منهم براء وان تظاهروا بانهم مسلمون لكن الحقيقة انهم عملاء لصالح الاستعمار والصهيونية .

واختتم حديثه سائلا الله عز وجل ان يلهم آل الشهداء الابرياء الصبر والسلوان وان يعوض الله الامة والوطن عنهم خير العوض .

كما اننا نعلن تاييدنا للسيد الرئيس حافظ الاسد حفظه الله ووفقه لما فيه خير الامة والوطن .

اما الاستاذ الشيخ محمد حسني دباب امام جامع معلولا فقد استهل حديثه قائلا : الاسلام يستنكر كل جريمة ونحن نستنكر ما يستنكره الاسلام ونؤيد ما يؤيده فالاسلام جاء بالسماحة والعدل واحقاق الحقوق . واقامة الحدود وحض على حقن الدماء .

ومن جهة ثانية فاننا نؤيد السياسة الحكيمة التي يتبعها الرئيس حافظ الاسد وخطواته في المجال الوطني والقومي ونعتبره ليس قائد سورية فحسب بل قائد العروبة . ونعتبر انفسنا نحن العلماء والخطباء والائمة جنودا من جنود المعركة .

وقد قال الرئيس الاسد ذات مرة خلال مقابلته لارباب الشعائر الدينية نحن امام معركة لامناص منها ولا يثبت في المعركة الا الايمان . وهذه رابطة بيني وبينكم انتم رجال الدين والعلماء وقد صدق فيما قال لانه دخل المعركة بعد هذا اللقاء في عام ١٩٧٣ فكانت حرب تشرين التحريرية التي رفعت راس العروبة والمسلمين عاليا .

وفي حلب الشهباء اكد عدد من رجال الدين الاسلامي استنكارهم البالغ لهذه المجزرة البشعة وطالبوا كافة المواطنين باليقظة والحذر والارتفاع الى اعلى درجات الوعي لسد الطريق على الفتنة وفضح جماعة الاخوان المسلمين التي ترتكب ابشع الجرائم تحت هذا الاسم .

فقد اعرب الشيخ محمد الحكيم مفتي حلب عن استنكاره لهذه الجريمة . واوضح ان الاسلام ينهى عن كل قتل وغدر وعدوان دون مبرر ويامر بالتاخي والتعاون والمحبة والمحافظة على الكرامة ولا يختلف اثنان في ان هذا الدين هو دين التاخي .

فالمسلمون بمقتضى هذا الدين متحابون على الخير والقرآن الكريم والسنة الكريمة يستنكران كل اجرام وقتل والقرآن الكريم صريح في هذا — بقوله تعالى — ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد لجهنم وساءت مصيرا .

كما اكد الشيخ محمد الشامي ان هذا العمل الاجرامي تم تنفيذه على يد عصابة مجرمة اثمة لا تمت الى الدين بصلة والدين براء منها .

وطالب باسم كافة جماهير القطر العرب بيد من حديد على كل مجرم خائن لامته ووطنه واوضح ان هذه الجرائم لاتخدم الا مصلحة العدو الصهيوني وطالب في ختام تصريحه الالتفاف حول القيادة الثورية للقطر للوقوف في وجه اعداء الاسلام والامة العربية للوصول الى تحقيق اهدافنا القومية في النصر والتحرير .

وفي ادلب اعربت جماهير المحافظة عن سخطها واستنكارها للجريمة النكراء التي ارتكبتها جملة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب .

واكد فضيلة الاستاذ الشيخ حكمت نعسان اغا المدرس الديني العام في المحافظة بان هذه الجريمة البشعة لم تشهد المنطقة مثيلا لها الا مذبحة دير ياسين التي ارتكبها السفاح مناحيم بيغن والتي استهدفت ضرب الوحدة الوطنية في قطرنا الصامد والذي هو احوج اليوم اكثر من اي وقت مضى لكل قطرة دم .

وقد جاءت هذه المجزرة منافية لكل تعاليم الاسلام التي تحض على الاخاء والمحبة حيث حرم الاسلام سفك الدماء وانطلاقا من ذلك فانه ليس لمرتكبي تلك الجريمة من جزاء الا القتل .

وفي حمص يواصل جماهير محافظة حمص بكل فئاتها ورجال الدين استنكارها الشديد للجريمة القذرة التي نفذتها عصابات الاخوان المسلمين وطالب بالاقتصاص وانزال اشد العقوبات بحق افراد هذه العصابات التي تتستر زمنا وراء الدين لتنفيذ مراميها الاستعمارية الصهيونية .

فقد اكد الشيخ عبد المالك مندو معاون مفتي مدينة حمص ان الجريمة النكراء التي ارتكبتها العصابة متسترة وراء الدين الاسلامي انما الاسلام براء منها ولن تخدم الا مصالح الاستعمار والامبريالية وهم بعيدون عن الاسلام والاسلام براء منهم لان الاسلام يحرم قتل الانسان .

وندد الشيخ مندو بالجريمة ودعا الى انزال اقصى العقوبات بحق هؤلاء الذين حاولوا باسم الدين الاسلامي الحنيف تنفيذ مؤامراتهم الدنيئة مستهدفين وحدة الشعب العربي المتماسك في سورية واضعاف صموده في وجه التحديات الامبريالية الصهيونية . وقال ان ما يحز الما في النفس ارتكاب هذه الجريمة القذرة التي ذهب ضحيتها صفوة من الشباب العزل وطالب الشيخ مندو في ختام حديثه لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء في حمص اظهار عناصر عصابات الاخوان المسلمين للراي العام ليتاكد للناس ان هؤلاء بعيدون عن الاسلام ومبادئه السامية .

ودعا الى المحبة والالفة والتمسك بالقيم الخلقية لتحقيق اهدافنا في تحرير الارض ودحر العدوان .

وفي طرطوس اكد السيد المحافظ اثناء استقباله لرجال الدين الاسلامي والمسيحي الذين اموا مكتبه امس للاعراب عن تاييدهم للرفيق القائد حافظ الاسد رئيس الجمهورية وتنديدهم واستنكارهم للجريمة البشعة التي نفذتها جماعة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب اكد ان صحة نهجنا وحطنا وسلامة مسيرتنا النضالية بقيادة الرئيس القائد قد وضع القوى الامبريالية والصهيونية في مواقع العزلة الدولية وما مجزرة المدفعية بحلب الا دليل ساطع على تاصل جذور الجريمة والغدر في نفوس المخططين والمنفذين .

ودعا السيد المحافظ الى المزيد من الوحدة الوطنية والمحبة والالتفاف حول القائد والقيادة والحذر واليقظة والعمل والتفاني لخدمة الوطن .وقد اكد رجال الدين للسيد المحافظ عن استنكارهم لمثل هذه الاعمال الاجرامية لان الدين محبة وتعاون واخلاق وقيم انسانية خالدة وطلبوا اليه ان يرفع تحياتهم ومحبتهم وتاييدهم للقائد الاسد على طريق النصر والتحرير .

بيان سماحة المفتي

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

في الارض والفتنة بين الناس .

واستشهد البيان بقوله تعالى في كتابه الكريم .. انه من قتل نفسا بغير حق او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا . كما استشهد بقول رسول الله عليه الصلاة والسلام — لا يحل دم امرىء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة .

واضاف سماحة المفتي العام للجمهورية في بيانه قائلا .. من كل هذا يتبين بوضوح ان الاسلام هذا الدين السماوي الحياتي لا يبيح القتل للابرياء ويحارب الاجرام ويقف سدا منيعا في وجه موقظي الفتن بين الناس .

واوضح سماحة الاستاذ كفتارو ان دعوة الاسلام صريحة جلية في الحث على المودة والمحبة ووحدة القلوب والصفوف والتراص بين افراد الامة كلها مؤكدا ذلك بقوله تعالى .. — واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا — .. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام يد الله مع الجماعة .

واشار البيان في مستهله الى ان بلادنا لم تزل منذ القديم هدفا لغارات المستعمرين وعدوانهم وكانما يريدون ان ينالوا ثارا من امة مؤمنة كان لها الفضل الاكبر في نقل الحضارة الى العالم على يد نبينا العربي محمد صلى عليه وسلم واتباعه الكرام .

واردف سماحة المفتي العام في بيانه يقول وقد اتخذ هذا العدوان على امتنا صورا واشكالا متنوعة كان منها احتلال اراضينا عسكريا والتضييق علينا اقتصاديا وكان منها ايضا حبك المؤامرات والدسائس التي تهدف الى تحطيم وحدة الامة وتمزيقها.

وذكر البيان .. ولعل من اخطر هذه المؤامرات اثارة الفتن بين ابناء الوطن الواحد حيث لا يستفيد من اثارتها الا العدو الغادر والصهيونية الحاقدة وكمثال حي على ذلك ما يجري في لبنان الشقيق حيث تسيل دماء عربية من اخوة اشقاء في وطن واحد ولم يستفد من هذه الفتنة في واقع الامر الا اسرائيل وحدها حيث تحاول تثبيت وجودها في الجنوب اللبناني وعلى حساب كل الطوائف هناك .

ودعا سماحة المفتي العام في ختام بيانه الى مزيد من الوحدة الوطنية والحذر من دسائس العملاء ومؤامراتهم التي تستهدف امن الامة وصمودها وكرامتها ورجا من الله الرحمة للشهداء والصبر والسلوان لذويهم والشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

المجلس الاسلامي

ناي لنؤكد ان اعداء العرب يخططون للنيل من صمود سورية وموقفها الرافض للحلول التي تتم على حساب الارض والحقوق والكرامة العربية .

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده المكتب التنفيذي للمجلس الاسلامي امس برئاسة المحامي شفيق الوزان .

ببيروت وقال الناطق الرسمي باسم المجلس ان المجلس الاسلامي اذ يستنكر هذه الاحداث يدينها ويدين كل ما يصرف عن مجابهة العدو الصهيوني ومخططاته .

نظام السادات

وقد عثر المصريون على هذه الجثث خلال الاعمال التي اجروها على ضفتي قناة السويس .

وقد نقلت الجثث الاحدى عشرة الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير بالقرب من تل ابيب حيث ستجرى محاولات للتعرف على اصحابها .

مدفعية العدو

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الدفاع الجوي للقوات المشتركة .

ومما يذكر ان المقاتلات الاسرائيلية كانت قد قامت بعد ظهر يوم الاحد الماضي بقصف عدة بلدات تقع بين صور والزهراني على بعد عدة كيلومترات في الشمال .

مجلس الشعب

تتمة ماتشر على ص — ١ —

للتخرج من مدرسة المدفعية لينضموا الى قواتنا المسلحة التي تواجه منذ عشرات السنين التوسع الصهيوني والعدوان الامبريالي والتي نذرت نفسها لتحرير الاجزاء المحتلة من الارض العربية .

ان مجلس الشعب الذي خصص جلسة كاملة لبحث هذه الجريمة النكراء وتحدث خلالها عدد كبير من اعضاء مجلس الشعب بكافة اتجاهاته لم يجد اي سبب او دافع او مبرر لهذه المجزرة سوى المساهمة في الضغط الامبريالي الصهيوني الموجه الى سورية لاجبارها على التخلي عن موقفها المعارض للحلف الثلاثي الاميركي — الصهيوني — الساداتي — ولتتخلى عن مقاومة المخطط الرامي الى اخضاع منطقتنا كلها للسيطرة الامريكية الصهيونية .

ان الامبرياليين الامريكيين والصهيونيين وعملاءهم ادركوا جيدا ان موقف القطر العربي السوري الصامد ضد مخططاتهم قد حرك الاحتياطي الكبير من القوى الوطنية المعادية للامبريالية في البلدان العربية وفي مصر نفسها مما ساعد على ظهور ذلك الموقف العربي الاجماعي الذي رفض معاهدة الذل والخيانة في قمة بغداد وساعد على تعميق عزلة حكام مصر فيما بعد .

لقد اعتقد الامبرياليون بانهم قد ينجحون في سورية بمثل ما نجحوا في تنفيذه في لبنان وغيرها عن طريق تفجير حرب اهلية لتحطيم الوحدة الوطنية واجهاض النضال الوطني ضد مخططاتهم وبالتالي القضاء على كل امل للشعب العربي الفلسطيني في حقوقه وتقرير مصيره .

ووجد الصهاينة والمستعمرون وعملاؤهم من وراء الحدود اداتهم المتعفنة من خلال جماعة الاخوان المسلمين الذين بداوا يمارسون الاغتيالات الفردية ووصلوا في مجزرة مدرسة المدفعية الى مرحلة تنفيذ القتل الجماعي للابرياء العزل من السلاح على طريقة الاسرائيليين وعصابات الكتائب والشمعونيين ولكن شعبنا الوطني الواعي الذي احبط عبر تاريخه العديد من امثال هذه الفتن والذي يدرك ان كل انتصاراته الوطنية والتقدمية تحققت في ظل وحدته الوطنية اعلن منذ الساعات الاولى عن استنكاره الشديد لهذه المجزرة الرهيبة البشعة وطالب بانزال اشد العقوبات بالفاعليين والمجرمين ويكشف ارتباطات هؤلاء جميعا بالمخابرات الامبريالية والصهيونية وبمراكز هذه المخابرات في المنطقة .

ان مجلس الشعب اذ يقدر تقديرا عاليا اصرار شعبنا بكل قواه الوطنية والتقدمية على صيانة وحدته الوطنية يناشد المواطنين جميعا لادراك مدى خطورة المؤامرة الامبريالية الصهيونية على وطننا وعلى جميع ابنائه دونما استثناء ويدعوهم للمساهمة في فضح المجرمين والمحرضين لهم لتطويقهم ومنعهم من الاستمرار في جرائمهم ولافهام الامبرياليين والصهيونيين ان محاولاتهم كانت وستبقى خاسرة في سورية امام وعي شعبنا ووطنيته وتاريخه المجيد .

ان التحلي بروح المسؤولية العالية وممارستها من قبل جميع ابناء الشعب وكما عهدنا العطر في تاريخه الوطني امر يجب ان نحرص عليه جميعا وخاصة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ قضيتنا النضالية.

ان مجلس الشعب وهو يصدر بيانه هذا يتوجه بالتقدير الكبير للقائد المناضل حافظ الاسد الذي يعكس ارادة شعبنا بالوقوف سدا منيعا في وجه مؤامرات الاستعمار والصهيونية ويطالب بانزال اشد العقوبات بالمجرمين القتلة وبمن يقف وراءهم ويساعدهم .

المجد والخلود لشهداء الامة العربية

المجد والخلود لشهداء مدرسة المدفعية .

الخزي والعار للمجرمين عملاء الاستعمار والصهيونية .

وكان مجلس الشعب قد عقد جلسة في الساعة السابعة من مساء امس برئاسة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس المجلس وحضور عدد من السادة الوزراء .

وبعد احالة اسئلة السادة الاعضاء الى الوزارات المختصة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء انتقل المجلس الى مناقشة تقارير لجانه ومنها تقرير لجنتي الخدمات والشؤون الدستورية والتشريعية حول مشروع قانون تعديل بعض احكام قانون اعمار العرصات .

سركيس وابو اياد

الفلسطينية .

وقد بحث الرئيس اللبناني مع ابو اياد على مدى اكثر من ساعة تطورات الاوضاع في ضوء الاعتداءات الصهيونية المتكررة على جنوب لبنان .

وكيل وزارة

لتنمية الثروة الحيوانية وممثل قطر في الجمعية العمومية للشركة وذلك في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق اسبوعا .

وسيشارك السيد المانع خلال زيارته في اجتماعات مجلس ادارة الشركة والجمعية العمومية التي ستبدا في مقر الشركة بدمشق في السابع والعشرين من حزيران الجاري .

وقد اشاد السيد المانع في تصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بتقدم المشاريع الجاري تنفيذها في القطر العربي السوري وغيره من الاقطار العربية والتي دخل بعضها حيز الانتاج الفعلي . واكد دعم بلاده لهذه المشاريع التي تخدم تنمية الزراعة والثروة الحيوانية في الوطن العربي وتوفير الامن الغذائي لها .

غروميكو : الاتحاد

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وتقول — تاس — نقلا عن اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اثناء حديثه للصحفيين السوفييت والاجانب في مؤتمر صحفي عقده مع موسكو امس وكرسه لنتائج لقاء فيينا بين الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف والامريكي جيمي كارتر بصدد سالت؟ انه لا يمكن للاتحاد السوفيتي ان يؤيد المعاهدة المنفردة بين مصر واسرائيل المعادية للعرب لان موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي يكمن جوهره في اعادة جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل وان تتاح للشعب الفلسطيني امكانية اقامة دولته المستقلة .

استئناف مباحثات

تتمة ماتشر على ص — ١ —

الثلاثة بصورة عامة

ونكر في مقابلة له مع راديو العدو ان محادثات الامس احرزت تقدما حول بعض المواضيع التي لم يذكر ما هيتها وان المساعي ستستمر في جلسة الغد لاحراز مزيد من التقدم .

وكانت الجلسة الافتتاحية قد اقتصرت على تبادل الافكار العامة بشان وضع المواد التي ستجري معالجتها كجدول اعمال يوافق عليه الاطراف الثلاثة . وعلى كلمة القاها يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الصهيوني الى هذه المفاوضات وعلى هامش المفاوضات اجتمع عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني مع مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري ورئيس وفده الى مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي والفريق كمال حسن علي وزير الدفاع كل على حدة .

ونكر راديو العدو ان وايزمن سيجتمع مرة اخرى اليوم مع كمال حسن علي وزير الدفاع ويجري معه مباحثات .

وفي الوقت الذي تدور فيه مفاوضات هرتسليا قررت اللجنة الوزارية الصهيونية لشؤون الاستيطان اقامة ٧٨ مستوطنة جديدة في الاراضي العربية المحتلة منها عشر في الضفة الغربية المحتلة وست في قطاع غزة المحتل .

هذا وقد احاطت قوات الجيش والامن الصهيونية بقاعة المؤتمر الذي تنعقد فيه مباحثات الحكم الذاتي بين النظام المصري واسرائيل والولايات المتحدة خوفا من عمليات فدائية فلسطينية .

ونكرت — رويتر ان الفدائيين الفلسطينيين كانوا قد هددوا بانهم سيزيدون من نشاطاتهم الهجومية خلال فترة انعقاد مباحثات الحكم الذاتي التي تجري في فندق اكاديا الذي يطل على البحر المتوسط شمالي تل ابيب .

ونسبت الوكالة الى مصادر صهيونية عليمة قولها ان الجانب الاسرائيلي في هذه الجولة الثالثة من المباحثات رفض ادخال قضية القدس المحتلة كمادة في جدول اعمال المباحثات على اساس ان القدس هي جزء من اسرائيل على حد قول الوفد .

واضافت الوكالة انه لاتوجد وفود فلسطينية في هذه المباحثات حيث رفض سكان الضفة والقطاع مؤامرة الحكم الذاتي . وفي نفس الوقت واصلت الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة اضرابها امس كما عمت المنشورات الثورية مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة تنديدا بالاحتلال الصهيوني وسياسته الفاشية ضد المواطنين العرب الفلسطينيين . مؤكدة عزم الجماهير على مقاومة مخطط مؤامرة الادارة الذاتية .

ونكرت الانباء ان جدران شوارع المدينة امتلات بالشعارات التي تندد بسياسة الاستيطان وحملات الاعتقالات والقمع الصهيونية المستمرة .

وقد اعترف العدو بموجة المنشورات والشعارات الثورية التي عمت المدينة وبقيام قواته ورجال امنه بقمع الاضراب العام الذي بدا منذ صباح امس .

اللجان السورية

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

التحريج والغابات ووضع خطة الاستثمار والتساج الغراس بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من الاخشاب في القطرين ، وفي بغداد تناقش اللجنة السورية العراقية المشتركة لتوحيد المناهج المدرسية للمدارس المهنية في القطرين الشقيقين خلال اجتماعاتها التي بدات امس توحيد واهداف مفردات الكتب المهنية الزراعية والصناعية والتجارية وتحديد الكتب التي ستحال الى لجان التاليف تمهيدا لتدريسها في مدارس القطرين اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ ، كذلك استعرضت اللجنة العراقية السورية للانتاج الحيواني المنبثقة عن اللجنة الزراعية الفرعية للتعاون بين القطرين في اجتماعها امس محضر اجتماعات اللجنة الزراعية المنبثقة عن لجنة الشؤون الاقتصادية للتعاون الفني بين القطرين والمتضمنة توحيد السياسة الرعوية وانشاء مراكز ومحطات حكومية مشتركة للثروة الحيوانية وتوحيد الهيكل التنظيمي للمؤسسات البيطرية في القطرين .

هذا وقد وصل الى دمشق صباح امس وفد اتحاد طلبة العراق برئاسة الزميل طاهر البكاء عضو المكتب التنفيذي مسؤول العلاقات الخارجية العربية بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية .

وقد صرح الزميل طاهر لدى وصوله بان زيارته للقطر العربي السوري تاتي لتدارس سبل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الثالث للقيادة الموحدة لاتحاد الطلبة في القطرين الشقيقين السوري — والعراقي . ومن اجل التحضير للاجتماع الرابع للقيادة الموحدة والمقرر عقده في بغداد .

اتحاد المهندسين

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

العرب باسس الحاجة الى الوحدة لمجابهة التحديات والهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة التي تتعرض لها الامة .

واعلن السيد المهندس هشام الساطي نقيب المهندسين السوريين والامين العام المساعد لاتحاد المهندسين العرب باسس الحاجة الى الوحدة قرر ارسال كتاب الى الهيئة الهندسية الكندية يحذرها فيه من ان اتحاد المهندسين العرب بكافة هيئاته ومهندسيه ، في حال اقدام الحكومة الكندية على نقل سفارتها الى القدس المحتلة فانه سيعطي تعليماته الى المكاتب الاستشارية والمهندسين العرب العاملين في جميع انحاء العالم لمقاطعة البيوتات الهندسية الكندية ووقف التعامل معها ومع المهندسين الكنديين وبكل ماله علاقة بصناعة مواد البناء والصناعة الكندية .

كما اقر المكتب عددا من القرارات المتعلقة بدعم مجلس التعليم العالي في الضفة الغربية المحتلة وقرر عقد مؤتمر للمهندسين العرب يكرس لتدارس اوضاع الارض المحتلة والسبل العملية الكفيلة بتحسين الاوضاع السكنية والمهنية .

وقد حددت مبدئيا مدينة تونس مكانا للمؤتمر ومن ناحية ثانية تقرر عقد الاجتماع المقبل للمكتب التنفيذي للاتحاد في ايلول القادم بالجزائر .

اعتقالات واسعه

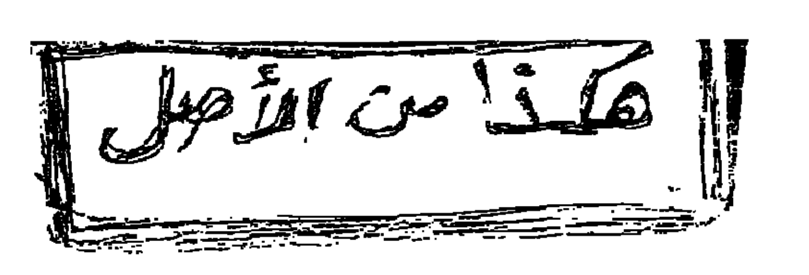
مناهضتهما لسياسة السادات . والسيدة فريدة النقاش عضوة في حزب التجمع الوحدوي الوطني التقدمي في مصر .

اصدقــاء واكثر
علي عقلـــة عرسان

حتى الان ١١٠ طالبا يدرسون اللغة العربية ، ولكن الجذور الثقافية والادبية لاولئك الكتاب والدافعة من تكوين انسانهم ، ليست بعيدة عن روح التراث العربي الاسلامي ، ولاتنفصل عنه الى درجة الاغتراب . قوميتهم ولغتهم وتراثهم وتجربة انسانهم عبر التاريخ ، موطن اعتزاز ، ومصدر الهام ، وطوق انتماء والتزام حر .

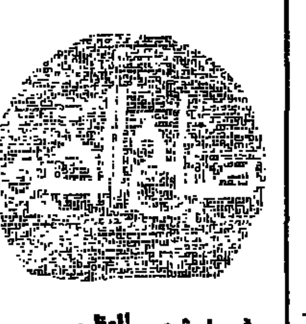
الاتفاق الذي تم توقيعه بين اتحادنا واتحادهم يتضمن تبادلا للوفود بقصد اقامة نشاط ثقافي ، وتبادل للمجلات والكتب بقصد التعريف بالانتاج وتقديم المستهلات الكتاب ، والسعي لاقامة اسابيع ثقافية متنوعة النشاط ، وكان توقيع الاتفاق بمبادرة منهم ، وقد لمست حماسة وصدقا واقبالا منهم على التعاون معنا . وقدرت ذلك كما قدروا هم استجابتنا وصدقنا واقبالنا على التعاون معهم . ويمكن القول باننا نقيم جسور اتصال بين شعبينا ونقاسيها كثر على امثالها العابرون في الماضي البعيد والقريب ، ومازال يتنا في سوريه من يعتني ويكتب بالعربيه وهو من اصل الماني ، وقدم اعمال معروف الارناؤوط في الماضي القريب خدمات تذكر للغة العربيه والادب العربي .

تتدافع صور وانطباعات ومشاعر لتاخذ مكانها في هذه السطور ولكن المساحه المحدده تضيق عن استيعاب كل مايمكن ان يقال ولابد من التذكير في هذا المجال بامر اراه هاما وجديرا بالعنايه ويتصل بنا وبقضايانا اكثر من اتصاله بسوانا وقضاياهم وهو : ضروره ان نفكر بمن نفكر بنا قبل او بعد تفكرنا بمن سوانا اذا كان لابد من التفكير به . التفكير بمعنى الاهتمام وبتيسيره وبتدعيمه ، وواجبنا نحو شعبنا وقضايانا يحتم علينا ان نضع ابدا ما نبدي اصدقائنا ومن يتعاطفون معنا بصدق ودون مصلحه ، قبل ان نبحث عن اصدقاء ومتعاطفين جدد ، قد تكون مصالحهم — وغالبا ماتكون — مسيره لمواطنيهم صانعه لصداقاتهم .

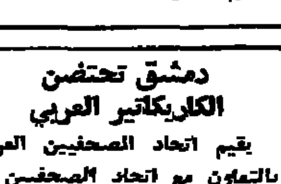




فهد بلدي



قسما بشعبي العظيم
قسما بكل شهيد
قسما بارض الاباة
سنسير لا لن نحيد
بصمود كالحديد
وشموخ كالجبال
سيموت منا كثير
ليعيش الاخرون
فلاجل طفل اغني
ولاجل ذاك السجين
وابينا الليل دربا
دربنا وعي يقين



دمشق تحتضن الكاريكاتير العربي

يقيم اتحاد الصحفيين العرب بالتعاون مع اتحاد الصحفيين في الجمهورية العربية السوريةمعرضا للكاريكاتير العربي بدمشق في الفترة بين ٢٨-٣٠ تموز ١٩٧٩ ، وهو مفتوح لكل رسامي الكاريكاتير في الوطن العربي وفق الشروط التالية :

١ - ان يكون الموضوع له علاقة بالصراع العربي الصهيوني .
٢ - ان لا تزيد مشاركة الرسام الواحد عن خمس لوحات .
٣ - اخر موعد لاستلام اللوحات هو ٢٠-٧-١٩٧٩ .
٤ - ترسل اللوحات الى الاتحاد

① اتخذ التموين اجراءات مضاعفة نتيجة شكاوي المواطنين

التموين

شكاوى

②

شكاوى

التموين

عبير منلا حسن ((غاضبة)) تريد لهذه الزاوية ان تتوسع وتنطلق الى افاق واسعة ولا تظل محصورة)) وغضبها شديد وربما كان ذلك لانها :

- تحب افلام الويسترن. وربما كان هذا الغضب مرجعه الى :

- انها تشاهد « كافة » المسرحيات التي يعرضها التلفزيون .

يوم الثلاثاء عبير تستمع من الاذاعة الى برنامج :
- حكم العدالة ويوميا تتعجب كيف تقدم الاذاعة برنامجا مثل :

- ديو الجيران ..
- لماذا لا تنشر الصفحات الثقافية في الصحف القصة القصيرة ، الا نادرا . وفي القصة تحب اعمال زكريا تامر وعبد الله عيد .

وعن المسرح فان عبير لها موقفها فهي تشاهد :
- المسرحيات الجادة ..
يا عبير ، لا تتفق قبعة الكاوبوي مع حكم العدالة .
شكرا .

مهرجان مسرح الشبيبة يتابع عروضه

استمرت في اليومين الماضيين الفرق الفنية لفروع اتحاد شبيبة الثورة في المحافظات ، تقديم اعمالها الفنية والمسرحية في اللاذقية .

فقد قدم - مساء اول امس - فرع حلب وعلى صالة المركز الثقافي باللاذقية مسرحية دوائر الغضب ، وتلاها مناقشة قيمت هذا العمل الذي الفه عادل ابو شنب واخرجه محمد دروبي .

اما على صالة مسرح الادارة المحلية فقد اقيمت مسابقة للعزف والغناء. ومن جهة اخرى طافت في نفس اليوم الفرق المشاركة بالمهرجان في مسيرة فنية شوارع المدينة ، وترافقها فرقة موسيقية . كما اقيم في الساعة الثامنة والنصف على المسرح المكشوف باللاذقية حفل تكريمي للرفاق المشاركين في هذه التظاهرة الفنية السنوية .

اما امس - الاثنين - فقد قدمت فرقة شبيبة دير الزور عرضا مسرحيا بعنوان - زهير بن النبي - الفها ابراهيم المكيلي واخرجها نواف حديدي - وقدم العرض على صالة المركز ، وتلاه ندوة ناقشت العرض .

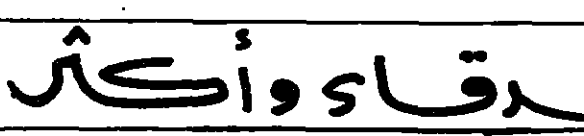
اما اليوم فسيعرض في الساعة العاشرة والنصف اوبريت لفرع حمص بعنوان - وردة وعتم - تأليف احسان الدروبي واخراج حسن عكلا، ويليه نقاش تحضره اللجنة التحكيمية في المهرجان .

وفي الساعة السادسة مساء يقدم فرع ادلب اوبريت الارض والحب تاليف واخراج فيض الله الغادري . وتقام ثلاث حفلات فنية تشارك فيها الفرق الفنية للفروع المشاركة وذلك في الساعة الثامنة والنصف مساء ، وعلى المسارح المكشوفة في اللاذقية وجبلة والحفة .

المهر وليس النهر يا تلفزيون !!

«جون شتاينبك» روائيا، و «هنري فوندا» و ((جاك ايلام)) و «جوليان ريفيرو» و ((كلينت هاوارد)) و((روي جونسون)) ممثلين و« فريدريك بروجر» منتجا و ((روبرت توتن) مخرجا ،

كل هؤلاء لم يقنعوا المذيعة التلفزيونية النابهة في سهرة السبت الماضي بان أسم الرواية «المهر الاحمر» وليس ((النهر الاحمر)) .
السلام عليكم . تلفزيون



أصدقاء وأكثر



علي عقلة عرسان

تتزاحم الصور والانطباعات والاحاسيس التي خلفتها في نفسي زيارتي لاقليم - كوسوفا - الاشتراكي في جمهورية يوغسلافيا ، ولا ادري ما الذي اقدمه في الحديث عن الاخر ؟ العلاقات التاريخية القديمة بين الشعبين والتي تداخلت وتشابكت ومازالت تتجلى في سلوك وعادات ومعتقدات وخلفيات فكرية ومشاعر مودة ، ومواقف متفهمة للحق العربي ومؤيدة له ؟ ! أم الانسان المتفتح على الحياة وعلى تحمل مسؤوليات صنع مستقبل زاهر ، بهمة الشباب ونقاء الانسان الحر واندفاعه ؟ أم الطبيعة الجميلة الاخاذة ، وطبع الناس الذي يفوقها جمالا ؟ !

كل ماشاهدته وسمعته ترك اثرا ايجابيا في نفسي ، منذ لحظات استقبال وزير الاعلام الاتحادي السيد اسماعيل باسرا الى وداع وزير الاعلام الاقليمي السيد نهاد اسلامي ، وماتخلل ذلك من لقاءات مع الكتاب والمسؤولين والناس ..

اقليم كوسوفا ذو طبيعة غنية ، هضاب وجبال معممة بالخضرة مزدهية بالخصب ، وبعض سهول لم يترك فيها شبر بلا زرع .. اما باطن الارض فاشد غنى من ظاهرها ، فالاقليم مستودع ضخم للفحم الحجري يجري استغلال بعض الاماكن منه ، وتحفظ ثروة اماكن كثيرة اخرى للاجيال القادمة ، فمن حقها على الاباء ان يصيبها نصيبها من ثروتها ، وتنشأ في الاقاليم التي لاتزيد مساحته على الربعة عشر الف كيلو مترا مربعا مصانع لتوليد الطاقة الكهربائية وصناعة الاجر والسيارات وغير ذلك ، اضافة الى منشآت اخرى في مقدمتها العناية بالناحية السياحية ، وهذا امر طبيعي في بلد جميل مازال فضلا بالقياس الى سواه .

عدد سكان الاقليم مليون ونصف ، يقطن في اكبر مدنه - برشتنا - مائة الف انسان ، ومعظم سكان الاقليم من المسلمين من القومية الالبانية اعتزازهم بقوميتهم كبير ، ويعمل المسؤولون بجهد كبير واحترام للقانون والانسان يستحقان الاعجاب ، يعملون على تجاوز قرون التخلف التي جعلت من منطقتهم في فترة ما ، منطقة فلاحين بسطاء لايعرف ابناؤهم المدارس ولا انواع التعليم . فقبل الحرب العالمية الثانية لم تكن هناك فئة تذكر قد تلقت درجة علمية تستحق الذكر اما الان فقد زاد عدد خريجي الدراسات العالية عن خمسة عشر الفا وعدد طلاب الجامعة عن ستين الفا .

جامعة برشتينا حديثة العهد نسبيا كنهضة الاقليم ، ولكن مايثير الاعجاب اندفاع فئات الشباب لصنع نهضة الاقليم وتحقيق تقدم انسانه ليلحق بالاقاليم الاخرى في يوغسلافيا ويتجاوزها ، وهم يعون جيدا ان عليهم ان يسابقوا الزمن وان يدفعوا ضريبة القرون الماضية ، واضطهاد الاخرين لهم ، ويعملون من اجل ذلك بروح عالية ، واحترام للنظام وللاخرين ، ولاباس من ذكر حادثة بسيطة كنموذج : في ساعة متاخرة من الليل دخل مسؤول كبير الى الفندق الذي ننزل فيه ، وطلب من مرافقنا ان يوصله في الجو الماطر الى بيته بسيارة المرافق الخاصة ذات الرقم المزدوج لان سيارة المسؤول الخاصة رقمها - مفرد - ولايجوز ان يقودها في ذلك اليوم حسب النظام المعمول به ، اما سيارة الدولة فهي في مكانها بعد انتهاء العمل . تواضع وانضباط ودأب جعلني اتفاءل بالمستقبل الذي يصنعه شباب تلك المنطقة لاجيالها .

اتحاد الكتاب في اقليم كوسوفا يضم مائة وعشرين كاتبا معظمهم يكتب باللغة الالبانية ، يعتزون بتراثهم الحضاري وثقافتهم ، ويسعون الى التاصل في تراثهم وواقع شعبهم .

القضايا العربية عموما ، والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص من همومهم الرئيسية ويمكن ان نقرأ في اشعار اكثرهم قصائد مثل قصيدة - فلسطين الالبانية - لعمر شكريلي ، وهم ينقلون بذلك واقعا شعبيا جماهيريا عاما ، فالناس في اقليم - كوسوفا - يعتبرون هم العرب همهم ، ونصر العرب نصرا لهم ويرون انهم مثلنا يشقون طريقهم الى التقدم في ظروف صعبة ومثلنا عانوا من الظلم والاضطهاد والتخلف ، ومثلنا بداوا نهضتهم بعد الحرب العالمية الثانية ، ومثلنا نسجت ضدهم - كما هو الحال ضدنا - مؤامرة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين ، ومثلنا خرجوا الى عصر التصنيع والتقدم التقني العالي ، من العقول ، واصبح ابناؤهم اطباء ومهندسين وعلماء ، ويتطلعون مثلنا الى تحقيق تقدم كبير ويرون الابد من حرق المراحل لتحقيق ذلك .

الكتاب في اقليم كوسوفا يتطلعون الى اقامة علاقات ثقافية جيدة ومتينة مع الكتاب العرب وفي مقدمتهم كتاب القطر العربي السوري ويتلهفون على معرفة انتاج ادبائنا ، ويعرفون عن ذلك اشياء لاباس بها تمت بفضل قلة قليلة من المترجمين ويتلهفون بالقدر نفسه واكثر الى ان يعرف الكتاب العرب وفي مقدمتهم كتاب القطر العربي السوري شيئا عن انتاجهم .

تراثهم المكتوب بالحرف العربي اصبح بعيدا عنهم الى الحد الذي نامل ويأملون ان يربطهم به طلاب معهد الاستشراق في جامعة برشتنا والذي يضم

البقية في الصفحة ١١

لا .. يا ((اخوان)) !

تحت ادعاء الدين ، يراد بنا الاعادة الى ما انقذنا منه الدين . فالاسلام بالنسبة لنا ، نحن العرب ، كان محورا : في عام الفيل ، الذي زحفت فيه الحبشة لهدم كعبتنا - رمز الكيان العربي - ولد ابن عبد الله . المتحضرون منا ، مناذرة العراق وغساسنة الشام ، كانوا تحت نفوذ الفرس والروم ، والبداة منا كانوا تحت سلطان التفرقة القبلية .

وصدع محمد بالامر . حررنا من التفرقة القبلية. جعلنا « خير امة اخرجت للناس » . وتحررنا من الفرس والروم معا ، وهما الدولتان العظيمتان بعرف ذلك الزمان، وحررنا من العادات والتقاليد الجاهلية .. وصرنا نحن العظماء ، نامر بالمعروف ، في الارض ، وننهى عن المنكر .

ذلك هو ديننا . فكيف يريد « الاخوان » ان يغيروه لنا بعد اربعة عشر قرنا ؟ ان ارتباط الاخوان المسلمين بالاستعمار واضح لا جدال فيه من الخمسينات . واليوم يتضح اكثر . وضحته هيئة الاذاعة البريطانية ، وهي تذيع مذبحة المدرسة الحربية الغادرة . والفعل نفسه يؤكد الارتباط باسرائيل ، وخطاب السادات ، بهذه المناسبة ، تاكيد فوق تاكيدات .

ان مسرى رسول الله ، ما زال تحت الاحتلال الصهيوني . حرقوه مرة . وهموا به اخرى . فهل سمع للاخوان صوت يستنكر ؟ وهل تنادوا الى جهاد ، الا لقتل الذين يعدون لتحرير القدس وكل شبر محتل من الارض العربية ؟ هل الاسلام الذي وحد العرب بامرهم بتفرقة العرب ؟ وهل الاسلام الذي يقول : ((واعدوا لهم ما استطعتم)) ، يامر الاخوان ، ان يعدوا لنا نحن ، ما استطاعوا هم ، واستطاعت امريكا والسادات واسرائيل لاننا نقف في وجه هؤلاء جميعا ؟

هل الاسلام ، الذي حررنا من الفرس والروم ، يريد لنا ان نلقى تحت السيطرة الصهيونية والامريكية ؟ والاسلام الذي وحدنا قبائل ، يريد ان نتفرق طوائف لحساب الذين « باؤوا بغضب من الله » .. « ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب » . لا ، يا ((اخوان)) !

يوسف المحمود

صورة اليوم

وللرسم اهميته في دنيا الاطفال ..
الصورة من الدورة المقامة حاليا في مركز ادهم اسماعيل للفنون التشكيلية بدمشق ، والخاصة بتعليم الاطفال لفن الرسم .
قريبا ننشر تحقيقا مصورا عن هذه الدورة في صفحاتنا الثقافية .

فالدهايم لا يريد الذهاب الى القمر !

قبل عشر سنوات الا اربعة وعشرين يوما بتاريخ اليوم هبط رائدا الفضاء الامريكيان « نيل ارمسترونغ » و « ادوين الدرين » على سطح القمر .

الامم المتحدة قدمت للدكتور فالدهايم نسخة مطابقة للمركبة الفضائية الاصلية ليتم عرضها على الجمهور خارج مبنى الامم المتحدة .

فالدهايم قال :
- انا شخصيا لا ارغب في الذهاب الى القمر ، وتكفيني مشاكلي على الارض ..
مصدر الخبر .. سانا ..

ملكة جمال الشرطيات

في فرنسا ، اجريت مؤخرا مسابقة طريفة ولكنها غير رسمية لانتخاب ملكة جمال ((شرطيات اوروبا)) . اشتركت في المسابقة ٢٠٠ شرطية حسناء ، وكان الصراع على اللقب عنيفا .

التي فازت واصبحت «ملكة» هي الشرطية ((ايفون لوسيود)) البالغة من العمر ٢١ عاما والايرلندية الاصل ، ايفون لم يكن في نيتها الاشتراك في المسابقة لولا الحاح زميلتها هذه الزميلة التي انهت المسابقة في المراتب الاخيرة .



من كندا .. الى ايران بليرتين سوريتين والسبب (بابا)

« جون » الصغير من مدينة ((اوتاوا)) في كندا وصل الى ايران بطريقة (الاوتوستوب) ولم يكن معه سوى ما يعادل ليرتين سوريتين.

جون عمره ثمانية اعوام ، قطع ستة الاف كيلو مترا ركب السفن ، والحافلات ، والقطارات ، لكي يبحث عن ابيه الذي فارق العائلة منذ اربع سنوات ولم يعد ، اما لماذا غادر ابوه ولم يعد فلا احد يعرف ، واما كيف وصل (الجونجيرلي) فلذلك برسم عام الطفل الدولي .

عقبال مائة سنة

بينما كانت العائلة تستعد للاحتفال بعيد ميلاد الصغير « كلفن نيتر » البالغ من العمر خمس سنوات ، تسلل الصغير الذي لم تعجبه الحفلة واختبا في .. المدخنة .

بعد بضع دقائق شعر بالخوف ، وحاول الخروج ولكنه لم يفلح فبدأ .. بالصراخ .

العائلة سمع افرادها الصراخ ، فركضوا الى المدخنة ولكنهم لم يفلحوا في انتشال الصغير .. فاستنجدوا رجال الامن كذلك لم يفلحوا بدورهم .. فاستنجدوا رجال المطافىء حضروا بكل ما لديهم من تجهيزات ولم يتمكنوا من انقاذ (كلفن) فهشموا المدخنة و .. « استخرجوه » . استمرت العملية خمس ساعات .

((كلفن)) تعرض قبل ذلك الى ... حوادث مرور وغرق .

الثورة - يومية سياسية - تصدر في دمشق - مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - ص.ب ٢٤٨ - هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ - 229399 222911